

خلاصة أخبار المسافرين والعُجَم
في معرفة بلاد عراق العجم

صورة بلاد عراق العجم من كتاب المسالك والمسالك

لابي القاسم محمد الشهير بابن حوقل

وأما الجبال فانها تشتمل على مياه الكوفة والبصرة وما يتصل بهما ما ادخلناه في اضعافهما *
فحدها الشرقي الي مغازة خراسان وفارس واصبهان وشرقي خوزستان وحدها الغربي اذربيجان
والشمالي بلاد الديلم وقزوين والسري وانما تفرد السري وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال وتضم
الي الديلم لانها مختفية بجبالها على التقويس وحدها الجنوبي العراق وبعض خوزستان *
وهذا صورة الجبال وبالله التوفيق في ورقة كاملة *

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها همدان والدينور واصبهان وقم ولها مدن اصغر من
هذه مثل قاشان ونهاوند والزور والكرج والبرج وسنذكر ما تقع الحاجة الي معرفته منها *
فاما المسافات بهنا فالطريق من همدان وهي مدينة كبيرة حسنة جليلة القدار لها انهار
واشجار وصلح واسع وغلات من ساير وجوه الغلات وبها اهل تزايد فيهم لدب وفضل وصورة
وهي على مر الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاغنام والاجبان وضروب التجارة من *
الزعفران المتخذ بالروذراور عمل من اعمالها وبركوابه * الي اسداباذ وهي مدينة ايضا
صالحة قوية الاهل واسعة الرسايق والدخل خمسة عشر فرسخا ومن اسداباذ الي قصر اللصوص
سبعة فراسخ وهي مدينة وفيها منبر استحدثه مونس المظفري ومن قصر اللصوص الي ماذران
سبعة فراسخ ومن ماذران الي قلعة النعمان خمسة فراسخ ومن قلعة النعمان الي ابي
ايوب قرية اربعة فراسخ ومنها الي بهستون جبل عظيم وقوية هناك تدعي ساسيان * وفي
هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصور عليه كسري ويعرف بسندان ومن بهستون
الي قرميسين ثمانية فراسخ وهي مدينة لطيفة فيها مياه جارية وشجر وثمر ورخص واب
وسايم كثيرة وعيون مندفة وخيرات وتجارات ومن قرميسين الي الزبيدية منزل صالح
ثمانية فراسخ ومن الزبيدية الي مرج القلعة وهي مدينة عليها سور لطيف وهي لطيفة ولها

ميلاء

سياء جارية واغنام كالمجان تسعة فراسخ ومن المرج الي حلوان مدينة قد مر ذكرها في وصف العراق لانها اول حدها من نواحي الجبل عشرة فراسخ*
 الطريق من همذان الي الدينور فمن همذان الي ماذران اربعة فراسخ ومن ماذران الي داوذان اربعة فراسخ ومنها الي اسداباذ مدينة قد مر ذكرها تسعة فراسخ ومن اسداباذ الي صحنة تسعة فراسخ ومن صحنة الي الدينور ثمانية فراسخ فجميع ذلك اربعة وثلاثون فرسخا*
 الطريق من همذان الي السري فمن همذان الي ساوة ثلثون فرسخا وساوة مدينة علي ظهر طريق العراق سالحة الحال كثيرة الجمالين واكثر الحجاج يحجون علي جمالهم ومن ساوة الي السري ثلثون فرسخا*

الطريق من همذان الي اذربيجان فمن همذان الي نارسنان عشرة فراسخ ومن نارسنان الي اود ثمانية فراسخ ومن اود الي قزوين يرمان وليس بين قزوين وهمذان مدينة ومن قزوين الي ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الي زنجان عشرون فرسخا وكانت ابهر مدينة جليلة فاناخ عليها الاكراد وعلي تلك للنواحي والديلم فتغيرت وهذا الطريق اولا كان المعروف فاما اذا قل امنهم فانهم ياخذون من همذان الي زنجان علي شهر* وبينهما دون ثلثين فرسخا*
 والطريق من همذان الي اصبهان فمن همذان الي زامن سبعة فراسخ وهي مدينة سالحة الحال ومن زامن الي بروجرد احد عشر فرسخا وبروجرد ايضا مدينة سالحة الحال كبيرة اكبر من زامن واحسن حالا في جميع الوجوه ومن بروجرد الي الكرج عشرة فراسخ وهي ايضا مدينة فون بروجرد من كثرة الامل وسداد الاحوال ووجوه مما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الي البرج اثنا عشر فرسخا وهي ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الي جوسجان منزل عشرة فراسخ ومن جوسجان الي اصبهان ثلثون فرسخا لا مدينة فيها*

ومن همذان الي خوزستان والطريق من همذان الي انورداور سبعة فراسخ والروذراور اقليم حسن وناحية شريفة ينبت بها الزعفران الذي ليس بجميع الارض له نظير ومن الروذراور الي نهاوند سبعة فراسخ وهي مدينة جليلة كثيرة التجارة والرسايق والعمارة ومن نهاوند الي لاشير عشرة فراسخ ومن لاشير الي الشابر خاس اثنا عشر فرسخا ومن الشابر خاس الي السور ثلثون فرسخا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الي قنطرة ازدامشر مدينة فرسخان ومن قنطرة ازدامشر الي جندي ساور فرسخان ومن همذان الي ساوة ثلثون فرسخا ومن ساوة الي قم اثنا عشر فرسخا تفتح في يومين ومن قم الي قاشان اثنا عشر فرسخا وقاشان مدينتان جليلتان كثيرتا الدخل علي السلطان والغالب علي قم التشبع وعلي قاشان الحشو ومن السري الي قزوين ثلثون فرسخا وليس لقزوين نظير في كثير من اعمال الجبال بل في كبا من لسان اهلها وتمكنهم من الادب ونفوذهم في العلم وتعلقهم بجميع وجوهه وتمسكهم

وتمسكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المرواث * والتفضل الي غير ذلك من احوال السيادة والكرم وعلو النفوس والهمم وكس خرج منها من نفس وعرف بالعراق وغيرها لهم من رجل ريبس ومن همذان الي الدينور نيف وعشرون * فرسخا ومن الدينور الي شهرزور اربع مراحل ومن حلوان الي شهرزور اربع مراحل ومن الدينور الي صيمرة خمس مراحل ومن الدينور الي السيروان اربع مراحل ومن السيروان الي الصيمرة يوم ومن اللور الي الكرج ست مراحل ومن اصبهان الي قاشان ثلث مراحل ومن قم الي قاشان مرحلتان *

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهي همذان والرؤذرار وزامن وبروجد والكرج وراونده ونهارد وقصر اللصوص ونهر زردون وهو نهر اصفهان يسير وهذه المدن عليه تسايه وتصعبه كاسدابان والدينور وقروميسين والمرج وطرخونة وشهرزور وزنجان وابهر وسندان وقم وقاشان وروده وبوسنه والكرج والبرج واصبهان وخان الابجان وبارمة ومدينة الصيمرة ونواحي سندان من دور الراسبي والطاقان * ذكر احوالها ومقاديرها في ذاتها *

فهمذان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ في مثلثة محدثة اسلامية ولها سور وربع وللمدينة اربعة ابواب حديد وبنارهم من طين ولهم مياة وبساتين كثيرة وزرع سيح وبخوس خصبة من جميع الخير كثيرة التجارات والمير *

والدينور فانها كثلثي همذان وهي ايضا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصيبة وفيها مياة واهلها احسن طبعا من اهل همذان ومستشرف وان * قلت انها تزيد علي همذان من جهة اداب اهلها وتصرفهم في * واشتارهم بذلك ومنهم ابو محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنفات الكثيرة العجيبة وقد طعن قوم في بعضها فلم يسقط لاحسانه في اجلها *

واصبهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية والاخرى شهرستنة. وبينهما مقدار ميلين مقرطبة والزهرة متباينتان في كل واحدة منهما منبر واليهودية اكبرهما وهي مثلا * شهرستنة في الكبر وبنارهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها عرصة واكثرها اهلا ومالا وتجارة وسابلة ونما وخيرات وفواكه وطيبات وهي فرضة لفارس والجيلان وخراسان وخرزستان وليس بالجبال كلها اكثر جمالا للكمولات منها ويوقع عنها القنابي والوشي وسائر ثياب الابرسيم والقطن ما يجهز ناسك الي العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان وخرزستان وليس كقنابي اصبهان في الجودة والجمهورية وبها زعفران وفواكه تجلب الي العراق وسائر النواحي وليس من العراق الي خراسان مدينة بعد الري اكبر من اصبهان *

والكرج مدينة منفرة وليس بها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف وكانت مسكنا له ولاولاده الي ان زالت ايامهم وبنارهم كبن الملوك قصور عالية وابنية واسعة وفضا فسحة ولها

زرور ومواشي وليس بها كثير بسائين ومتنزهاة وفواكههم من بروجرد وغيرها وبنواهم من طين وهم مدينة طويلة نحو فرسخين ولها سوقان علي باب مسجد الجامع احدهما وسوق اخري * وببناها صحرا كبيرة وتصابها الابنية والمنازل والمسكن والحمامات *

وبروجرد مدينة اخذ فيها مذبرا حمولة بن علي وزير آل ابي دلف وهي مدينة خصيبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الي الكرج وغيرها حتي الي همذان والدينور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف فرسخ وبها زعفران كثير ايضا *

ونهارند علي جبل وهي مدينة بناوها من خلين وفيها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الي العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والاخر محدث واليها يرتفع زعفران الروذارور وهو رستان كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان والمنبر منه في موضع يعرف بكرج الروذارور وله قري كثيرة وهي مدينة صغيرة بناوها من طين وهي خصبة بها مياه وثمار وزروع ويرتفع منها الزعفران ما لا يرتفع من غيرها من مدن الجبال فيجهز الي العراق بولي ساير الفواحي لكثرتة وجودته *

وحلوانه مدينة في سفح الجبل المطل علي العراق وقد صورناها في صورة العراق وبنائها من طين وحجارة ايضا وهو نحو نصف الدينور ويكون الثلج منها علي فرسخين وكذلك منها الي الجبل وهي مدينة حارة فيها نخيل وشجر كثير موصوف ومياه واودية تنحرق في اعمالها وروان موصوف وقد نالها اختلال في سورها *

واما الصيمرة والسيروان فمدینتان صغيرتان غير ان الخالب علي بنایهما الجص والحجر كمدینة الموصول في ابنتها وفيها الثمر الكثير والجزو والدستنبويه وما يكون في بلاد الصروه والجزوم وفيها مياه واشجار وزروع وهما نزهتان يجري الماء في دورهم ومعاليم *

وشهرزور مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكران وعلي ما قاربها ودني من العراق وليس بها امير ولا عامل وكذلك مدينة شهرورد خيراتها كثيرة وقد غلب عليها الاكران وقدراها في رفعتها * كقدر شهرزور وكان اكثر اهلها الشراة فانتقلوا ومن سقطت نفسه ورضي بالهوان اقلم لثبة المنشا والاطان وهما خصيبتان وعليهما سوران *

وقزوين مدينة عليها حصن وفي داخل المدينة جامعها وهي منهل اللديلم وكانت في بعض ايام بني العباس نخرا يغزون اللديلم منه وبينها وبين مستقر ملك اللديلم اثنا عشر فرسخا والاطالقان اقرب الي اللديلم منها وليس لقزوين ماء جار الا مقدار شربهم ويجري هذا الماء في مسجد الجامع في قناة وهو ماء وبي وليم اشجار وكروم وزروع كلها عذبة تزكوا حتي تحمل الي ما قاربهم وداناهم وكان لها اهل شراة لا يغلبهم الزوار والطران وفيهم خير بالطبع واصطناع له ومنهم ابو القاسم علي بن جعفر بن حسان المتكلم علي مذاهب البصريين

البرصيين والمتفلسف ومن يقال انه اذكي اهل هذا انصر واشدهم حفظا وهو عند صاحب
خراسان وفي جملة من يتولي له الاعمال وبخراسان منهم غير * ربيس نفيس عالم فاضل *
وقم مدينة عليها سور وهي خصيبة وماؤهم من ابار وساء بسائينهم من سواني * وبها فواكه
واشجار فستق وبندق وليس بتلك النواحي بندق الا ما بمدينة لاشير ففيها منه كثير
وليس بجميع الجبال نخيل الا ما بالصيمرة والسيروان وما بساير حاسب وهي نخيل قليلة
غير انها لقربها من العراق جباد وجميع اهل قم شيعة لا يخالفهم احد والغالب عليهم العرب *
وقاسان مدينة صغيرة وبنائها قسم الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال سوي الري
غانها بالجص *

وجميعها لطائف متقاربة وليس بجميع الجبال بحيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتصال بشي البتة
ولا نهر يجري فيه السفن غير النهرين المقيضين بين جبال الجزيرة جاية من نواحي ارمينية
علي جبال داسق وبعرفان بالزابين وكانهما وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لانها
الي دجلة ينصبان وفيها يقعان ورايتهما جميعا ومخرجهما من جبال الجزيرة التي بين
اذربيجان ونواحي الموصل *

والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحي الموصوفة الجبال الشاهقة العائية والاعار الصعبة
المنيفة الا ما بين همدان الي الري والي قم فان الجبال بها قليلة والذي يحيط بالجبال
الصعبة من حد شهرزور الي آمد فيما بين حدود اذربيجان والجزيرة ونواحي الموصل وهو من
طولها وربما كان عرضها في غير موضع الثلاثين فرسخا الي الاربعين وانقص وايزيد لا تري فيها
محلة واحدة في سهل وهذه الجبال مسكونة ماثولة بالاكواد الحميدية والادية والمهرانية وغيرهم
من اكواد * شهرزور الي حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان وحده فارس واجعا علي قاشلي
الي همدان حتي ينتهي الي قزوئين ونواحي الديلم وتمتد الجبال في اذربيجان بين وعبر
وسهل وجبل الي جبل القبق علي جبال الخرمية واسفل هذه الجبال من نواحي
شهرزور الي نواحي قاشان وحدود خوزستان تعرف بالماهين ماء الكوفة وماء البصرة وانما
نسبت جبال الديلم الي الديلم ان كانت قايمه بانفسها ولها ملك وكان اتصالها واحدا
من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال اذربيجان وليس
بينها حاجز يستحق افرادا به وقد اضيفت الديلم في غير وقت الي عمل خراسان ومرة
الي اذربيجان والري مدينة ليس بعد بغداد بالمشرق مدينة اعمر منها الا ابن نيسابور
اكبر منها عرصة واسعة رقة فاما اشتبكات البناء والخصب واليسار والعمارة فهي اعمر
يستندارها فرسخ ونصف في مثله والغالب علي بنائها الطين *

ومن الجبال المذكورة بهذه النواحي جبل ديناوند مرتفع حتي يري فيما بلغني من

خمسين فرسخا لارتفاعه وما بلغني ان احدا اربعا ويتحدث عنه بحرفات كثيرة من
* ان السكر في جميع اقطار الارض تاوي اليه *

وجبل بهستون جبل منيع لا يرتقي الى ذروته ايضا وطريق الحاج من نيسابور الي حلوان
تحت وفي بعض وجهه من اعلاه الي اسفله املس ويكون من السري الي حلوان بهذه
الصفة حتي كانه منحوت منه مقدار قامات كثيرة من الارض وبزعم بعض الناس واظنه
عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب البلدان له وهو كتاب نفيس له * في معرفة الامصار ان
بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ جرف هذا الجبل موضع سوق ليبدل على سلطانه وقوته وعلي
ظهر هذا الجبل مما يقرب من الطريق الاخذ الي العراق مكان يشبه الغار فيه عين ماء
قجري وهنالك صورة دابة كاحسن ما يكون من الصور وبزعمون انه صورة العرس المسمي
سندان وعليه كسري مصورا من حجر وصورة امرانه شيبين * سقف هذا الغار واخبرني
من راي في هذا الجبل علي الغار من فوقه بمسيرة بعيدة صورة مكتب ومعلم وصبيان
من حجارة ويبد معلمهم كالسير الذي يضرب به وانه راي هنالك مطبخا وطباخة قايم
وقدورة منصوبة علي اناف معمولة منقوبة ويبد الطباخ مغرفة من حجارة وليس بهذه
النواحي جبل مذكور مشهور غير ما ذكرته *

وجبل سيلان المطل علي مدينة اردبيل عتدي اعظم من ديناوند شيوانه منتطح
عن الجبال التي تصادفه فهو يري في دون منزله من العلو والشمو وما رايت من
وفي ذروته وجبل الحوت باردييل اعظم منهما *

وجبال الخرومية * جبل منيعة فيها الخرمية وكان بابك منها ولهم بقراهم مساجد ويقراون
القران وبتقول عليهم في ذلك انهم لا يدينون في الباطن بدبس غير الاباحة ونقول
اهل هذه النواحي الذهب والفضة جميعا والغالب علي نقودهم الذهب فهلك بهلاكه *

واما اوزانهم فان من همذان والماهات * اربع مائة درهم ولا اعلم بجميع البلاد معدن
ذهب ولا فضة غير ان بقرب اصبهان معدنا للكحل مضافا لفارس والغالب علي اهل
الجبال كلها قذيفة الغتم وعلي مطاعمهم اللبن وما يكون منه حتي ان جبنهم يجعل الي
العراق وفارس وغيرهما من المدن ويوصف بالجودة *

فاما الديوان منها ودار الامارة بها في وقتنا هذا فهي بالسري لان ملكها ابا علي الحسن
بن بويه قد قطن بها واستوطنها وهي بلجمها له وفي يده وجباياتها واصلة اليه ويرفع اليه
منها ومن الرجال المهاجرة لعمل اصبهان من ارض فارس الفا الف دينار *



المنتخب من كتاب المشترى لأبي عبد الله يساقون
 بن عبد الله الرومي في جماعة المدن والقري
 من بلاد عراق العجم

أبوه بعد الهمزة المفتوحة الف ممدونة وبها مفتوحة موحدة بليدة بين همدان والري قرب
 ساوة والعامّة تسميها آوة واهلها شيعة واهل ساوة سنة ولا يزال الحرب بين اهلها قائمة لاجل
 المذهب واليهما ينسب ابو منصور بن الحسن الآبي صاحب كتاب نثر الدر وتاريخ الري
 وزير لمجد الدولة بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه واخوه ابو منصور محمد كان وزيراً
 لملك طبرستان وقال السمعاني آبه باصبهان ولا اعرفها*

ابرقوه بفتح الهمزة والباء الموحدة وسكون الراء وضم القاف وسكون الواو وها خالصة والحجم
 بقواون وركوة كأن معناه اعلا الجبل وابقوه معناه غيم الجبل — قال ابو سعد السمعاني
 ابرقوه بليدة بنواحي اصبهان علي عشرين قرصاً منها ونسب اليها ابو الحسن هبة الله بن
 الحسن بن محمد الأبرقوهي الفقيه وأنا اظنها الفارسية والله اعلم*

ابهر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ورا والحجم تقول اوهر — بلدة كبيرة
 مشهورة بين فزوين وزنجان من نواحي الجبل وقد اخرجت جماعة وافرة من الفقهاء المالكية
 والشافعية والمحدثين منهم ابو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن صالح التميمي المالكي
 الابيري ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة*
 وشيرة [وابهر] بليدة من نواحي اصبهان خرج منها طائفة اخري من اهل العلم منهم الحسن
 بن محمد بن اسيد الابيري سمع لوينا وخرج منها غيرة وقالوا في معني ابهر ان اب
 هو الماء وهر الرحاء كأنه ماء الرحاء والله اعلم*

اران بفتح الهمزة وتشديد الراء واخره نون — قلعة مشهورة بناحية فزوين*
 اسدابان اصله اسد بالتحريك ومعناه عمارة اسد كما ذكرنا في استرآبان قبله الا انهم سكنوا
 السبن

السين عجمة — بلدة وبينها وبين همدان لمن يريد العراق منزل منسوبة الي اسد بن ذي
 السرو الكميبي عمرها في اجتيازة مع نبع وينسب اليها من لا يحصي من العلماء*
 اسفيدبان بفتح الهمزة وسكون السين وكسر الفاء ويا ساكنة وذال معجمة مفتوحة ويا
 موحدة — من قري اصبهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيدباني*
 انبط بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الباء الموحدة — من قري همدان بها قبر الشيخ
 الصالح ابي علي احمد بن محمد القومساني صاحب الكرامات يزار من جميع النواحي
 محبة الشبلي ومات في سنة تسع وثمانين وثلثمائة*
 باجة بالجيم الخفيفة — ناحية من قري اصبهان منها محمد بن الحسن بن بوقه المدني
 الباجي*

برج بضم الباء وسكون الراء والجيم بلد معروف بشدة البرد وهي احدي قصبتي الانعار* من
 اعمال الجبل وبرز بلد باصبهان ينسب اليه قوم من اهل العلم منهم ابو الفرج عثمان بن
 احمد بن اسحق الكاتب البرقي حدث عن ابي عمرو عثمان بن حكيم وغيره*
 برقة بفتح الباء وسكون الراء وقاف — من قري قم ينسب اليها احمد بن ابي عبد الله
 محمد بن خالد بن عبد الرحمن ابو جعفر البرقي من فقهاء الشيعة وعلمائهم*
 بزان بضم الباء ثم زاي والفاء ونون من قري اصبهان ينسب اليها نفر من المحدثين
 منهم ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله البرزاني الاصبهاني وابنه ابو الفضل
 المظفر وغيرهما*

بلد — الكرج بالجيم عمرها ابو دلف العجلي وسماها البلد ينسب اليها ابو الحسن علي
 بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن البلدي المعروف بعلان الكرجي*
 بوان بفتح الباء وتشديد الواو — قرية مشهورة علي باب اصبهان ينسب اليها القاضي
 ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن سليم البرزاني
 سمع ابا بكر بن مروان الحافظ باصبهان واما بكر البرقاني الحافظ ببغداد وسكنت في ذي
 القعدة سنة اربع وثمانين واربعمائة*

بوزنجر بضم الباء وسكون الواو وفتح الزاي وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وذال —
 من قري همدان علي مرحلة لمن يقصد ساوة قال ابو سعيد النون من هذه مفتوحة ومن
 الذي قبلها ساكنة ففرق بينهما والمعني واحد لان معناهما بالفارسية عمل جوزن منها ابو
 يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسن بن زهرة للهمداني للبرزنجري كان
 اماما ورعا زاهدا تفقه علي ابي اسحق التشيرازي وسمع منه الحديث ومن ابي بكر
 الخطيب سمع منه ابو سعد وقال توفي سنة خمس وثلثين وخمسماية*

ببرزكوه

بيروزكوه بكسر الباء وبفتح وا ساكنة ورا وواو ساكنة وزاي ساكنة يلتقي عندها ساكنان
وكاف وواو ساكنة وها خالصة معناه جبل ازرق — قلعة حصينة رايتها في طرق طهران
من ناحية الري قرب جبل دناوند لها روض يقال لها ورمه رايتها في سنة سبع عشرة وستماية
وقد عمها الخراب *

بيل بكسر الباء ويا ساكنة ولام ناحية بالري ينسب اليها عبد الله بن حسين بن ايوب
البجلي الزاهد سمع سهل بن رجلة وغيره روي عنه ابو عمرو بن نجيد *
قارم — كورة واسعة في جبال شاهقة بين قزوین وارض جيلان فيها قري كثيرة وليس بها
مدينة مشهورة ينسب اليها احمد بن يحيى القارمي المقري *

ثنية — الركاب علي فراسخ من نهاوند سميت بذلك لان ركاب المسلمين ازدحمت بها
ايام الفتوح وذكروا ان قصب الذريرة اصله من غياض بنواحي نهاوند وانهم كانوا يقطعونه
عقدا نحو الشبر ويجعلونه جزرا ويحمل الي ساير البلاد فان مروا به علي عقبه الركاب صار
ذرية جيدة خالصة وان مروا به علي غيرها لا ينتفع به ويصير لا فرق بينه وبين ساير القصب
قالوا وهذا من خواص هذه الثنية عجيب وقصب الذريرة اليوم معدوم البته *

جار — من قري اصبهان ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو للطيب عبد الجبار
بن الفضل بن محمد بن احمد الجباري روي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجاني
قاله ابي منده وابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجباري البرائي مات سنة احدى
وخمسين وخمسمائة *

الجبل اسم شامل للقليم المعروف بين العامة بعراق العجم منذ همدان والديوان يوحى بانقل
واصبهان وغير ذلك وقد نسب اليه خلق منهم علي بن عبد الله بن جهم الهمداني الجبلي
روي عن محمد بن علي الوجيبي روي عنه ابو حازم العبدوي ونسبه كذلك *

جرباذقان — بلد بين الكرج وهمدان والعجم يسمونها هاذرياذ كان ينسب اليها جماعة
كثيرة من اهل العلم والكتابة منهم القاضي ابو احمد حميد الله بن احمد بن اسمعيل بن
عبد الله العطار الجرباذقاني قاضيا روي عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ *

جركان بفتح الجيم وسكون اللام وكاف والفاء ونون — من قري اصبهان ينسب اليها
الحافظ ابو الرجا محمد بن احمد بن محمد الجركاني احد ائمة الحديث سمع ابا بكر بن
زيدة وابا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقهما ذكره ابو سعد وابو طاهر
في معجمي شيوخهما ومات نحو سنة اربع عشرة وخمسمائة *

جوبار بضم الجيم وسكون الواو ويا موحدة جو بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله فكأن معناه
مسيل النهر الصغير — جوبار اصبهان احدى محالها ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد

عن علي السمسار الجوباري وابن مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوماه الجوباري الكافض روي عن اصحاب ابن مردويه وغيرهم *

جيان بفتح اوله وتشديد اليا — من قري اصبهان ينسب اليها ابو القسم طلحة بن الاعلم الكندي الجياني روي عن عامر الشعبي روي عنه سفيان الثوري *

جيران بفتح الجيم وكسرهما — قرية علي باب اصبهان ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن سهل البزار المعدل الجيواني روي عن لوين وغيره مات في سنة ست وثلثمائة *

جي بكسر الجيم وتشديد اليا — مدينة اصبهان العتيقة كانت تسمى جيا ثم سموها المدينة والآن يسمونها شهرستان وبينها وبين اليبودية التي هي اليوم مدينة اصبهان نحو ميل

خراب وجي وسرا قلعة حصينة من نواحي الري من اعمال قصران القوقاني *
الخان — خان لنجان ولنجان كورة باصبهان ولنجان قصبته ينسب اليها جماعة من اهل العلم كثيرة *

خرقان بفتح الخاء وتشديد الراء وقاف والفاء ونون — قرية بين قزوين وهمدان وهي التي قزوين اقرب ينسب اليها ابو الحسن بن ابي طاهر الخرفاني صوفي معروف بالنصوف وله تصانيف في كلامهم *

خرماباد بضم الخاء وفتح الراء وتشديدها — من قري الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين بن عمر الخرمابادي خطيب جامع اصحاب الحديث بالري روي عنه السلفي *

خوار بضم الخاء وتخفيف الواو والفاء ورا مدينة كبيرة مشهورة بين الري وسمنان تجوز توافل خراسان في وسطها بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا ينسب اليها جماعة من اهل العلم

وافرة منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الاشقر الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي *
خور سفلق بفتح السين المهملة والفاء وسكون اللام وقاف من قري اسداباد في ظن ابي

محمد ينسب اليها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقي من اهل اسداباد روي عن ابي عبيدة احمد بن جواس روي عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترابادي *

خوزان بضم الخاء وسكون الواو وزاي — من قري اصبهان قال ابو بكر بن موسى وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روي عنه هبة الله بن محمد بن علي السيرازي *

خوز بضم الخاء وسكون الواو وزاي — سكة الخوز باصبهان ينسب اليها ابو عبد الله * ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بابن نجوكة

سمع ابا نعيم الكافض وقيل انه اخر من روي عنه ومات سنة سبع عشرة لثمانية عشرة وخمسمائة *

انجيل — بلدة بين الري وقزوين وهي قصبته لولاية هناك بينها وبين قزوين عشرة فراسخ *
دستجرد

دستجرد — قال ابو موسى الكاظم واصبهان عدة قري تسمى كل واحدة منها دستجرد
 راينا غير واحد من اهلها يطلبون العلم والسمع — بالري غير قرية يقال لها دستجرد*
 دشت — معناه بالفارسية الصحرا — من قري اصبهان ينسب اليها القاضي ابو بكر
 محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن جرير بن سويد الدشتي روي عن ابي بكر
 بن لحيم وغيره — دردشت محلة باصبهان ايضا ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن
 محمد بن احمد بن سياف الدشتي المذكر* روي عنه ابو بكر بن مردويه ومات سنة ست
 واربعين وثلاثماية*

دولاب يروي بضم الدال وفتحها — من قري الري ينسب اليها قاسم الرازي الدولابي
 من قدماء مشايخ الري قدم مكة ومات بها له خبر معروف مع الكرخي*
 دونه بضم الدال وسكون الواو وربما زادوا في اخره قافا للنسبة فقلوا دونقي — من قري
 نهاوند ينسب اليها بعض الصالحين — دونه من قري همدان نسب اليها شيرونه حمد
 بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي وقال روي عن الكشار من كتب ابي بكر بن السني*
 رازان بعد الالف زاي — من قري اصبهان بجومة البكار ينسب اليها ابو عمرو خالد بن
 محمد الازاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره روي عنه ابو الشيخ الكاظم — [ورازان]
 محلة ببروجرد ينسب اليها ابو النجم زيد بن صالح بن عبد الله الازاني للفقيه ذكرا ابو سعد
 في شيوخه وقال مات غرة المحرم سنة تسع واربعين وخمسمائة*

رض — اصبهان ينسب اليه ابو سكر احمد بن محمد بن علي الرضي*
 رودبار — بضم اوله وسكون ثانيه والذال معجمة وباء موحدة واخرة را — قال ابو موسى
 اليربوعي رودبار ناحية من طسوج اصبهان تشمل علي قري كثيرة فيهم جماعة من اهل
 العلم — رودبار محلة نهمدان خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم عبدوس
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح روي عن ابيه ابي محمد وعم
 ابيه ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبدوس وعن خلق من اهل همدان والغرباء يطول
 ذكرهم ذكوة شيرويه وقال سمعت عنه عامة ما مر له بركان صدوقا متقنا ذا حشمة ونعمة
 وصيتت من بيت الرياسة حسن الخط وجلو المنطق كف بصره وصمت اذنه في آخر عمره
 وسمع القدماء منه اصح الي سنة ثيف وثمانين واربعماية ومات في جمادي الاخرة سنة
 تسع [وثمانين] واربعماية وصلي عليه ابنة ابو عبد الله الحسين ودفن في خانقاهه برودبار
 وسالته عن مولده فقال في سنة خمس وتسعين وثلاثماية*
 روده بضم الراء وسكون الواو وذال معجمة — من قري الري مات بها عمرو بن معدي كرب*
 الزبيدية — قرية بالجبال*

زرد بفتح الزاي والراء وسكون اللون والذال مهملة — من قري اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزندي السيرازي الكوفي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد العبيسي و ابا الحسن احمد بن عبد الله الخركوشي * الزعفرانية — قرية علي مزحلة من همدان نحو امداباذ ينسب اليها ابو احمد القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد الزعفراني الهمداني روي عن ابي زرعة الرازي وشيرة روي عنه الدارقطني وابو حفص بن شاهين *

سامان من محال اصبهان ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي الساماني صاحب حديث عن ابي الشيخ الحافظ وشيرة *

سليج بكسر السين وسكون الفون وجيم والحجم يقولون شلك بشين معجمة وكاف — رستان باصبهان ذكره المدايني في كتاب الفتنج *

الس بكسر السين ونون مشددة — موضع من اعمال الري ينسب اليه ابراهيم عيسى السنّي الرازي روي عن روح بن انس روي عنه ابو بكر النفاس وهشام بن عبد الله السنّي الرازي روي عن ملك وابن ابي ذيب روي عنه حمدان بن المغيرة وشيرة *

السيروان بكسر السين ويا ساكنة — موضع قرب الري كان المهدي نزله في حياة ابيه المنصور وبني فيه ابنية مشهورة التي الآن *

شهرستان (شهر بلخ الفرس المدينة والستان اللحية وكأنه مدينة الناحية) — مدينة جي باصبهان يقال لها شهرستان بينها وبين اليهودية مدينة اصبهان اليوم نحو ميل بها اسواق وهي محلي شهر زرد رود وبها قبر للراشد وتعرف أيضا بالمدينة *

الصيمرة بفتح الصاد ويا ساكنة وفتح الميم ورا — بلدة من نواحي الجبل من جهة همدان وتسمى مهر جاندك أيضا بلدة ذات اشجار واتهار ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين الهمداني الصيمري من اهل بروجرد كان اهل من الصيمرة وكان يفتن بروجرد بجمع ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب و ابا اسحق ابراهيم بن احمد الرازي سمع منه ابو سعد *

الطالغان بفتح اللام والتف ونون — بلدة مذكورة بين قزوين واهر كثيرة القري تقع عليها هذا الاسم منها صاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد وابو عباد وكلاهما روي عنهم وجماعة وانرا غيرهما *

طهران بكسر الطاء وسكون الهاء وواو والنون — من قري الري ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن همام وشيرة روي عنه الائمة وهو الغمام مشهور من اهل الطلب والرحلة — طهران من قري اصبهان خرج منها جماعة منهم ابو بكر ابراهيم بن

بن سليمان الطهراني سمع ابراهيم بن نصر وغيره وابو بكر محمد بن احمد بن محمود الطهراني الاصبهاني نزيل شيراز شيخ قديم زاد عمرة علي التسعين سنة روي عن الداركي ومحمد بن علي بن مخلد الفرقة سمع منه ابو عبد الله الصغار الشيرازي وغيره مات سنة اثنى وثمانين وثلاثمائة *

طيفوراباد — فقال يحيى بن منده طيفوراباد من قري اصبهان منها احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابادي ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه — قال شيرويه طيفوراباد مهكلة بهمدان ينسب اليها احمد بن الحسن بن علي الكياط ابو العباس الطيفورابادي بعرف بابن الحداد روي عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره روي عنه طاهر بن احمد النصير وكان معه ثم ذكر في ترجمة طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابي بكر الزاهد وانه مات في صفر سنة اثنى واربعماية ودفن بمقابر بشت * بهمدان قال ومسجده التي جنب داره بطيفوراباد فاستدلنا بذلك ان طيفوراباد مهكلة بهمدان فان ابن ماهلة همداني *

عقبة الركاب قرب نهاوند ولها قصبة وغير ذلك *

الفرديوس بكسر الفا وسكون الراء — قلعة فردوس من نواحي قزوين مشهورة فيهم * فرسان بضم الفا وسكون الراء والسين مهملة — قرية علي باب اصبهان ينسب اليها محمد بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر الصفي الفرساني شيخ صالح كثير السماع والرواية سمع من ابي الحسن احمد بن محمد العبدي وابي القسم المصري الكندي وغيرهما قال يحيى بن منده قال لي ولدت سنة اثنى عشرة واربعماية ونوفي في شهر ربيع الاخر سنة ستين واربعمائة * قارس قرية بالري ينسب اليها ابو بكر صالح بن شعيب القاري احد اصحاب العربية المتقدمين ادرك ثعلبا *

قاسان — قال ابو بكر بن موسى قاسان ناحية باصبهان ينسب اليها * قال وسالت محمد بن ابي نصر الفاساني عن نسبه فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية *

قصران — من نواحي الري قصبته فيقولون ذات فواكه وبساتين ينسب اليها ابو ثعلبان احمد بن الحسن بن القسم بن بابا القصراني الاذوني من اهل قصران الخارج والاذون من قراها من مشايخ الزيدية * روي عنه ابو سعد ومات في حدود سنة اربعين وخمسمائة — قصران الداخل بنواحي الري ايضا *

قصر — وباب القصر باصبهان ينسب اليه الحسين بن محمد القصري. ذكره ابو سعد في تاريخه — وقصر شيرين قريش من قريش بين همدان وخرابان — وقصر كنفكور بكسر الكافين

الكافيين وسكون النون وفتح الواو بلدة بين همدان وقرميسين ينسب اليها جماعة منهم ابو غانم معروف بابن محمد القصري الملقب بالوزير كاتب شاعر في ايام محمود بن سبكتكين وسعد بن الحسن بن محمد بن الحسن القصري قال سيرويه ينسب الي قصر كذكور يكنا ابا الوفاء قدم علينا همدان مرارا للتحديث روي عن ابيه ابي علي وابي سعيد بن شبابة وعلي بن ابراهيم بن حامد زابن المكتسب وابن عيسى سمعت منه بهمدان واسد ابان وهو صدوق — وقصر اللصوص يقال انه قصر كذكور وانه قصر شيرين فان صح فلا اعتداد به في العدد وقد نسب اليه عبد العزيز بن بدر القصري الولا شجردي كان قاضي هذا البلد ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات في حدود سنة اربعين وخمسمائة *

قنطرة — النعمان بن المنذر قرب قرميسين يقال انه وفد علي كسري فشق عليه العبور في موقعة فاستاذن كسري في عمل قنطرة في هذا الموضع. فاجابه الي ذلك في قصة * له * قومه بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم والسين مهملة — بزيادة الهاء من قري اصبهان * الكار اخرة را من قري اصبهان ينسب اليها ابو الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن احمد الكاري سمع ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النردي روي عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ *

كران بفتح الكاف وتشديد الراء والفاء ونون — محلة مشهورة باصبهان ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم *

كرج بفتح الكاف والراء وجيم — كرج ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي بين همدان واصبهان بلدة وكورة كان اول من عملها ابو دلف واقام بها وقصده اليها الشعراء وايها عني بكر بن البطاح بقوله فما كرج الدنيا ولا الناس قاسم — كرج من قري الري معروفة — كرج قصبة ناحية رودراورد بينها وبين همدان سبعة فراسخ — الكرج قرية من نواحي شايور خواست * كركان بضم الكاف وسكون الراء — قرية قرب قرميسين ولم اسمع من عربيها بالجيمين كما فعل في الاول *

كش بفتح الكاف والشين معجمة شديدة — قال ابو موسى الحافظ كش من قري اصبهان بكاف غير صريحة كان بها جماعة من طلاب العلم الا انه يكتب بالجيم فكان الكاف * كنجة بفتح الكاف وسكون النون وجيم — قريب من ناحية كنستان * بيس اصبهان ولرسقان وهي من اعمال اصبهان *

كندر بضم الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة — قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي وكتبا تصانيفه *

كنكور بكسر الكافين وسكون النون وفتح الواو — بليدة بين قرميسين وهمدان وهي قصر اللصوص *
المحمدية — محلة كبيرة بالحري دون السور استحدثها محمد المهدي في حياة ابيه
المنصور فسميت به *

مدينة — مدينة اصبهان وهي جي وتعرف الآن بشهرستان علي ضفة نهر زندرون وبينها وبين
اليهودية مدينة اصبهان اليوم نحو ميل وقد خربت الا معالم وقد نسب اليها علي هذا اللفظ
بشر كثير ذكرهم الحافظ ابو الفضل المقدسي ورتبهم علي حروف المعجم لكثرتهم ومنهم من
لم يذكره ابن طاهر ابو موسى محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى المديني احد
الحفاظ المصنفين المكثريين مولده سنة احدى وخمسمائة ومات في جمادى الاولى سنة
احدي وثمانين وخمسمائة *

مرج — مرج القلعة بالفتح والتحريك قرب حلوان بين بغداد وهمدان له ذكر كثير ينسب
الي قرية من قراه ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد المرجي روي عن السليل بن احمد
وغیره روي انه من هذا المرج وروي انه سكن الموصل والله اعلم من اي المرجين هو *
ملح بكسر الميم وسكون اللام والحا مهملة — قرية الملح قرب خرار الري والعجم يسمونها
به مل والمعني واحد *

الميدان — محلة باصبهان قال ابو الفضل المقدسي ينسب اليها ابو الفتح المطهر بن احمد
المفيد ورد ذلك عليه ابو موسى الحافظ وقال لا اعلم احدا نسبه بهذا النسب — قال
ابو موسى ميدان اسفريس محلة باصبهان منها محمد بن محمد عبد الرحمن بن عبد الوهاب
الميداني الميداني حدثني عنه والدي وغيره جعله ابو موسى باليا *
ميمه بكسر الميم الاولى وا ساكنة وميم اخري مفتوحة — كورة من نواحي اصبهان تشتمل
علي عدة قري ينسب اليها جماعة منهم ابو علي الحسن الميمي حدث ببغداد عن ابي
علي الحداد في سنة اربع وسبعين وخمسمائة سمع منه ابو بكر الكازني وغيره *
نسا بفتح اوله — مدينة بهمدان عن ابن البناء *

النوبهار بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة — موضع بين الري واصبهان كتب منه
الصاحب بن عباد الي ابي الفضل بن العميد كتابي من النوبهار يوم السبت نصف
النهار فقال ابن العميد لقد حمل ابو القاسم علي نفسه دوابه * جادا في السير واخذنا منزليين
في منزل لاجل هذه السجعة *

وذار بفتح الواو والذال معجمة — من قري اصبهان (هي وذار اعني الاصبهانية قاله الحافظ
المنذري) *

وركان بفتح الواو وسكون الواو وكاف والفاء ونون — محلة باصبهان ينسب اليها احمد بن
الحسين

الحسين بن ابراهيم الوركاني وابو العباس المفتش مات في صفر سنة اربع وخمسين وأربعمائة
كثير السماع.. قليل الرواية روي عن (ابي) عبد الله بن منذة قال يحيى بن عبد الوهاب ولم
يكن من اهل التحديث — وركان من قري قاشان ينسب اليها ابو الحسن محمد بن
الحسن الاديبي الشاعر الوركاني كان يمل الحديث وابناه ابو المعالي محمد وابو الحسن
مسعود — وركان من قري همدان قيل انه خرج منها واعظ من المتأخرين *

ولاشجر بفتح الواو وبعد لا شين معجمة ساكنة وجيم مكسورة ورا ساكنة ودال مهملة —
من قري قصر كركور بين همدان وقرميسين منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عمر بن
هرون، المولاشجردي الفقيه سمع ابا الحسن بن العريق الهاشمي و ابا محمد بن هزارد الصرنفني
وغيرهما ومات بكنكور سنة اثنين وخمسمائة *

الهاشمية — قرية قريبة من الري *

يارم بفتح الراء قال ابو موسي يارم من قري اصبهان وقد نسب اليها بعض الرواة *
اليهودية — مدينة اصبهان اليوم تسمى اليهودية لان بنحت نصر لما خرب بيت المقدس
قتل اهله الي هذا الموضع فهنوا به منازل واقاموا فيه فتناولت الايام فخربت جي مدينة
اصبهان الا القليل منها وبقيت مهلتهم فخالطوهم المسلمون فيها ووسعوها وبقي اسم اليهود
عليها *

المستخرجين في عجائيب وغرائب اخبار. جلال الجبل من
كتاب اثار البسلان واخبار التعبدات تصنيف تركريا
بن محمد القزويني

آبه بليدة بقرب ساوة طيبة الا ان اهله شيعية - غالية - جدا وبينهم وبين اهل ساوة منافرة لان
اهل ساوة اكلهم سنية. واهل آبه اكلهم شيعية اقال. للقاضي ابو نصر المستندي رحمه الله
وقيل له. البخل من اهل آبه. وهم. اعلم. فظلم. والمكتوبة
فقلت اليك عني ان مثلي يعادي كل من عادي الصفاة .
بينها وبين ساوة نهر عظيم. سيما وقت الزرع بنا عليه اتابك شيركبير رحمة الله قنطرة
عجيبة وهي سبعون طافا ليس علي وجه الارض مثلها ومن هذه القنطرة الي ساوة ارض طينها
تذب يمنح علي السابلة الممرور عليها عند وقوع المطر عليها فاتخذ عليها اتابك جادة من
الحجارة المبروشة. مقدار فرسخين ليمشي عليها البهائم من غيرها. تعجب *
ارشب وناسقين ضيعتان من ضياع قزوين علي ثلاثة فراسخ منها ومن عجائبيها ان الحديد
ينطبع بارشب. ولا ينطبع بناسقين ولو اوقدوا. عليه ما اوقدوا وقدر الصبغ يشتوي بناسقين
ولا يشتوي بارشب ولو اوقدوا تحتها ما اوقدوا فلا يكون بارشب صبغ ولا بناسقين حداد اصلا
وانما تحول احد الصانعين الي الموضع الاخر لم ينجح عمله وهذا شي مشهور يعرفه اهل
تلك البلاد *

ابهر مدينة باوض الجبان كثيرة المياه والاشجار بها شابور ذو الاكتاف قالوا كانت عيونا
كلها فسدها شابور بالصوف والجلود وبنا المدينة عليها وهي في غاية الفزاهة من طيب الهوا
وكثرة المياه واللبساتين وخارجها اطيب من داخلها بها بستان يقال لها بها الدين اباد لم ير
اكبر منها طولا وعرضا وهي عامة ينزل فيها القفل والعساكر لا يمنح احد منها اولها قهندز
تخص بها من خالف صاحب البلاد فبطلوها والان قالوا ياري اليها السباع لا يجسر احد يانها
بها

بها عين كل فصل يسقى من مايا يبغي جاد * اقطاعا جدا والمدينة كلها مشتملة علي طواحين تدور علي الماء واكثر ثمارها العنب والجوز ونوع من الكمثري مدورة في حجم الذرنج يقال لها العباسي لذيذ جدا ما في البلاد شي مثلها وعندهم من ذلك كثير جدا يعملونها الي البلاد للبيع ويعلقونها حتي ياكلوها طول شتايم يتفكرون بها. واهلها اجسن الناس صورة كلهم اهل السنة لا يوجد فيهم الا لذلك وفيهم ادباء وفضلاء ولهم اجتماع كلمة على دفع ظلم الولاة لا يغلبهم والى اي وقت راوا منه خلاف عادة قاموا كلهم قيام رجل واحد لدفعه *

ينسب اليها الشيخ ابو بكر الطاهري رحمة الله عليه كان من الابدال معاصر الشبلي وله بابهر رباط ينسب اليه وفي رباطه سرذاب يدخلها كل جمعة ويخرج بارض دمشق ويصلي الجمعة بجامع دمشق وهذا حديث مشهور عندهم وذكروا ان رجلا تبعه ذات مرة فاذا هو بارض لم يرها ابدا والناس مجتمعون لصلوة الجمعة فسأل بعضهم عن ذلك الموضوع فضحك وقال انت في دمشق وتسال عنها فقام طالع المدينة فلما عاد لم يجد الشيخ هناك فجعل ينادي ويقول للناس ما جري له ولا يصدقه احده الا رجل صالح قال له دع عنك الجزع وانتظر للجمعة المستقبلة فاذا حضر الشيخ ارجع معه فلما حضر الشيخ في الجمعة الاولى تمسك بذيله فقال الشيخ لا تذكرها لاحد وانا بأخذك معي فاخذته معه وعاد به الي مكانه وهذه حكاية مشهورة عنه بابهر *

ينسب اليها سكيئة اهرية كانت في زمن الشيخ ابي بكر رحمة الله عليهما قيل للشيخ ابي بكر امض الي سكيئة واخبرها انا وهينا * منها نصف اهل زماننا فجااء الشيخ اليها مبشرا فلما دخل عليها قالت له جيتلي لتبشر بنصف اهل زماننا وانا منذ اسبرع في هذا الحديث حتي رضوا بثلاثي اهل زماني وانا ابيت الا الكل فلما صرت نقص السيدين فرجع الشيخ حجلانا متعجبا يعظم شأنها *

وينسب اليها الوزير الفاضل الكامل ابو عمرو الملقب بكامل البرز * كان حاله شبيها بحال ابراهيم بن انهم رحمة الله عليهما وكان وزيرا بقزوين وكان رجلا لطيفا فطنا شاعرا بالعربية والعجمية محبا لاهل الخير في زمان وزارته فاذا في بعض الايام ركب في مركبه وممايكه وحواشيه فلما خرج عن المدينة قال لممايكه انتم احرار لوجه الله وينزل عن انداية ولبس اللباد وذهب الي بيت المقدس وحمل الخطب علي ظهره ثم عاد الي الشام وكان بها الي ان توفي رحمة الله في عشر تسعين وخمسمائة *

اردبهنتك قرية من قري قزوين علي ثلث فراسخ منها من عجائبها عين ماء يخرج شرب منها يطلق اطلاقا عظيما والناس من الاطراف فصل الربيع يقصدون عينها وبين قزوين وبينها نهر اذا جاوزوا بمايا ذلك النهر يبطل خاصيته وقد حملت من ذلك الماء الي قزوين

قزوين في جرّار واستعمل ولم يعمل شيا ومن خاصية هذا الماء ان احدا يقدر ان يشربه
منه خمسة ابطال او ستة بخلاف غيره *

ارسلان كشاد قلعة كانت علي فرسخين من قزوين علي قلة جبل ذكر ان الاسماعيليه في
هنة خمس وتسعين وخمس مائة جاوا بالالات علي ظهر الدواب اليها في ليلة فلما اصبحت
اهل قزوين شددت مسالكها فصعب عليهم ذلك فشكروا الي ملوك الاطراف فما افادهم شيا
حتي قال الشيخ علي اليوناني رحمة الله عليه وكان هو صاحب كرامات وعجايب انا
اكشف عنكم هذه الغمة فكتب الي خوارزمشاه تكس * من اتريز بقلعة انك كنت في ليلة
كذا وكذا كنت وحدك بفكر في كذا وكذا انهض لدفع هذا الشر عن اهل قزوين والا
يصبين في ملكك ونفسك فلما قرأ خوارزمشاه كتابه قال هذا سر ما اطلع عليه غير الله
فجاء بعساكرة وحاصر القلعة واخذها صلحا واشحنه بالسلاح والرجال وسلمها الي المسلمين وعاد
وكانت الباطنية قد نقبوا طريقا من القلعة الي خارجها واخفوا بابها فدخلوا من ذلك النقب
ليلا فلما اصبحو كانت القلعة يموج من رجال الباطنية فقتلوا المسلمين وسلكوا القلعة
فبعث الشيخ رحمة الله عليه الي خوارزمشاه مرة اخري فجاء بنفسه وحاصرها بعساكرة واهل
قزوين شهدين والباطنية عرفوا ان السلطان لا يخرج دوق الارض فاخثاروا تسليمها علي امان
من فيها فاجابهم السلطان الي ذلك قالوا نحن نزل عن القلعة دفعتين وان لم تتعرضوا للفرقة
الاولي ينزل الثانية والقلعة لكم وان تعرضتم للفرقة الاولى فالفرقة الثانية تمنعكم عن القلعة
فلما نزلوا خدموا للسلطان وذهبوا كلهم فانتظر المسلمون نزول الفرقة الثانية فما كان فيها احد
فنزلوا كلهم دفعة فامر السلطان بخربها وابطل حصانها وهي كذلك الي زماننا هذا *

استوناوند قلعة مشهورة بديناوند من اعمال الري وهي من القلاع القديمة والحصون الحصينة
همرت منذ ثلثة قرون لم يعرف انها اخذت قهرا الي ان يحصن بها ابن خوارزمشاه
ركن الدين غورشاه عند ورود القتر سنة ثمان عشرة وستماية وقد عرض عليه استوناوند
واردهن فلذبح استوناوند في نظره مع حصانة اردهن قالوا لو كان علي اردهن رجل واحد لم
يؤخذ منه قهرا ابدا الا اذا غارة المسيرة * فتحصن بها فطم القتر به ونزلوا عليها وجمعوا حطبها
كثيرا جعلوه حولها ثم اصرموا فيه اللهب فالتصدع صخرها وتقسمت وزالت حصانها ثم صدوا
وابن خوارزمشاه قاتل حتي قتل *

اسفجيين قرية من قري همذان من ناحية يقال لها وحصن بها منارة الحوافر وهي منارة
عالية من حوافر حمر الوحش حكي احمد بن محمد بن اسحق الهمذاني ان شابور بن
اردشير الملك حكم ملجموه انه يزول الملك عنه ويسفي ثم يعود اليه فقال لهم ما علامة
يخبرو الملك قالوا اذا اكلت خبزنا من الذهب علي مايدة من الحديد فلما ذهب ملكه
خرج

تخرج وحده بحفظة ارض وترفعة اخري الي ان صار الي هذه القرية آجر نفسه من شيخ القرية يزرع له نهارا ويطرد الوحش عن الزرع ليلا فبقي علي ذلك مدة وكان نفسه نفس الملوك فراي الشيخ القرية منه امانه وجلاسه فزوج بنته منه فلما تم علي ذلك اربع سنين وانقضت ايام بوسه انفق ان كان في القرية عرس اجتمع فيه رجالهم ونسائهم وكانت امراة شابور تحمل اليه كل يوم طعامه فكانت في ذلك اليوم اشتغلت عنه الي ما بعد العصر فلما ذكرت عادت الي بيتها فما وجدت الا قرصين من الدخن فحملتهما اليه فوجدته يسقي الزرع بينها وبينه سافية فمد المسحاة اليها فجعلت القرصين عليها فقعد ياكلهما فيذكر قول العنجمين اكل خبز الذهب علي مايدة الحديد فعرف ان ايام البوس انقضت فظهر للناس واجتمع عليه العسائر وعاد الي ملكه فغالوا له ما اشد شي عليك في ايام البوس قال طرد الوحش عن الزرع. بالليل فصادوا في ذلك الموضع من الحمر الوحش ما لا يحصي وامر ان تبني من حوافرها منارة فبنوا منارة ارتفاعها خمسون ذراعاً ودورته ثلثون مضمة بالكلس والحجارة وحوافر الوحش حولها مسرة بالمسامير والمنارة مشهورة في هذا الموضع الي زماننا *

اشترى من ضياع قزوين علي مرحلتين منها وانما كانت قرية غنا * كثيرة بالخيرات وانارة للغلات نزل بها الشيخ نور الدين محمد بن خالد الجبلي رحمة الله عليه وكان رجل عظيم الشأن صاحب الايات والكرامات اتخذها وطناً وبزوج بها فحلت بها البركة وصارت اعمر مما كانت وافر ريعا واكثر اهلا وكان الشيخ يزرع بها شيا يسيرا فيحصل منه ريع كثير يفي بنفقة اهله وصيافة زواره وكان الشيخ كثيرا الزوار يقصده الناس من الاطراف ومن العجب انه وقع بتلك الارض في بعض السنين جراد ما ترك رطبها ولا يابسها وما تعرضت لزروع الشيخ بسوء، وكادت تلك التربة محط الرجال ومحل البركة بوجرد هذا الشيخ الي ان جهلت سفهاها نعم الله تعالي عليهم بجراد هذا الشيخ فقالوا ان زرعنا يبس بسبب زرع الشيخ لان الماء يقصر عن زرعنا بسبب زرع فلما سمع الشيخ ذلك فارق تلك القرية وتحول باهله للمدينة قزوين في سنة اربع عشرة وستماية فكما خرج الشيخ منها كانت كتبة تنزع عمارها انهارت قفانها وانقطع البماء الذي كانوا يدخلون به علي الشيخ فاخرج دسفيها اموالا لعمارة الغنات فما افادهم شيا *

[اصفهان] ضياع اصفهان في تحسينها عجز عنها ضياع جميع البلدان قال الشاعر

لست آسي من اصفهان علي شي سوي مايا الرحيق الزلال

ونسيم الصبا ومنخرق الربح وجو حال علي كل حال

يبقي التفاح غضا سنة والحنطة لا تسوس بها واللحم لا يتغير اياما والمدينة القديمة تسمى جي قاله

قالوا انها من بناء الاسكندر والمدينة العظمى تسمى اليهودية وذلك ان بختنصر اخذ اساري من بيت المقدس اهل الحرف والصناعات فلما وصلوا الي موضع اصفهان وجدوا ماءها وهراجا وتربتها شبيهة ببيت المقدس فاخثاروها للوطن واقاموا بها وعمروها وهي مدينة ترابها كحل وحشيشها زعفران وسم ذبابها عسل ومن عجائبها امر تفاحها فانها ما دامت في اصفهان لا يكون لها كثير رائحة فاذا اخرجت منها فاحت رائحتها حتي لو كانت تفاحة في قفل لا يبقى في القفل احد الا يحسن رائحتها وبها نوع من الكمنري يقال له ملحني ليس في شيء من البلاد مثله وصلوا شجرة الكمنري بشجرة الخلاف فياني ثمرة لذيدة جدا ولصنعها يد باسطة في تدقيق الصناعات لا تري خطوطا كخطوط اهل اصفهان ولا تزويقا كتزويقهم وهكذا اصنعهم في كل فن فانوا جميع الصناعات حتي ان نساجها ينسج خمارا من القطن اربعة اذرع وزنتها اربعة مثاقيل وانفخار يعمل كوزا وزنه اربعة مثاقيل يسع ثمانية ارطال ماء وقيس علي هذا جميع صناعاتهم واما ارباب العارم كالفقهاء والادباء والمنجمين والاطباء فاكثروا من اهل كل مدينة سيما فحول الشعراء اصحاب الدواوين الذين افادوا غيرهم بلطافة الكلام وحسن المعاني وعجيب النسب وبديع الاقتراح مثل رفيع فارسي دسر * وكمال زياد وشرف سفروة وعز سفروة وجمال عبد الرزاق وكمال اسمعيل وبهين مكي فهؤلاء اصحاب الدواوين الكبار لا نظير لهم في غير اصفهان رحمهم الله *

وينسب اليها الاديب الفاضل ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني ذكر في ذلك اخبار العرب وعجائبها واحسن اشعارهم كتاب في غيبة الحسن كثير الفوائد لم يسبقه في ذلك احد رحمة الله تعالى *

. وينسب اليها الامتاني ابو بكر بن فورك رحمة الله عليه كان اشعريا لا تاخذه في الله لومة لائم درس ببغداد مدة وكان جامعا لانواع العلوم صنف اكثر من مائة مجلد في التفسير وثقفة واصول الدين ثم ورد نيسابور فبنوا له دارا ومدرسة قال الاستاذ ابو القسم النقشيري حكي ابو بكر بن فورك قال حملت الي شيراز مقيدا لسعية في الدين فوافينا البلد ليلا فلما لسفر الليل ورايت في مسجد علي محرابه مكتوبا ليس اللنة بكاف عبده فعلت ان الامر سهل وطبت به نفسا وكان الامر كذلك ثم دعني الي غزته وجرت له بها مناظرات مع الكرامية فلما عاد سم في الطريق ودرج الي رحمة الله تعالى ودفن بنيسابور ومشهده ظاهر بها يستسقي به ويحجج الدعاء فيه *

وينسب اليها الحافظ ابو نعيم الاصفهاني واحد عصره وفريد نهره رحمة الله عليه هو صاحب حلية الابياء وله تصانيف كثيرة وله كراميات حكي ان اهل اصفهان تعصبوا عليه ومنعوه من الجاه فبعث السلطان محمود اليهم واثيا فوانبوا اليه وقتلوه فذهب السلطان اليهم بنفسه وامنهم

وأملهم حتي اطمأنا ثم قصدهم يوم الجمعة واخذ ابواب الجامع وقتلهم مقتلة عظيمة فمن كان في الجامع قتل والحافظ ابو نعيم كان ممنوعا من الجامع سلم *
وينسب اليها صدر الدين عبد اللطيف النجدي رحمة الله عليه كان ريسا مطاعا في
اصفهان عالما واعظا شاعرا يهابه السلاطين ويتبعه مائة الف مسلح محمد بن ايلدكز اتابك
السلجوقية اخذه معه لا يحله يرجع الي اصفهان مدة مديدة لانه ما اراد ان يقبض عليه ظاهرا
ولا ان يحله لانه يخاف شره فكان يستصعبه فاتخذ يوما مجلس الوعظ واتابك حاضر في
مجلس وعظه وله ابنان صغيران وافقان بين يديه فصدر الدين شاهد ذلك علي المنبر اتخذه
الفرصة وانشد والله اعلم * شعر

شاه با بندگان جفا نكند وار كند رحمتش رها نكند
عدل خسرو كجا بديذ آيد در جهان گر كسي خطا نكند
هر كرا طفلگان خرد برون بدر از طفلگان جدا نكند

وكي اتابك بكا شديدا وكان ملكا عادلا رحيمًا رحمه الله وتوفي صدر الدين في شوال سنة
ثلاث وعشرين وخمسين مائة رحمه الله *

ذكر ان اهل اصفهان موصوفون بالشح نقل عن صاحب ابي القاسم بن عباد وزير محمد
الدولة من آل بويه انه كان يقول لاصحابه اذا اراد دخول اصفهان من له حاجة فليسال
قبل دخولي اصفهان فاني اذا دخلتها وجدت في نفسي شحًا لم اجده في غيرها حكى
رجل انه تصدق برغيف علي ضرير باصفهان فقال الضرير احسن الله شربتك فقال الرجل
كيف عرفت غرتي قال لانني منذ ثلاثين سنة ما اعطاني احد رغيفا صحيحا وحدث
الامير حسام بن النعمان رحمه الله ان البتر باصفهان تقوي حتي لو حصل فيها اعرج ما
يكون بعد مدة يسيرة يبقي قويا سميًا حتي يعصي ولا ينقاد *

بها مسجد يسمي مسجد خوسدة * زعموا ان من حلف كاذبا في هذا المسجد يخلت
اعضا وهذا امر مستفيض عند اهل اصفهان *

بها نهر زرنورد وهو موصوف بعذوبة الماء ولطافته يغسل الغزل النخس هذا الماء يبقي
لينا ناعما مثل الصرير مخرج من قرية يقال له بناكان ويجمع اليه مياه كثيرة فتعظم
امره ويمتد ويسقي بسائين اصفهان ورسائيقها ثم يمر علي مدينة اصفهان ويغور في رسا
هناك ويخرج بكرمان علي ستين فرسخا من الموضع الذي يغور فيه فيسقي مواضع بكرمان
ثم ينصب في بحر الهند ذكر انهم اخذوا قصة علموها بعلايم وارسلوها في الموضع
الذي يغور فيه فوجدوها بعينها بارض كرمان فاستدلوا بذلك علي انه نهر زرنورد والله
الموفق للصواب *

ايدج مدينة بين اصبهان وخوزستان كثيرة الزلازل بها معدن كثيرة ومن عجائبها ضرب من الغافلي عصارته دواء عجيب للنقرس وبها بحيرة تعرف بعم البواب * ماوها دير اذا وقع فيها شي من الحيوان لا يغوص بل يدور فيها حتي يموت ثم يقذف الي الشط وبها قنطرة من عجائب الدنيا يقال لها قنطرة حرة زان وهي ام اردشير الملك مبنية علي وادي يابس لا ماء فيها الا اوان الممدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجابا وفسحته علي وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وقد ابتدا بعمل هذه القنطرة من اسفلها الي ان بلغ بها وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا بالرصاص والحديد وكلما علا البناء صيق وجعل بينه وبين وجه الارض حشوا من خبث الحديد وصب عليه للرصاص حتي صارت بينه وبين وجه الارض نحو من اربعين ذراعا فعقدت القنطرة عليه حتي استوت اعلاها علي وجه الارض وحشي ما بينها وبين جنبي الوادي بالرصاص المخلوط بنحاس هذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم بالعمل وقد كان المسمعي * قد قطعها فمكث دهورا لم يتسع لاحد ان يقوم باصلاحها فاضر ذلك بالسابلة وقد صار اليها اقوام ممن يقربها واجتازوا في قلع الرصاص من حشوها بالجهد الشديد حتي اعادها ابو عبد الله محمد بن احمد العمي * وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصناع والمهندسين واستفرغ الوسع في امرها فكان يخطون * الرجال اليها في الزنايل بالبكر والكبال ولم يمكنهم عقد الطاق الا بعد سنين فانه انفق علي ذلك سوي اجرة الفعلة فان اكثرهم كانوا من رستاق ايدج واصفهان مستخريين ثلثمائة الف وخمسون الف دينار والآن في مشاهدتها والنظر اليها عبوة للناظرين *

بروجرد ببلدة بقرية هيمنان بلية جعصبة كثيرة اليباء والاشجار والفواكه والثمار فراكها تحملت الي المواضع التي بقربها وهي قليلة الارض طولها مقدار نصف فرسخ ارضا تنبت الزعفران من عجائبها ما ذكر انه في قديم الزمان نزل علي بابها عسكر فاصبحوا وقد مسخ العسكر حجرا صلدا وانارها الي الان باقية وان كانت التماثيل بطول الزمان تشعنت بفزول الامطار عليها وهبوب الرياح واحترقها بخرارة الشمس لكن لا يخفى ان هذا كان انسانا وذلك كان بهيمة وغيرها *

تهران قرية كبيرة من قري الري كثيرة البساتين كثيرة الاشجار مؤنقة الثمار ولهم تهمت الارض بيوت كناقاء اليربوع اذا جاءهم قاصد عدو اختبروا فيها فالعدو يحاصرهم يوما او اياما ويمشي فاذا خرجوا من تهمت الارض اكثروا الفساد من القتل والنهب وقطع الطريق وفي اكثر الاوقات اهلها عصاة علي السلاطين ولا حيلة الي ضبطهم الا بالمدارة وفيها اثنتا عشرة محلة كل محلة تكارب الاخرى فاذا دخلوا في طاعة السلطان يجتمع عاملهم بمشايع القرية يطالبهم

يجلبهم بالخراج وثوانفوا على اداء الخراج المعهود للسلطان ياتي احدثهم بديك ويقول هذا بدينار والاخر ياتي باجائة ويقول هذا بدينار ويودون الخراج على هذا الوجه والا فلا فايدة منهم اصلا وهم مترصدون للخلاف ويرضي الوالي منهم بان يقال انهم في الطاعة وادوا الخراج وانهم لا يزرعون علي البقر خوصفا من انهم اذا خالفوا يورخذ عواملهم وانما يزرعون بالمسلي ولا يعتنون بالدواب والمواشي لما ذكرنا ان اعدادهم كثيرون فياخذوا مواشيتهم وفواكلهم كثيرة وحسنة جدا سيما رمانهم فانها مثلها غير موجود في شي من البلاد *

الجبال لحية مشهورة يقال لها قهستان شرقا مفازة خراسان وفارس وغربا اذربيجان وشمالها بحر الخزر وجنوبها العراق وخوزستان وهي اطيب النواحي هوا وماء وتربة واهلها اصح الناس مزاجا واحسنهم صورة قالوا انها تربة ديلمه * لا تقبل العدل والانصاف ومن ولها عصبى وكتب الاسكندر الي ارسطاطاليس ان سلم كل بقعة الي احد ففعل ذلك وظهرت ملوك الطوائف فلما مات الاسكندر اختلفوا فغلبهم اردشير بن بابك جد ملوك ساسان فاتخذها الاكاسرة مصيفا لطيب هواها وسلامتها من سموم العراق وسخونة مائه وكثرة ذبابه وهوامه وحيوانه ولذلك قال ابر دلف العجلي

واتي امره كسروي الففعال اصيف الجبال واشتو العمران

لا ينبت بها الفحل والارنج والليمون والابرج ولا يعيش بها الفيل والجاموس ولو حمل اليها ماتت دون سنة وقصبتها لصفهات والري وهمذان وقزوين وبها من الجبال والاودية ما لا يحصي *
بها جبل ارونده وهو جبل نزه خضر قصر مطل علي همذان حكي بعض اهل همذان قال دخلت علي جمعقربن محمد الصادق عليهما السلام فقاتل من ابن انت قلت من همذان قال لا تعرف جبلا ارونده قلت جعلني الله فداك جبلا ارونده قال نعم ان فيها عينا من عيون الجنة واهل همذان يروون الماء الذي علي قلة الجبل فانها يخرج منها الماء في وقت من اوقات السنة معلوم ومنبعه من شق في صخر وهو ماء عذب شديد البرد فاذا جاوزت ايامه المتعدودة ذهب الي وقت من العام المقبل لا يزيد ولا ينقص وهو شفاء للمرضي يالونه من كل جهة ويكبروا - انك سيجتروا اذا كثر الناس عليه ويقل اذا قلوا *

جبل بيستون بين همذان وحلوان وهو عال منيع لا يرتقي ذروته ومن اعلاه الي اسفله الملس كانه منكوت وعرضه ثلثة ايام واكثر ذكر في توارينج العجم ان حظية كسري ابرويز شيرين المشهورة بالهسن والجمال عشقا رجل حجار اسمه فرهاد ونه في حبها واشهر نسله بين الناس فذكر امرة لابرويز فقال لاصحابه ماذا ترون في امر هذا الرجل ان تركته هاهنا عليه فهلك وفتح * وان قتلته او حبسته فماتت غير محرم فقال بعض الحاضرين اشغله الحجر حتي يصرف عمرة فيد فاستصوب كسري رايه وامر بالحضارة فيدخل وهو رجل ضخم البدين

اليدن طويل القامة مثل الجبل الهايج فامر كسري باكرامه وقال ان علي طريقنا حجرا
يمنعنا من المرور نريد ان تفتح فيه طريقا يصلح لسلوكنا فيه وقد عرفنا دربنا وذكرك
واشار الي بيستون لفرط شموخه وصلابة حجرة فقال الصانع ارفع هذا الحجر من طريق الملك
ان وعدني بشيرين فيأدي كسري من هذا لانها كانت حظيته لكن قال في نفسه من يقدر
علي قطع بيستون فقال في جوابه يفعل ذلك اذا فرغت فخرج فرهاد من عند كسري
وشرع في قطع الجبل ورسم فيه دربا يسع بعشرين فارسا عرضا وسمكه اعلى من الرايات
والاعلام فكان يقطع طول نهاره وينقل طول ليله ويرصف الغطاع الكبار شبه الاعمال في سقم
الجبل ترصيفا حسنا يحشو خللها بالثحانة ويسويها مع * الطريق وكان من تحت الجبل
شبه منارة عظيمة ثم يقطعها قطعاً كل قطعة كعدل وبرميتها ولقد رايت عند اجتيازي به
شبه منارة فتح جوانبها وما قطعها يبعد ورايت قطاعا من الحجر كالاعمال عليها اثار ضرب
الفرس وفي كل قطعة حفرين في جانيها ليجعل اليد فيها عنده رفعها فذكر يوما عند كسري
شدة اهتمامه بقطع الجبل فقال بعض الحاضرين رأيت يرمي بكل ضربة شبه جبل ولو بقي
علي ما هو عليه لا يبعد ان يفتح الطريق فانفق كسري فقال بعضهم انا اكفيلك امرة
تبعث اليه من اخيرة بموت شيرين فلما سمع ذلك ضرب فأسه علي الحجر وانبتته
فيه ثم جعل يضرب راسه علي الفاس الي ان مات ومقدار فتحة من الجبل غلوة سهم
وتلك الآثار باقية الي الآن لا ريب فيها وقال احمد بن محمد الهمداني في سقم
جبل بيستون ايوان منخوت ومن الحجر في وسط الايوان صورة فرس كسري شديز
وابرويز راكب عليه وعلي حيطان الايوان صورة شيرين ومواليها قيل صورها فطرس بن سمنار
بسنمار هو البهي يعني النورني بظاهر البحيرة بسببه له شديز كان اذكي الجواب واعظها
خلقا واطرها خلفا واصبرها علي طول الركض كان لا يتبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
ولا يخمر ولا يزيد ما دام عليه لجامه كان ملكا للهند اهداه الي ابرويز فانفق انه اشكي وزاه
شكواه فقال كسري من اخبرني بموته قتلته فلما مات، مات صاحب خيله ان يسأل عنه
فجيب عليه الخبر بموته فجاء الي الهمداني * وسأله ان يخبر كسري ذلك في شيء
من الغباء وكان الهمداني ففعل ذلك فلما سمع كسري به فطن بمجنون
وقال وحك مات شديز فقال الملك يقوله فقال كسري زاه ما احسن ما بخصلتك
وخصلت غيرك وجرح عليه فطرس بن سمنار بتصويره وصورة علي احسن مثال بحيث لا
يكاد يفرق بينهما الا بدارات الروح وجاء كسري تامله باكيا وقال لشد ما سعي هذا التمثال
الينا وذكرنا ما يصير حاليما اعنا موت جسدنا وطوس صورتنا ونروس اثرنا الذي لا بد منه
وسيبقي هذا التمثال اثرنا من جمال صورتنا للواقفين عليه حتي كأننا بعضهم ونشاهددهم وحكي

فمن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثله ولم يقف احد منذ صور من اهل الفكر اللطيف والنظر الدقيق عليه الا يعجب منه حتي قال بعض الناس انها ليست من صنعة البشر ولقد اعطي ذلك المصور ما لم يعط غيره فاي شي اعجب من ان سخرت له الحجار كما اراد حتي في الموضع الذي اراد احمر جاء احمر وفي الموضع الذي اراد ابيض جاء ابيض وكذلك ساير الالوان والظاهر ان الاصباغ التي فيها عالجها نصيف من المعالجات العجيبة لم يغيرها طول الليالي وصور الفرس واقفا في وسط الايوان وكسري راكب عليه لابس درعا كانه زردته من حديد يتبين مسامير الزرد في حلقها وصور شيرين بحيث يظهر الحسن والملاحة من وجهها كأنها يسلب القلوب بعجيبها وسمعت ان بعض الناس عشق علي صورة شيرين وصار من عشقها مشيما فكسروا انها ليلا يعشق عليها غيره وذكر قصة الشبديز خالد القباض * شعر

والملك كسري شهنشا يقبضه سهم برشل جناح الموت مقطوب
اذ كان لذته شبديز يركبه وعجب شيرين والديباغ والطيب
بالنار الي يمين اشد ما علطت ان من يد افعي الشبديز مصلوب
حتي اذا اصبح الشبديز مجدلا وكان ما مثله في الناس مركب
ناحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب
ورنم الهريد الاوتار فالهبت من سحر راحته اليسري المناسيب
فقال مات فقالوا انت فهمت به فاصبح الحبت عنه وهو مجذوب
لولا النهده والوتار بيديه لم يستطع نعي شبديز المرزيب
احني الزمان عليهم فاجر هديهم فما يري منهم الا الملامي

جبل دماوند وهو بقرب الري ينامح النجوم ارتفاعا ومحلقتها امتناعا لا يعلوه الغنم في ارتفاعه ولا الطير في تحليقه قال مسعر بن مههل انه جبل مشرف عالي شاهق لا يفارق اعلاه الثلج صيفا ولا شتاء ولا يقدر الانسان ان يعلوا ذروته يراه الناظر من عقبه همدان والناظر من الري يظن انه مشرف عليه وبينهما فرسخان فصعدت الجبل حتي وصلت الي نصفه بمسقة شديدة ومخاطرة بالنفس فرايت عينا كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا طلعت عليه الشمس التهب نار والدخان يصعد من العين الكبريتية وحكي اهل تلك النواحي انهم اذا راوا النمل يذخر الحبوب الكثير يكون السنة سنة جدب واذا دامت عليهم الامطار حتي بادوا منها صبوا لبن الماغز علي النار انقطعت قال جربت هذا مرارا فوجدته صحيحا وقالوا اذا راينا قلة حفا الجبل في وقت من الاوقات متحسرا عن الثلج وقعت فتنة وارتقت دماء من الجانبين الذي نراه متحسرا وبقرب الجبل معدن الكحل الرازي والمرتك والاستراب والبراج هذا كله قول مسعد وحكي محمد بن ابراهيم الضراب قال ان ابي نعيم ان بدماوند معدن الكبريت

الكبريت الاحمر فاتخذ مغارف حديد طول السواعد واحتال في اخراجه فذكر انه لا يقرب من نار حديد الا ذايب في ساعته وذكر اهل دماوند ان رجلا من اهل خراسان اتخذ مغارفا حديدية طويلة بما عالجهما بها واخرج من الكبريت لبعض الملوك وحكي علي بن رزيق وكان حكيما له تصانيف قال وجهت جماعة الي جبل دماوند وهو جبل عظيم شاهق في الهاء يري من مائة فرسخ وعلي راسه ابداء مثل السحاب المتراكم لا يحسر شتا ولا صيفا ويخرج من اسفله نهر مائة اصفر كبريتي فذكر الجماعة انهم وصلوا الي قلته في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا قلته نحو مائة جريب مساحة علي ان الناظر اليها من اسفله يراها كمخروطة قالوا فوجدنا رملا يغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة ولا اثر حيوان وان الطير لا يصل الي اعلاها والبرد فيها شديد والريح عاصف وانهم عدوا سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبريتي وراوا حول كل نقب من تلك الكوي كبريتا اصفر كانه ذهب وحملوا معهم شيئا منه وذكروا انهم راوا علي قلته الجبال الشامخة مثل التلال وراوا بحر الخزر كنه صغير وبينهما عشرون فرسخا *

وبها جبل ساوة وهو علي مرحلة منها رايته جبلا شامخا اذا اصعد عليه قدر غلوة سهم رايته ايوانا كبيرا يسع لالف نفس وفي آخره قد بوز من سقفة اربعة احجار شبهة بندي النساء يتقاطر الماء من ثلثة والرابعة يابسة اهل ساوة يقولون انه مصه كافر فيبس وتحتها حوض يجتمع فيه الماء الذي يتقاطر منها وعلي باب الايوان نقبة له بابان وفيه الخفاص وارتفاع يقول اهل ساوة ان ولد الرشيد يبلغ من دخول باب والخروج من الاخر وولد الزانية لا يقدر *

وبها جبل كركسي كوة جبل دورته فرسخان في مفازة بين الري والقم وهو جبل وعمر المسلمين في مفازة بعيدة عن العمارات في وسطه ساحة فيها ماء والجبال محيطة بها من جميع جوانبها فمن كان فيها كانه في مثل حظيرة وسمي كركس كوة لان النسر كان ياتي اليه وكركس هو النسر فلو اتخذ معقلا كان حصينا الا انه في مفازة بعيدة عن البلاد فلما يجتاز بها احد * وبها جبل نهاوند وهو بقرب نهاوند قال ابي الفقيه علي هذا الجبل طلسمان صورة السمك الثور قالوا انهما لاجل الماء ليلا يقل مائة وماوة ينقسم قسمين قسم يجري الي نهاوند والاخر الي الدينور *

وبها جبل يله بشم هذا الجبل بقرب قرية يقال لها يله وهي من ضياع قزوين علي ثلث فراسخ منها حدثني من صعد هذا الجبل قال عليه صور حيوانات مسخها الله تعالي حجرا منها راع منك علي عصاه يرعى غنمه وامرأة تحلب بقرة وغير ذلك من صور الانسان والبهائم وهذا شي يعرفه ادل قزوين *

ويتسبب اليها الوزير مهلب بن عبد الله رحمة الله عليه كان وزيراً فاضلاً فعذبته الزمان حتى صار في ضنك من العيش شديد فرافقه بعض اصدقائه في سفرة فاشتبهى لكما ولم يقدر علي ثمنه فاشترى رفيقه له بدرهم لكما فانشاء يقول

الا موت يباع فاشترته فهذا العيش ما لا خير فيه
اذا ابصرت قبراً من بعيد ودنت لو انني من ساكنيه
الارحم الا له ذنوب عبد تصدق بالسرفاء علي اخيه

ثم بعد ذلك علي امرة وارتفعت مكابته فقصده ذلك الرفيق والابواب مئمة من الدخول عليه وكتب علي رقة

الا قل للوزير فذلك نفسي واهلي ثم ما ملكت فيه
ايذكر ان يقول لضنك عيش الا موت يباع فاشتره

فاحضرة وحياء وجعله من خاصيته *

جرباذقان بليدة من بلاد قهستان بين اصفهان وهمدان ذات سور وقهاندز لها ريس يقال له حمال ناده لا يمشي الي احد من ملوك قهستان البته وله موضع حصين والي دارة عقود وابواب وحراس والملوك كانوا يساهكونه بذلك ويقولون ان اذيته وازعاجه غير مبارك وكان الامر علي ذلك الي ان ملك الجبال خوارزمشاه محمد سلمها الي ابنه والي عماد الملك فوصل الي عماد الملك اخبار بعادة الريس انه لا يمشي الي احد فنضب من ذلك وبعث اليه يطلبه فاني ثم بعث اليه عسكرة ودخلوا المدينة قهرا وتحصن الريس بالقلعة فحاصروها اياما وقتل من الطرفين * فلما اشتد الامر عليه نزل بالليل وهرب فحرب عماد الملك القلعة وقتل اكثر اهلها لانهم قتلوا اصحاب عماد الملك نعماء * قريب ورد عساكر التتر وهرب عماد الملك فقتلوه في الطريق وقتلوا ابن خوارزمشاه وعاد الريس الي حاله كما كان *

جوهسته قرية من قري همدان بها قصر بهرام جور وبهرام من ملوك الفرس كان ارمي الناس لم ير رام مثله وهذا القصر عظيم جدا وكله حجرة منقورة بيوته ومجالسه وخزائنه وغرفه وشرفاته وسائر حيطانة وهو كثير المجالس والحزبين والدهاليز والغرف وفي مواضع منها كتابات بالعجمية تتضمن اخبار ملوكهم الماضيين وحسن سيرتهم وفي كل ركن من اركانه صورة جارية عليها كتابة وبقره ناووس الطننة * وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى *

حلوان مدينة بين همدان وبغداد كانت عامرة طيبة والآن خراب وتينها ورماتها في غاية الطيب لم يوجد في شي من البلاد مثلها وفي حوالها عدة عيون كبريتية ينتفع بها من عدة ادواء وكان بها نخلتان مشهورتان علي طريق السابلة وصل اليها مطيح بن اياس فقال

لسعدني

اسعداني يا نخلتي حلوان وايكاني من ريب هذا الزمان
واعلما ان ريبه لم يزل يفرق بين الالف والجيران
واسعداني وابقيها ان نحسا سوف ياتيكما فتفتقران

حكى المدابلي ان المنصور اجتاز عليها وكان احدهما على الطريق ضيقت علي الاحمال
وانفال فامر بقطعها فانشد قول مطيع فعال والله لا كنت ذلك النحس ثم اجتاز المهدي
بهما واستطاب الموضع ودعا محسة المغنية وقال لها اما تزين طيب هذا الموضع غنني
بكيوتي فغنت

يا نخلتي وادي بوانه * حبذا اذا نام حراس الغنخيل خناكما

قال لها احسنت لقد هممت بقطع هاتين النخلتين فمعتني فقالت اعيدك بالله ان تكون
تصنهما وانشدت قول مطيع ثم اجتاز بهما الرشيد عند خروجه الي خراسان وقد هاج به
الدم بحلوان فاشار اليه الطبيب ياكل الجمار فطلب ذلك من دهقان حلوان فقال ليس
ليرضنا ارض نخل لكن على العقبة نخلتان فافطعوا احديهما فقطعوا فلما اجتاز الرشيد بهما وجد
احديهما مقطوعة والاخرى قائمة وعليها مكتوب

واعلما ان بقيتما ان نحسا سوف ياتيكما فتفتقران

فاغم الرشيد لذلك وقال لقد عز علي ان كنت نحسها ولو كنت سمعت هذا الشعر ما
قطعت هذه النخلة ولو قتلني الدم فانفق انه لم يرجع من ذلك السفر*

خوار بلدة من بلاد قهستان بين الري ونيشابور بها قطن كثير يحمل منها الي ساير البلاد
ينسب اليها الجلال الخواري رحمه الله كان واعظا عديم النظير في زمانه صاحب النظم والنثر
والبدئية والقبول التام عند الخواص والعوام حكى عن السلطان ظفر بن ارسلان وطل الي
الري وعساكرة ارسلوا خيلهم في مزدعاتهم فذهب صدر الدين الوزان واخذ معه جلال الخواري
حتي يذكر عند السلطان فضلا ويعرفه حال المزارع فلما دخل صدر الدين على السلطان مع
اصحابه يخلف الجلال منعه البرزب فلما دخلوا اردوا الجلال ليتكلم قالوا منعه البرزب فاستاذنوا
له من السلطان فاذن فلما دخل شرح في الكلام قال له السلطان اجلس فجاس وقال * بيته

داعي دولتت كه بفرمان نشسته است انجا بباي بوز كه دربان نشسته است
پروانه زشمع سلاطين بذو رسيد كفتا كه اندر آي كه سلطان نشسته است
چون سجده گه بديدم پروانه وهو كفت كه اسكندري بجاي سليمان نشسته است
دعوي همي كنم كه چو تو نيست در جهان وانك گواه عدل كه وزان نشسته است
دستور تو كه چو سرور اند وچون ملخ بر خوشهء ودانه دهقان نشسته است
پياران عدل چار كه ابي خاك پياهاست ناير اميد و عدده باران نشسته است

انشد هذا الابيات ارتجالا فتعجب الحاضرون واستحسن السلطان ذلك وامر بازالة التعرض عن المزارع *

دامسبان من قري قزوين بينهما عشر فراسخ لاهل هذه القرية شبكة عزيمة جدا وهي مشتركة بين اهل القرية لاجدهم جثة ولاخر نصف جثة وعلي هذا يبتاعونها ويشترونها وبرتونها وفي كل سنة مرة او مرتين ينصبون هذه الشبكة ويسوقون الصيد اليها فاذا دخلت فيها سدوا بابها ودخلوا فيها يرمونها بالنشاب والمقالع والعصي فيدخلها شي كثير من الصيد فيقسمونها فيما بينهم علي قدر ملكهم في الشبكة ويقدرون لحومها *

دير كردشير في وسط مغارة معطشة مهلكة بين الري والقم ولهذا الدير لم يشر قطعها بناها اردشير بن بابك وهو حصن عظيم هائل البنات عال السور مبني باجر كبار وفيه ابنية وازاج وعقود وصحنه قدر جريبتين او اكثر وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة يشرب السابلة منها طول السنة وعلي بعض اساطينه مكتوب كل اجرة من هذا الدير يقوم بدرهم وثلاثين وثلاثة ارطال خبز ودانق توابل وقيمة خمر فمن صدق فبذلك والا فليطرح راسه باي اركانه شاء *

رودبار بلاد بارض الجبال كلها جبال ووهاد واشجار ومياه وعماراتها قري وقلاع حصينة وسكانها ديالم *

ينسب اليها ابو علي احمد بن محمد الروذباري اصله من رودبار وسكن بغداد وسمع الحديث من ابراهيم الحنفي * واخذ الفقه من ابي العباس بن سريج والادب من ثعلب وصاحب الجليل حكى ابو منصور معمر الاصفهاني انه قال سمعت ابا علي الروذباري انه قال انفقت علي الفقراء كذا وكذا الفا وما جعلت يدي فوق يد فقير بل كانوا ياخذونه مني ويدهم فوق يدي توفي بمصر سنة اثنين وعشرين وثلاثماية عليه رحمة الله ورضوانه *

وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عطار الروذباري كان ابو علي حكى انه كان راكبا علي جمل فغاصت رجلاه في الرمل فقلت جل الله فقال الجمل ايضا جل الله وحكي انه دعى يوما هو واصحابه الي دعوة فاذا هم يمشون علي الطريق فقال انسان هولاء الصوفية مستحلون اموال الناس وبسط لسانه فيهم وقال ان واحدا منهم استقرض مني مائة درهم ولم يردها الي وليست ادري اين اطلبه فقال ابو عبد الله لصاحب الدعوة وكان صحبا له ولهذه الطائفة ايتني بمائة درهم فاني بها فقال لبعض اصحابه احمل الي ذلك الانسان وقيل له ان هذا الذي استقرض منك بعض اصحابنا وقد وقع لنا خبره عذر *

روداور كورة بقرب همذان علي ثلث فراسخ منها وهي ثلثة مائة متصلة بالمزارع ملتفة الجبلان مطردة الانهار في اشجارها جميع انواع الغواكه لطيب تربتها وعذوبة مايبها

مايها ولطافة هوايها ارضها تنبت الزعفران وليس في جميع الارض موضع ينبت به من بلاد مازندران *

ينسب اليها الامام فخر الاسلام ابو المحاسن الروباني رحمة الله عليه وهو اول من افتي بالحكاه الباطنية لانهم كانوا يقولون لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الي الله وذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الا طاعتني وما سوي ذلك فان شئتم فافعلوا وان شئتم لا تفعلوا فالشيخ جاء الي قزوين وافتى بالحكاهم ووصي لاهل قزوين ان لا يكون بينهم وبين الباطنية الاختلاط اصلا وقال ان وقع بينكم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يتخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة فالامر كان علي ما اشار اليه فخر الاسلام ان جاء من ذلك الجانب طائر قتلوه فلما عاد الي روبان بعثوا اليه الفدا وقلوه عليه رحمة الله ورضوانه عاش حميدا ومات شهيدا *

الري مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات والثمرات قديمة البناء قال ابن الكلبي بناها هوشنخ بعد كيومرث وقال غيره بناها راز بن خراسان لان النسبة اليها رازي وهي مدينة عجيبه في فضاء من الارض والي جانبها جبل اقصر لا ينبت شيا يقال له طيرك قالوا انه معدن الذهب الا ان سبكه لا يفي بالنفقة عليه ولهذا تركوا معالجته ودور هذه المدينة كلها تحمت الارض ودورهم في غاية الظلمة وصعوبة المسلك وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر فان كانوا مخالفتين نهبوا دورهم وان كانوا موافقين نزلوا في دورهم غضبا فاتخذوا مسالك الدور مظلمة ليسلموا من ذلك والناس يحفرون بها يجدون جواهر نفيسة وقطاع الذهب وبها كفوز في كل وقت يظهر منها شي لانها ما زالت موضع سير الملك وفي سنة اربع عشرة وستمائة في زمن بخلمش ظهر بها جناب كان فيها دنانير عجيبه ولم يعرف انها ضرب اي ملك وذكر انها خربت مرارا بالسيف والنخسف وقال جعفر بن محمد الرازي لما ورد المهدي في خلافة المنصور بنا المدينة التي بها الناس اليوم على يد عمار بن الحصيب وتمت عمارتها سنة ثمان وخمسين ومائة ومياه هذه المدينة جارية في نفس المدينة لكنها من افذر المياه انهم يغسلون فيها جميع النجاسات ويمشي اليها ماء الحمامات واهل المدينة لا ياخذون منها الا نصف الليل لانه في هذا الوقت يصفون عن النجاسات التي تلقي فيه وهوارها في فصل الخريف سهام مسمومة فلما يحطي سيما في حق الغرباء فان الفواكه في هذا الوقت بها كثيرة رخيصة كاللبن والنخوخ والعنب فان العنب لا يقدر على تجميعها الي الشتاء وبها نوع من العنب يسمونه الملاحى حبانها كحبات البسر وعنقوده كعذق الثمر ربما يكون مائة رطل هذا النوع يبقي الي الشتاء ويحمل من الري الي قزوين طول الشتاء ومع كبر حبانها قشرة رقيق وطعمه طيب وبها نوع اخر من العنب شبيه

شبيه الرازقي الا ان شجره ضعيف جدا اذا قطفوه تركوه في الظل حتي يتزيب يكون زيبه طيب جدا يحمل الي ساير البلاد ويجلب من الري طين يغسل به الراس في شاية النعومة يحمل هدية الي ساير البلاد وصناع المشط بالري لهم صنعة دفيقة يعملون امشاطا في غاية الحسن يحمل هدية الي البلاد والالات والاثاث المتخذة من اخشب الخلفج خشبها بطبرستان يتخذون منها هناك وهي خشبة لا لطف فيها ويحملونها الي الري فيسترها اهل الري في الخريف مرة بعد اخري ويلطفها ثم يزرقونها بانواع التزويق من الري يحمل الي جميع البلاد واهل الري شاعية وحنفية واصحاب الشافعي اقل عدد من اصحاب ابي حنيفة والعصبية واقعة بينهم حتى ادت الي الحروب كان الظفر لاصحاب الشافعي في جميعها مع قلة عددهم والغالب علي اهل الري القتل والسفك ومعهم شي من الا ونجاسة من ذلك حكي ان رجلا من ارباب الثروة كان جارا لبعض العيارين فجاء وقت وضع حمل زوجة صاحب الثروة ومن عادتهم انهم يزبون الدار في هذا الوقت ويظهرون الاثاث والقماش فلما امنوا وكان لهم داران اجتمعوا كلهم عند صاحبة الطلق وخلت الدار الاخري فقال العيار ما منعكم ان تزلوا وتجمعوا جميع ما في هذا الدار فتزلوا واصعدوا جميع ما فيها ان سمعوا ضجيج النساء يقلن وضعت غلاما فقال العيار لاصحابه ان هؤلاء فرحوا بهذا المولود واذا احسوا بالقماش يتبدل فرحهم بالبحر يعدون الولد شوما ردوا القماش اليهم ليزداد فرحهم ويكون المولود ميمون النقيبة فقالوا للقوم خذوا تماثلكم فاما رددناها لاجل هذا المولود *

وينسب اليها الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي قدس الله روحه العزيز امام الوقت ونادر الدهر واعجوبة الزمان لقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قايلا فقد ذكر ابو القسم علي بن حسن بن غساكر عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة في كل [ماية] سنة من يجدد لها دينها قال فكان علي راس الماية الاولى عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه وعلي الثانية محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه وعلي راس الماية الثالثة ابو العباس احمد بن حنبل رحمة الله عليه وعلي راس الماية الرابعة القاضي ابو بكر محمد بن الطيب البافلاني وعلي راس الخامسة ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي رحمة الله عليه وعلي راس الماية السادسة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي رحمة الله عليه *

حكي ان فخر الدين الرازي ورد بخارا وحضر حلقة رضي الدين الدسابوري وكان في حلقة اربعمائة فاضل مثل ركن الدين العميدي وركن الدين الطاووسي ومن كان من طيقتهم ومن كان دونهم واستدل في ذلك المجلس فلم يبق من القوم الا من لورد عليه سؤالا او هولاء فاعادها كلها فلما قال والا اعد اذعن لهذا الفرايد قال رضي الدين لا حاجة الي هولاء الجواب

الجواب فانه لا مزيد علي هذا او تعجب القوم قبضته واعادته وتزينته وحكي انه قبل
 اشتهاه ذهب الي خوارزم مع رسول فقال اهل خوارزم للرسول سمعنا ان معك رجلا
 فاضل نريد ان نسمع منه فائدة وكانوا في الجامع يوم الجمعة بعد الصلاة فاهل الرسول
 الي فخر الدين بذلك فقال فخر الدين افضل ذلك بشرط ان لا يبغثون الا مواجيبها فالنزموا
 ذلك فقال من اي علم تريدون قالوا من علم الكلام فانه دأبنا قال اي مسئلة
 تريدون اختاروا مسئلة شرع فيها وقررها بآدني زمان وكان هناك من العوام خلق كثير وعوام
 خوارزم متكلمة كلهم عرفوا ان فخر الدين قرر الدليل وغلبهم كلهم فاراد مرتب القوم ان يخفي
 ذلك محافظة لمحصل الرئيس فقال قد طل الوقت وكثرت الفوائد اليوم يقتصر على هذا
 وتمامه في مجلس آخر في حضرة مولانا فقال فخر الدين ايها الخوارزمي ان مولانا لا يقوم
 من هذا المجلس الا كافرا او فاسقا لا في الرتبة الحكم بالحجة فان لم يعتقد فهو كافر علي
 زعمه وان اعتد ولم يعرف به فهو فاسق علي زعمه وحكي انه ورد بخارا وسمع ان احدا من
 اهل بخارا ذكر اشكالات علي اشارات ابي علي فلما ورد فخر الدين بخارا اوصي لاصحابه ان
 لا يعرضوا ذلك علي فخر الدين فقال فخر الدين لاحد من اصحاب الرجل اشري ليلة واحدة
 ففعل قبضها كلها في ليلة واحدة وقام ذهب اليه اول النهار وقال له سمعت انك اورد
 الاشكالات علي ابي علي فمعني كلام ابي علي هذا كيف تورد عليه الاشكال فقال الرجل
 اظن انك فخر الرازي فقال ما اخطات في هذا الظن وقام خرج وحكي انه كان يعظ علي
 المنبر بخوارزم وعوام خوارزم كلهم متكلمة يبغثون بحثا صحيحا وكان يأتي بمسئلة مختلفة
 بين المعتزلة والاشاعرة ثم يقررها تقرير تاما ويقول ائمة المعتزلة لا يقدرين علي مثل هذا التقرير
 ويقول لهم اما بهذا تقرير حسن يقولون نعم فيقول لسمعوا ليطالتم قبضتكم بادلة اقوي منها فالمعتزلة
 عزموا علي ترك الاعتزال لان الواجب عليهم اتباع الدليل فقال لهم مشايخهم لا تخالفوا مذهبكم
 فان هذا رجل اعطاه الله في التقرير قوة عجيبة فان هذا القوة لا تضعف مذهبكم وحكي انه
 كان علي المنبر فنقل شيا من التورية فقالوا له كيف عرفت انه في التورية فقال اي سفر
 شيتم عينوا حتى اقراء عليكم وخاخته * حمامة خلفها باشق يربد صيدها فدخلت الحمامة
 خلف ظهر الشيخ فقال بعض الحاضرين *

جات سليمي الزمان بشهوة والموت يلمع من جناح الخاطف

من غرف الوراق ان جنابكم حرم وانك ملسن للخائف

فانبيخ خلع عليه بقميصه وعمامة توفي عيد النضر سنة ست وستماية عليه رحمة الله
 ورسوله *

وينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن احمد الخواص كان من افران الجنييد والنوري رحمة

الله

الله عليهم اجمعين كان ابراهيم متوكلا يمشي في اسفارة بلا زاد وحكي منصور بن عبد الله الهروي قال كنت مع قوم في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فتحدثت في كرامات الانبياء ومعنا رجل مكفوف يسمع حديثنا فلما فرغنا قال انسكم الله فاني انست بحديثكم فاسمعوا عني ايضا حديثا عجيبا قال كنت رايت قبل عمالي رجلا غريبا يخرج من المدينة يمشي مسرعا فمشيت خلفه جتي ادركته قلت له اخلع ثيابك فقال لي اذهب حتي لا يصيبك ضرر فشدت عليه وكلفته خلع ثيابه فدفعني مرارا بالكلام فابيت الا خلع الثياب فلما علم اني لسبت اندفع عنه اشار الي عيني فعميا وذهب عني فبت تلك الليلة رايت في النوم قلت يا عبد الله وحق من اكرمك هذه الكرامة من انت قال ابراهيم الخواص وحكي الخواص رحمة الله عليه انتهيت الي رجل صرعه الشيطان فجعلت اوزن في اذنه فناداني الشيطان من خرفة يقول عني اقتله فانه يقول القران مخلوق وحكي بعضهم قال صحبت بعض الليالي الخواص مع اثنين فانتبهنا الي مسجد في المفازة فارينا اليه وكان الوقت شتيا والمسجد لا باب له فلما اصبحنا وجدنا ابراهيم واقفا علي باب المسجد يستر الباب ببذنه قال حسبت ان تجدوا البرد سدرت الباب ببذني وحكي الخواص رحمة الله علي قال رافقتني في بعض اسفاري راهب فمضينا اسبوعا ما اكلنا فقال لي الراهب يا راهب الحنفية هات ان كان عندك انبساط فقد بلغنا في الجوع فقال اللهم لا تقضني عند هذا الكافر فرايت طبقا فيه خبز وشواء ورطب وماء فاكلنا ومشيننا اسبوعا اخرف قلت يا راهب النصاري هات ان كان عندك انبساط فالنوبة لك فدعا فرايت طبقا فيه اكثرها كان طبقي فحسرت وابيت ان اكل منها فقال لي الراهب كل فاني ابشرك ببشارين احدهما اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والثاني اني قلت يا رب ان كان لهذا الرجل خطر فافتح علي فتحا ففرحنا ومشيننا الي مكة فاقام بها مدة ثم توفي بها ودفن في البطحاء وحكي ابراهيم قال في بعض اسفاري انتهيت الي شجرة تعدت تحتها فاذا سبع هايل ياني نصوي فلما لدني مني رايتة يعرج فاذا يده مفتحة وفيها فقم فهمم وتركها في حجرتي وعرفت الله يقول عالج هذه فاخذت خشبة فتحت بها الفتحة ثم شدتة بخزقة مرقنة من ثوبي فغاب ثم جاءني ومعه شبلان مبصصان ورغيف تركه عندي ومشي والله اعلم وحكي ابراهيم رحمة الله عليه قال وكنت بالبحر مرة فجاءنا ريح عاصف يمي بالمركب علي غير اختيارنا فالركاب كانوا يدعون الله تعالي وكل واحد يذمر نذرا وانا قلت ان نجاني الله تعالي من هذه لا اكل لحم الفيل هكذا جري علي لساني فالريح رمينا الي جزيرة فراينا في الجزيرة ولد فيل فالقوم اخذوه وذبحوه وجعلوا ياكلونه فاشاروا الي باكله فابيت ان اكل لاجل النذر فاكل القوم كلهم من لحم ولد الفيل فلما كان الليل جاء الفيل ما وجد

وجد الولد فلما رأي القوم جعل يشم واحدا واحدا ويخطفه جمعة حتي فرغ عن الكل فانا
 وقعت علي وجهي حتي لا اراه وايقنت بالهلاك فلما شمني لف خرطومه علي وحملني علي
 ظهره وجعل يمشي طول الليل بي فلما اصبحت وصل الي ندس * تركني هناك ومضي
 وحكي ابو حامد الاسود قال سافرت مع الخواص ذات مرة فانتهينا الي ظل شجرة فاقبل
 ايننا سبع هايل فصعدت الشجرة خرفا وابراهيم نام تحت الشجرة فجاء السبع شمه من
 راسه الي قدمه وذهب فلما كانت الليلة اوبنا الي مسجد فوتمت بقعة علي ابراهيم فان
 ايننا فقلت له هذا عجب البارحة ما كنت تان من اسد والان تان من بقة فقال هذه
 الحالة غير تلك الحالة البارحة كنت بالله والليلة انا بنفسي وحكي ان الخواص رحمة الله
 عليه لما دنا وقاته طلب الماء وتوضي وتوفي سفة احدي وتسعين ومايتين فروي بعد وفاته
 في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال ابي علي كل عمل عملته ثم انزلني منزلا فوق
 منازل اهل الجنة وقال يا ابراهيم هذا المنزل بسبب انك قدمت ايننا بالطهارة *

وينسب اليها يحيي بن معاذ الرازي كان شيخ الوقت وصاحب اللسان في الوعظ
 والتعبول عند الفاس الذي ان اتصل بزيين العارفين ابي يزيد البسطامي فرأي من حالته
 ما تحير فيها فعلم ان الفضل بيد الله يوتيده من يشاء ولازم خدمته وذكر عنه حكايات
 عجيبة وحكي انه رأي بايزيد من بعد صلوة العشاء الي طلوع الفجر مستوفزا علي صدور
 قدميه رافعا اخصيه ضاربا بدينه علي صدره شاخصا بعينه لا يطرف ثم سجد عند الفجر
 غاطال ثم قعد وقال اللهم ان قوما طلبوك فاعطيتهم المشي علي الماء والمشي علي الهواء
 فرضوا منك بذلك واتي اعوذ بك من ذلك وان قوما طلبوك فاعطيتهم كنوز الارض ورضوا
 بذلك واتي اعوذ بك من ذلك وقوما طلبوك فاعطيتهم طي الارض فانهم رضوا بذلك واتي
 اعوذ بك من ذلك حتي عد نيفا وعشرين مقاما من مقامات الاولياء ثم التفت الي فراني
 فقال يحيي قلت نعم يا سيدي فقال منذ متي انت ههنا قلت منذ حين فسكت فقلت
 يا سيدي حدثني بشي فقال احداثك بما يصلح لك ادخلني في الفلك الاسفل فدورني
 في الملكوت السفلي واراني الارض وما تحتها الي الثرى ثم ادخلني في الفلك العلوي
 فطرف في السموات واراني ما فيها من الجنان الي العرش ثم اوقفني بين يديه وقال
 سلني اي شي رايت حتي اهبه لك فقلت يا سيدي ما رايت شي استحسنته فاسئلك
 اياه فقال انت عبدي حقا بعبدي لاجلي صدقا لافعلن بك ولافعلن وذكر اشيا قال يحيي
 فيبالي ذلك وامتلات به - - - وعجبا منه فقلت يا سيدي لم ما سألته المعرفة به
 وقد قال لك سلني ما شئت قال فصاح في صيحتنا وقال لي اسكت وتلك عزت عليه
 مني لا احب ان يعرفه سواه والله اعلم وحكي ان من لطف الله تعالي في حق يحيي
 انه

انه يتكلم ببياض وفضل الغني علي النقر فاعطي نلتين الف درهم نسمع بعض المشايخ ذلك فقال ما احببه لا بارى الله له في هذا المال فخرج من بلخ يردد نيسابور فرتع عليه اللصوص واخذوا منه وحكي يحيى انه دخل المسجد فوقع جنابته علي باب المسجد فقلت ان ذلك لذنوب مني حتي تذكرت اني قدمت رجلي اليسري فقلت بتة لا اعود الي مثله فتودنت يا يحيى ادركت سواء الادب بحسن المعذرة فادركناك بالفضل والمغفرة توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين *

زنجان مدينة مشهورة بارض الجبال بين ابير وخلصال جادة الروم وخراسان والشام والعراق لا يزال الحرامية كامنة في حواليتها والبلدة في غاية الطيب واهلها احسن الناس صورة وضافه وبذلة * وفي جبالها معادن الحديد ويكمل منها الي البلاد واذا وقع عندهم جذب لا يبيعون الخبز الا مع الحديد فمن اراد يشري الخبز يزن ثمن الخبز والمسامير وحكي انه وصل اليها قفل اخر النهار فقال بعضهم لبعض المصلحة ان لا نبني هاهنا ونرحل حتي اذا كان الغد بعدنا عن هذه الارض فدخلوا المدينة حتي يشتروا شيا من الخبز وما وجدوا الخبز الا عند خباز واحد وكان عنده بردة فقال لست ابيع الخبز الا مع البردع وكل واحد يؤدي ثمن الخبز وثنم البردة ياخذ الخبز ويترك البردة حتي جاء رجل ظرب قال الخباز هات ثمن البردة فقال الرجل حاجتي الي البردة امس من حاجتي الي الخبز اودي ثمنها واخذها من عند الخباز واحرقها وحكي ان رجل طولا اراد شري البطيخ بشتامة فقال للبائع انها صغار فقال البائع من الموضع الذي تنظر [منه] تري الجمع عصفورا وانها ليست بصغار وحكي ان رجلا من اواسط الناس حلف بايده فقال بعض الحاضرين وهل كان لك اب فقن وهل يكون الانسان بلا اب قال ما كان ابا يذكر في المحافل ومن عجائبيها ما ذكره ابو الريحان الخوارزمي عن ابي الفرج الزنجاني انه لا يري بزنجان عقرب الا في موضع يسمى مقبرة الطير فان اخرجت منها عادت اليها سريعا وما ذلك الا لطيب تربتها ولطافة هوايها وبها جبل يزار قالوا انه من انزة المواضع واطيبها وليس علي وجه الارض موضع ارق منه هواء ولا اعذب ماء ولا اطيب رائحة نبانه الرياحين فراسخ في فراسخ يفوخ رواحها من بعد بعيد فاذا كان فصل الربيع يري اديمه مثل الديقاج المنقش من الوان الرياحين *

ينسب اليها جلال الطبيب كان حسيب عديم الغظير في الافاق كان في خدمة ازبك بن محمد بن ايدكز صاحب اذربيجان وارن لا يفارقه يقول ان حيرتي محفوظة بهذا الرجل وكان اية في المعالجات ما كان يمشي الي المريض بل يستخبر عنه ويامر بدواء حقيق ويكون البرء حاصل رحمة الله كن وجودة فائدة عظيمة للناس ما وجد مثله بعدة *

ساوة مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمرات والمياه والاشجار في هذه من الارض وكان في قديمه

قديم الزمان علي ساحل بحيرة غانغت عند مولد النبي صلي الله عليه وسلم ورايت موضع
البحيرة زرعوه شعيرا وحدثني بعض مشايخنا انه شاعده السفينة تجري فيها واهل سارة
مخصوصون بحسن الصورة واستقامة الطبع ومعرفة وزن الشعر وعلم الغناء وذلك يترشح منهم
حتي من نسايبهم وصبيدهم وكلهم علي مذهب الشنعي ما فيها واحد يخالفهم الا الغريب
وبها رباطات ومدارس ومارستانات والطاق الذي علي باب اجماع وهو طاق عال جدا
مثل طاق كسري علي طرفيه مئذنان في غاية العلو ليس في شي من البلاد مثله وفي
وسط اجماع خزانة الكتب المنصوبة والاصطلابات والكراوات ومن عجائبها ان الفرنجيين يقع
في كل ثلثين سنة بارضاها علي الشوك الذي يختص به ويكثر حتي يجمع وينباع علي
الناس منه شي كثير وانا شاهدت ذلك مرة *

وينسب اليها القاضي عمر بن سهلان رحمة الله عليه كان ادبيا فقيها حكيما خصه الله
تعالى بلطافة الطبع وفطانة الذهن وفصاحة الكلام وباية البيان * جميع تصانيفه حسن وكان
معاصر الامام حجة الاسلام الغزالي عليهما رحمة الله ورضوانه ومن عجائب ما حكي من
لطف الله تعالي في حقه انه قال اردت اشتغال بالعلوم وما كان لي مال ولم يكن في
ذلك الوقت شي من المدارس وكان له خط في غاية الحسن قال كتبت ثلث نسخ من
كتاب السفاء لابي علي بن سينا وكان اذ ذلك للسفاء رواج عظيم بعث كل نسخة بمائة
واودعت ثمنها ثلثمائة دينار عند بزاز صديق لي كلما احتجت اخذت منها وانفقت حتي
غلب علي ظني اني استوفيتها فانقطعت عنه فراني الرجل وقال ما لي اراك تاخرت
عن طلب الذنقة قلت لاني استوفيتها قال لا بعد اكثره باق فكنت امشي اليه بعد ذلك
مرة اخري ثم انقطعت لما علمت اني استوفيت اكثر من مالي فراني وقال ما سبب
انقطاعك قلت جزاك الله عنى خيرا اني استوفيت اكثر من مالي فقال لا تنقطع فانه قد
بقي منها بعد كثير فكنت امشى مرة اخري مستحيا ثم انقطعت بالكلية فرانى الرجل
وسأل ان لا انقطع فامتدعت فلما ايس عن ذلك اخرج من كمة ثلثمائة دينار وقال هذا
راس مالك والذي اخذتها مكسبها لاني كنت اشجر لك عليها والله تعالي الحمد ان وفقني
لقضاء بعض حاجة منك *

وينسب اليها القاضي عدة كان واعظا ظريفا حلوا الكلام يري الملوك له حكي انه كان يعتقد
مجلس الوعظ بهمذان ويقفي التشبيه والقوم لم يقدروا به لمكانته عند السلطان فكانوا يكتبون
ايه رقعا ويشتمونه فيها في نفسه واهله واولاده وهو يقول قد كتبوا كيت كيت وهذا ممكن
لكن وجود الله علي العرش محال وحكي ان بعض الملوك اراد رسولا يبعثه الي ملك اخر
فعاينوا علي القاضي عدة فقالوا انه جيد لكنه الرسالة يطلب المال فقال حلفوه ان لا يطلب
شيا

شيا فحلفوه وبعثوه فلما ذهب اليهم صبر اياما لم يبعث اليه احد شيا غير المرسل اليه فعقد مجلسا وقال يا قوم ان مرسلي حلفني ان لا اطلب من احد شيا نم من حلفكم ان لا تبعثوا الي شيا وله حكايات عجيبة من هذا الجنس وبهذا مقنع *

وينسب اليها التاج محمد الراجز المعروف بسيحويه كان واعظا فقيها حلو الكلام عذب اللهجة ذا قبول عند الخواص والعوام وكان وعظه مغاير طبقات الناس فاذا حضر ملك يقول ايها الملك ما ذا تقول في بعض الملوك اصطفاة سيده في حال هوانه واذا ض اليه انواع احسانه وفوض اليه امر البلاد وجعل بيده ازمة العباد ثم ان هذا العبد خرب بلاده وقهر بالظلم عبادة وخالف امر سيده وعصى وتجاوز عن حده واعتدى فبل يستحق هذا العبد من سيده الا العذاب العظيم والعقاب الاليم قال انت ذلك العبد اياها الملك ان الله اصطفاك علي العباد وجعل بيدك امر البلاد وامرك بالعدل والاحسان ونهات عن الظلم والظلميان وانبت نهارك بصروف في غضب الاموال وسفك الدماء وليلك بالفسق والفجور فما اذا استحققت من الله تعالي كفي بنفسك وكان يقول في العالم ايها العالم اذا جادت المستفتي تقول لا مناع لسوالك في الشرع اصلا واذا ابرمت القرباس تحب الموالي يكون ذلك وجها عن الصيدلاني او الكراييسي او الاصطخري ويقول في المتصوفة ايها الشيخ اذا حضرت الدعوة تاكل اكل البعير ولو كان حراما وتسمي ابن صاحب المنزل شاهدا وزوجته بسكرجة وتترك العفاف خلف الزلي وهذا من اصطلاحات الصوفية والعفاف ليس يتخفونه لمذاكيهم بتركه خلف الزلي وفي اليوم الثاني يمشي يقول فقير قد نسي خرقه خلف الزلي ليعرفهم انه صاحب العفاف الكثير فمن له اليه حاجة يطلبه فكان يتخذ لكل طبقة من طبقات الناس عتبا على هذا المثال *

وينسب اليها جماعة ما كان لهم نظير في وقتهم مثل عماد الملك وزير السلطان خوارزمشاه كان وزيرا ذا رأي وعلم تاج الدين كاملا وكان عالما ذا فنون من الخداف والاصول والمذهب وبها المسكوي الطبيب كان طبيبا فاضلا وحيد دهره وسعد المعني فانه جمع بين الصوت والصنعة وله اقوال يتعجب منه اهل تلك الصنعة ومنها ترك المصارع طاب اكثر البلاد ومصارع كل مصارع فيها وغلبه ولم يغلب قط ومنها الصفي كاول * الشطرنجي فانه كان يطرح الفرس لمن كان في الطبقة العالية *

ومن عاداتهم المحاجزة وهي ان القوم اذا كان فصل الربيع كبل جمعة بعد الصلوة خرج من محلتين من كل واحدة منهما مائتان او ثلثمائة غلام يلتقيان صفيين عراة ويتلاكمون شه الملامكة ولا يزال كذلك الي ان ينهزم احد الصفيين *

سهرورد بليدة بارض الجبال بقرب زنجان ينسب اليها ابو الفتح محمد بن يحيى الملقب بشهاب الدين وهو كان حكيما عالما تاركا للدنيا صاحب الحجاب والامر الغريبة كان مرتاضا منقضا

منقطعا عن الناس وحكي بعض فقهاء قزوين قال نزلت برحاط بارض الروم في وقت الشقا فسمعت صوت قراءة القرآن فقلت لخدام الرباط من هذا القاري فقال شهاب السهروردي قلت اني منذ مدة سمعت به و اردت ان اراه فادخلني عليه فقال لا يدخل عليه احد لكن اذا علت الشمس يخرج ويصعد السطح ويقعد في الشمس فابصره فقال فقعدت علي طرف الصفة حتي خرج فرايته عليه لباد اسود وحلي راسه ايضا قلنسوة من لباد اسود فقمتم وسلمت عليه وعرفته اني قصدت زيارته وسالته ان يجلس معي ساعة علي طرف الصفة فطوي مصلاي وجلس فجعلت احده وهو في عالم آخر فقلت لو لبست شيا غير هذا اللباد فقال يتوسخ فقلت تغسله فقال ما حبيت لغسل الثياب لي شغل اهم من ذلك وكان امعاصرا لغض الدين الرازي جري بينهما مباحثات وراي فخر الدين بعد موته كتابه التلويحات في الحكمة فقبله وحكي انه كان جالسا علي طرف بركة مع جمع فتحدثوا في معجزات الانبياء فقال بعضهم فلق البحر اعجبها فقال الشهاب ليس ذلك شي بالنسبة الي معجزات الانبياء و اشار الي البركة فانشق الماء فيها نصفين حتي راوا ارض البركة وحكي انه لما قبض عليه بحلب حبس في الدار فراوا مكتوبا علي جايضة لا يوصل اليها الا بالسلايم بيت للظالم خراب ولو بعد حين وكان كذلك ذهب الملك عن الملك الظاهر عن تريب وخراب بيتهم *

شاه دز قلعة حصينة كانت علي قمة جبل بغرب اصفهان بناها السلطان ملكشاه بن اليب ارسل سنة خمس مائة وسبب بنايها ان رجلا من بطارقة الروم جاء الي السلطان واسلم وصار من مقربيه وكان معه يوما في الاصطياد فهرب منهم كلب حسن الصيد وصعد هذا الجبل فتبعه البطلان والبطريق فقال للسلطان ان كل من مثل هذا الجبل عندنا عليه معقل وانقمنا به فامر السلطان ان يبني عليه قلعة فمنعه نظام الملك فلم يقبل قوله فبنوا عليه قلعة في غاية الحصانة لا حيل في استخلاصها ففرح السلطان به وجعل كوتواله بعض من كان من خواص السلطان اميرا معتبرا وكان ابن عطاش احمد بن عبد الملك معلما لو شاء فيه هذا الامير وهو داع من دعاة الباطنية حمله الامير معه الي القلعة فلما استقر فيها دعا القوم الي مذهب الباطنية فاجابوه وبعث الدعاء الي اصفهان فلجابه من اصفهان ايضا خلق كثير فلما علم نظام الملك ذلك قال للسلطان منعتك عن بناء القلعة ما قبلت والان اقول استدرك امر هذا الملحد والا يقضي الي فساد لا يمكن دفعه فنزل السلطان علي القلعة وحاصرها سبع سنين حتي استخلصها وانزل ابن عطاش منها وكان عالما بعلم النجوم اركبوه علي جمل وادخلوه في اصفهان واستقبله جميع اهل اصفهان بالطبول والبوقات والدفوف والمساهرة يرتصرون قدامة والمعوام يرمونه بالابعار والافذار قيل له ما رايت هذا في طالعت قال رايت في طالعي ارتقاء لكن

كان ما رايت انه يكون علي . هذا الوجه وصلب في اصفهان وكفى شرة فقالوا للسلطان قاعة
 دل عليها كلب و اشار الي عمارتها كافر وملكها ملحد لا يرجي منها الخير فامر بخرابها *
 شكبه بنيدة من ناحية ديناوند كثيرة المزارع والبساتين والثمار والاعناب وهي اشد تلك
 اللواحي بردا يضرب اهل جرجان وطبرستان بغاضبها المقل في تشويش الصورة واضطراب الخلقة
 فاذا راوا احدا كويه الصورة قالوا مثل قاضي شكبه قال قائلهم *

رايت راسا كويها ولحبة كمد به فقلت ذا البئس من هو يتال قاضي شكبه
 شهرزور كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان . بيا قري ومدن اهلها اكراد قطاع الطويح
 قال مسعر بن مهلهل بلدهم ينشي ستين الف بيت . من الاكراد وتصبتها دزدان وكانت مدينة
 ذات سور عريض عال حتي يركض الخيل علي سورها لسعة وكان رئيسها عاصيا علي السلاطين
 قال وكنت انظر الي رئيسها وهو جالس علي برج مبني علي بابها عل يظهر الي عدة فراسخ
 ويده سيف مجرد فمتي راي خيلا من بعض الجهات لمح بسيفه فانهقلت المواشي والحوامل
 الي المدينة وقاوا انها مدينة منصورة منيعة عن يرونها دعا لها داود وسليمان عليهما السلام *
 ينسب اليها طالوت الذي بعثه الله تعالي ملكا الي بني اسرائيل فقالوا اف يكون له الملك
 صليبا ونحن احق بالملك منه والمتغلبون علينا الي اليوم يزعمون انهم من ولد طالوت وهي
 مخصوصة بقلة رمد العين والجذري هذا اخر كلام مسعر *

وبها جبل يفسب [اليه] حب الزلم الذي صالح لادوية البنة لم يعرفه في مكان غير
 وبها نوع من الكرم ياتي سنة بالعناب سنة ثمرة شبيهة بالجزر شديد الصرة اسود الراس
 يقولون له الودع وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين *

طالغان كورة ذات قري بقمستان بين قزوين وجيلان في جبال الدينلم في جبالهم الزيتون
 والروان يجلب الي قزوين منها الزيتون وحب الزمان الكثير *

ينسب اليها ابرو الخير احمد بن اسمعيل الملقب برضي الدين كان عالما فاضلا ورعا
 صاحب كرامات حكي انه كان في بدو امرة يتفقه فاستاذنه . يلقه المدرس فكرر عليه مرارا
 حتي يحفظه مما يحفظ حتي فحجر الاستاذ وتركه لبلاده فانكسر هو من ذلك والساق نام
 فراي رسول الله صلعم يقول له قم اذيت احمد قال فانتبهت وقلت تعلق يا رضي حتي
 القنك فقال بشفاعتي النبي تلقي تفتح الله تعالي عليه باب الذكاء حتي صار اواحد زمانه
 علما وورعا وتدرس بالمدرسة النظامية ببغداد مدة وارك الرجوع الي قزوين فامكنوه فاستاذن
 للحج وناد الي قزوين بطريق الشام وكان له بقزوين قبول ما كان لاحد قبله ولا بعده يوم
 وعظ ياني الناس بالوضوء حتي يحصلوا المكان ويشترى النبي المكنون من الفقير النبي
 جاء قبله وما سمعوا منه يروونه عنه كما كانت الصحابة يروي عن رسول الله صلعم وحكي
 الله

أن الشيخ كثيرا ما كان يتعرض للشيعة وكان علي باب داره شجرة عظيمة منقثة الاغصان
 فاذا في بعض الايام راوا رجلا علي ذلك الشجر فاذا هو من مهلة الشيعة قالوا ان هذا جاء
 لتعرض للشيخ فهرب الرجل والشيخ قال [ما] كانت اقيم في قزوين بعد هذا وخرج من المدينة
 فخرج بخروجه كل اهل المدينة والملك ايضا فقال لست اعود الا بشرط ان تاخذ مكواة عليها
 اسم ابي بكر وعمر وتكوي بها جباه جمع من اعيان الشيعة الذين اعيين عليهم فقبل منه
 ذلك وفعل وكان اولياك يانون والعمائم الي اعيينهم حتي لا يري الناس التي وحكي الشيخ عز
 لادين محمد بن عبد الرحمن الوارني * رحمة الله عليه وكان من المشايخ الكبار بقزوين ان
 الشيخ عقد المجلس يرم الجمعة اول النهار الثاني عشر من المحرم سنة تسعين وخمسمائة
 وذكر تفسير قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله وان النبي صلعم ما عاش بعد
 ذلك الا سبعة ايام وكان ذلك تعريضا ينعي نفسه فرجع الي بيته محموما وبقي سبعة
 ايام ورفع نعشه في اليوم الثامن ولما بلغوا به الوادي قرب تربته انار الله تعالى من
 فضله عليه ورحمته له آيات بينات وامارات واضحات انوار متلالية وازواء متضاعفة والرنا
 غريبة في السماء ولقد عدت النار الساطع والرعيط المتلالي في سبعة مواضع من الهواء
 وعند ذلك صار الخلق حيارى مبهوتين ودمعت العيون ووجلت القلوب وضجت الاصوات
 وانخلت بين ساجد وممرع في التراب خدة لا يستطيع المتحرك سكونا ولا الساكن حراكا الي
 ان وضع في كعدة فعادت السماء الي حالتها وعاد الهواء لهيئته وما ذلك معجب من لطف
 الله تعالى بارباب العلوم واصحاب الديانات عليه رحمة الله ورضوانه *

طرق مدينة بقرب اصفهان لعلها يد باسطة في اللات المستظرفة من العالج والابنوس يحبل
 منها الي سائر البلاد كل آلة ظريفة يعجز عن صلتها صناع غيرها من البلاد *
 ينسب اليها تاج الطرقي كان اديبا شاعرا ظريفا له حكايات عجيبة واشعار قصيرة مثل
 شعر عرب العرباء وقد عرض علي الخليفة الناصر لدين الله هذان البيتان من كلامه .

اذا ما رأني العاذلون وغردت حمائم روج ايقظتها النسائم
 يقولون مجنون خلقه سلاسل وممسوس حي فارق التمايم

فمعجب من ذلك وقال ما ظننت ان احدا من العجم توصل كلامه الي هذا الحد فبعث
 اليه خلعة سوداء فوصل اليه خلعة الخليفة بغتة فجاءه فلبسها وعمل قصيدة طويلة في مدح
 الخليفة وبعثها الي بغداد مطلعها * شعر

ترتاج اندية الندي والنبأس في مدح مولانا ابي العباس

وحكي انه سافر الي همذان وكان ابن قاضي قزوين وريسا بهمذان فسمع لن تاج الطرقي
 وصل فاحب ان يراه لانه كان مشهورا بالفضل فغيد انه ذهب الي دار الكتيب فمشي اليه

ووجدته يطالع كتابا وسلم عليه فقال عليك السلام وما تحرك له ولا نظر اليه وانه كان رجلا ذا هيئة وحشمة وغلما وجمالين واشتغل بمطالعة الكتاب فالرجل تاذي من ذلك وقاس من أذيته تاج الدين ما تعرفني قال لا قال انا رجل من اعيان قزوين ذو امر ونهي وقطع وصلب فقال مدينتكم لا يكون لها شحنة قال نعم قال فلم لا يصلبك فقام الرجل وقال تسمع بالمعيد خيرا من ان تراه وحكي انه كان في دار وحدة فقام في حنج الليل ينادي اللص اللص فاجتمع الجيران فاذا الابواب والاعلاق بحالها والدار فقالوا له ايس اللص فقال اني سمعت ان اللصوص اذا دخلوا بيوت الناس شدوا قطاع اللباد علي اقدامهم ليلا يسمع دبههم واني لما انتبهت ما سمعت شيئا من الدبيب قلت لعل اللص دخل وشد علي رجلاه اللباد وله حكايات مثل هذه رحمه الله *

طرز قرية كبيرة من قري قزوين كثيرة الغناء والمياه والاشجار والبساتين والثمار ولطيبها ونزاهتها اتخذها اترك العجم ممالك السلاطين مسكنا وبنوا بها قصورا وتوالدوا وتناسلوا هناك فمن دخلها تحير فيها من كثرة خيراتها وفواكهها وثمارها وحسن عمارتها وطيب هوائها وحسن صور اهلها فمن كان فيها من اولاد الاتراك صوروا مليحة ووجوها صبيحة فمن دخلها ما اراد الخروج عنها وكان الامر علي ذلك الي ورود التتر *

طرزك قرية من قري قزوين مشهورة حكي ان بعض الصلحاء راي في نومه ان توفي في واقعة هناك صحابي وما كان بها قبر ولا عرف احد ذلك فلما كشفوا فاذا رجل طويل القامة عليه درع والدم ينزف من جراحته فبنوا عليه مشهدا واشتهر بين الناس ان الدعاء فيه مستجاب فصار مقصدا يقصده الناس من الاطراف كلها وحدثني ابي رحمة الله عليه انه ذهب اليه زاير وقدام المشهد مسجد قال تركت الدابة مع الغلام ودخلت المسجد اصلي وفرشت مصلي في المحراب قال فرغت راسي من السجود فرايت علي مصلي رمانة كبيرة طرية كانها قطعت من شجرها في الكال وشجرها لا ينبت بارض قزوين ونواحيها وانما يجلب اليها من الري وكان الوقت صيفا لا يوجد الرمان في شي من البلاد اصلا قال فلما فرغت من الزيارة خرجت وقلت للغلام هل دخل المسجد احد قال لا قلت هل خرج منه احد قال لا فتعجبت والرمانة معي حتي وصلت الي ضيعتنا وطرز كان علي طريقي والرمانة بعد معي فعرضتها علي اخي وجمع كانوا هناك فتعجبوا منه فتركها مع رحلي ومضيت لحاجة وعدت ما رايتها فسالت غلامي عنها فقال لا علم لي بها ومر علي ذلك مدة حتي كنت في بعض اسفاري وحدي فاذا انا برجل شيخ طويل القامة كثيف اللحية يناديني يا محمد ما صنعت بتلك الرمانة فقصدت نحوه لتبصرك به فغاب عن عيني ولم ادر ايس ذهب عليه رحمه الله *

عبد الله أبان قرية بين قزوين وهمدان بها حمة عجيبة ليس في شيء من البلاد مثلها وذلك ان الماء يغور منها فورانا شديدا قدر قامة واكثر واذا يركب بيضة علي عمود الماء الذابح يسقي عليها ويسلقها حرارة الماء ويجمع هذا الماء في حوض يأتيه اصحاب المعاهد ويستحمون به ينفعهم نفعا بيضا*

قاشان مدينة بين قم واصفهان اهلها شيعة امامية عالية جدا والف احمد بن علي بن سابة * القاساني كتابا ذكر فيه فرق الشيعة فلما انتهى الي الامامية وذكر المنتظر قال من العجب ان في بلادنا قوما وانا شاهدتهم علي هذا المذهب ينتظرون صباح كل يوم طلوع القيام عليهم ولا يقنعون الانتظار بل خيلهم يركبون متوشحين بالسيوف شاكين بالسلاح ويخرجون من مساكنهم الي خارج البلد مستقبليين للامام كأنهم قد اتاهم بريد اخبرهم بوروده فاذا طلع النهار عادوا متأسفين وقالوا اليوم ايضا ما جاء ومنها الآلات الحرفية المذهونة ولهم في ذلك يد باسطة ليس في شيء من البلاد مثلهم يحمل الآلات والظروف من قاشان الي ساير البلاد بها مشمش طيب جدا يتخذ منه المطوي المصنف ويحمل للهدايا الي ساير البلاد ليس في شيء من البلاد الا بها وبها من العقارب السود الكبار المنكرة ما ليس في غيرها*

قزوين مدينة كبيرة مشهورة عامرة في فضاء من الارض طيبة التربة واسعة الرقعة كثيرة البساتين والاشجار نزهة النواحي والاقطار بنيت علي وضع حسن لم يبن شيء من المدن مثلها وهي مدينتان احديهما في وسط الاخرى فالمدينة الصغرى تسمى شهرستان لها سور وابواب والمدينة الكبيرة محيطة بها ولها ايضا سور وابواب والكروم والبساتين محيطة بالمدينة العظمى من جميع الجوانب والمزارع محيطة بالبساتين ولها واديان احدهما وادي دزج * والاخرى وادي اترك وهذا صورتها*

قال ابن الفقيه اول من استحدث قزوين شابور ذو الاكتاف وبناء شابور في زماننا هذا يسمى شهرستان فلما اجتاز الرشيد بارض الجبال قاصدا خراسان اعرضه اهل قزوين واخبروه بمكابهم من ارض الديلم فسار الي قزوين وبنى سور المدينة العظمى وجامعها سنة اربع وخمسين ومايتين واول من فتحها البراء بن عازب الانصاري وقد وقع الذفير* ويكون الرشيد بها فراي اهلها اعلقوا جواشئهم واخذوا اسلحتهم وخرجوا الي وجه العدو مسرعين فاشفق عليهم وبنى لهم السور وحط عنهم خراجهم جعلها عشرة الف دينار في كل سنة وقد ورد في فضائل قزوين احاديث كثيرة ينهض الحث علي المقام بها لكونها نغرا منها ما رواه علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلعم عليكم بالاسكندرية او بقزوين فانهما سيفتحان علي يد امتي فانها بابان من ابواب الجنة من رابط فيهما او في احديهما لينة خرج عن ذنوبه كيوم ولدته

أمة وعن سعيد بن المسيب مرفوعا علي رسول الله صلعم سادات الشهداء شهداء قزوين وامثال هذه كثيرة وبين قزوين وبين الديلم جبل كان ملوك الفرس يجعل عليه رابطة اذا لم يكن بينهم هدنة وذلك الجبل هو الحاجز بين انقراونة والاسمعيلية احد جازيبه لهؤلاء والجانب الاخر لهؤلاء *
قصران اسم قرية من قري الري وهي قسما يقال لاحدهما قصران الداخلة والاخرى قصران الخارج قال صاحب تخفة الغرائب بارض الري قرية تسمى قصران بيروني عند بابها الاعلى زري كل ليلة سراج مشعل بحيث يبصره كل احد من البعد من جميع الجوانب واذا ادني منه لا تبين شي *

ينسب اليها القصراني المهندس كان عالما بالهندسة وكان عديم المثل في زمانه وله كتب مصنفة في الهندسة مشهورة رحمة الله عليه *

قصر شيرين بين بغداد وهمدان في فضاء من الارض علي طرف نهر جاز بغاها كسري ابرويز لشيرين وهي حظيرة كانت له من اجمل خلق الله تعالي والفرس يقولون كان لكسري ابرويز ثلاثة اشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده حظيته شيرين ومغليه باربد وفرسه شبديز وقصر شيرين بان الي الان وهي ابديّة عظيمة شاهقة وايدانات عالية وتعود وقصور واروقة ومتشرفات واختلفوا في سبب بنائه ذكر في كتب العجم ان شيرين كانت من بنات بعض ملوك ارمين وكانت اجمل خلق الله تعالي صورة ذكرت لكسري ابرويز وكان مشعورا بالنساء بعث اليها من خدعها فهربت علي ظهر شبديز فلما وصلت الي العراق وكان كسري غائبا فراتها ازواج كسري وولايده علم ان كسري يختارها عليهن فاخذهن من الغيرة ما ياخذ القصرات فاخترن لها ارضا مسجحة وهراء رديا وقلن ان الملك امرنا ان نبني لك هاهنا قصرا وهي موضع قصر شيرين علي طرف نهر عذب الماء وحكي ان شيرين كانت تحب اللبن الحليب وكان القصر بعيدا عن مرعي المراشي فاي ان حمل الي القصر زالت سخونته فطلبوا الحيلة في ذلك فاتفق رايم علي ان يتخذوا جدولا حجرييا من المرعي الي القصر فطلبوا صنعا يعمل فلك قدلوا علي صالح اسمه فهاذ فطلبت اتخاذ جدول مسافته فرسخان من المرعي الي القصر علي ان ياتي اللبن منها الي القصر بسخونته وكان القصر علي شرف من الارض والمرعي في المنحدر فاتخذ حايطا طوله اكثر من فرسخين وارتفاعه عند المرعي عشرون ذراعا وعند القصر مساويا لارتفاعه وركب علي الحايط جدولا حجرييا وغطي راسه بالصفايح الحجرية واتخذ عند المرعي حوضا كبيرا وفي القصر ايضا مثله وهذا كله بان الي زماننا رايته عند اجتيازي به لا شك في شي منه وذكر محمد الهمداني انه كان سبب بناء قصر شيرين وهو احد عجائب الدنيا ان كسري ابرويز كان متامه بقرميسين امر ان يبني له باغ فرسخين في فرسخين وان يجعل فيه من الطيور والوحوش حتي تناسل فيه ووكلا بذلك الف رجل اجري

اجري عليهم الرزق حتي عملوا فيه سبع سنين فلما تم نظر اليه الملك واعجب به وامر للمذاع بمال فقال في بعض الايام لشيرين سئليني حاجة فقالت اريد ان تبني لي قسرا في هذا البستان لم يكن في ملكك لاحد مثله وتجعل فيه نهرا من حجارة يجري فيه الخمر فاجابها الي ذلك ونسي ولم تجسر شيرين علي ان تذكره به فقالت لبارد ذكره حاجتي في غناء وبتك ضيعتي التي باصفهان فاجابها الي ذلك وعمل شعرا وصوتا في ذلك فلما سمع كسري قال له لقد ذكرتني حاجة شيرين فامر ببناء القصر وعمل النهر فبني علي احسن ما يكون وايقنته ووفت شيرين لبارد بالضيعة فعيل اليها عياله وله نسل باصفهان ينتمون الي بارد ودخل بعض الشعراء قصر شيرين فروي تلك العمارات الرفيعة وراي ايوان شيرين وصورتها وصورة جواربها علي العجايط فقال *

قم مدينة بارض النجبال بين ساوة واصفهان وهي كبيرة طيبة خصبة مضره في زمان الهجج بن يوسف سنة ثلث وثمانين اهلبا شيعة عالية جدا والان اكثرها خراب ومياههم من الابار اكثرها ملح فاذا ارادوا جفرها وسعوا في جفرها وبنوا من قعرها بالاحجار الي شفيرها فاذا جاء الشتاء اجروا ماء واديهم ومياه المطار اليها فاذا استقوه بالصيف كان عذبا طيبا وبها بستان كثيرة علي السواني وفيها الغسقى والبندق بها ملاحه طلسمها بانقباس في صخرة ليدوم جريان ماها ولا ينقطع ماء لم يخطر عليه وماء هذا العين يعتقد ملحا وباخذة كل معجزة اخبرني بعض الفقهاء ان بقرب قم معدن ملح من اخذ منه الملح ولم يترك هناك ثمنه يعرج حمارة الذي حمل عليه ذلك الملح وبها معدن الذهب والفضة اخبرها عن الناس حتي لا يستعملوا فيه ويتركوا الزراعة والقلاحة وبها طلسم لدفع الحيات والعقارب وكان اهل قم يلقون منها ضررا عظيما فانجازت الي جبل هناك فالي الان لا يقدر احد علي [ان] يجتاز بذلك الجبل من كثرة الحيات والعقارب ومن عجائبا ان العود لا يكون له في هواء قم اثر كثير ولو كان من اذكي العود وبها واد كثير الفهود وحكي انه اتاهم في بعض الاوقات ولل سني وقال لهم بلغني انكم لشدة بغضكم صحابة رسول الله صلعم لا تسمون: اولادكم باسمائهم فان لم تاتوني منكم بمن اسمه عمر او كنيته ابو بكر لا فعلن * بكم فداروا في جميع المدينة وفتشوا ثم انوا بواحد احول اقرع كويه اللقاء معوج الاعضاء وكان ابوه غريبا ساكن قم فكناه ابا بكر فلما رآه اوالي غضب وشتهم وقال انكم انما كنيتهم بابي بكر لانه اسمج خلق الله منظرا وهذا دليل علي بغضكم لصحابة رسول الله فقال بعض الظرفاء منهم ايها الامير اصنع ما شيت فان تربة قم وهواها لا ياتي بصورة ابي بكر احسن من هذا فصحت السواني وعفا عنهم ولقاضيها قال الصاحب ابي عباد ايها اتاني بقم قد عزلناك فقم وكان القاضي يقول انا معزول المسجع *

كروكان قرية كانت بقرب قرويسين قال ابي الفقيه كانت قرية كثيرة العقارب وكان يقوم بها سوق في كل سنة يتأذي بها خلق كثير من لدغ العقارب فامر بعض الاكاسرة بليناس الحكيم ان يدفع عنها العقارب بطلسم ففعل ذلك فلم يوجد بعد ذلك بها شي من العقارب اصلا ومن اخذ من ترابها وطبخ به حيطان دارة في اي بلد كان لم يرف في دارة عقرب واذا لدغت العقرب احدا يوخذ من تراب هذه القرية ويطرح في الماء ويشرب الملوغ يبرا في الحال ومن اخذ من هذا التراب شيا واخذ العقرب بيده لا يضربه *

كحولست قرية من قري نهاوند كان بها صورة فرس من حشيش يراه الناس اخضر في الشتاء والصيف قالوا انه كان طلسم الكلاء وكانت اكثر بلاد الله كلاء وحشيشا *

لذبان قرية من قري اصفهان ينسب اليها الاديب الفاضل البارع عبد العزيز الملقب بالربيع له اشعار في غاية الحسن وديوان ورسايل ورد بجمال البز (?) الخجندي رحمة الله عليه قزوين وعقد مجلس الوعظ بالجامع وذكر هذه الابيات علي المنبر وذكر انها للربيع

ساقى اين انت القاك طال شرقي الي محيياك
ولد السورد يدعي سفها ان رياه مثل ريباك
ووقاح الافاحي يوهمننا انه افتر عن ثنياك
ضحك السورد هاتها عجلا قهوة مثل عبرة الباك
لست ادري لفرط حموتها ام محيياك ام حميياك
هام قلبي بهذه وبذاك اء من هذه ومن ذاك

فهذه الابيات حفظها اهل قزوين ويقولون هدية جمال الدين الخجندي من اصفهان *
مادروستان موضع علي مرحلتين من حلوان به ايوان عظيم وبين يديه دكة عظيمة وائر بستان يقولون انه بستان بهرام بن جور زعموا ان الثلج يقع علي نصفه الذي من ناحية الجبال واما النصف الذي يلي جانب العراق فلا يقع به الثلج ابدا *

ماهاباد قرية كبيرة قرب قاشان اهلها شيعة امامية ينسب اليها الاستاذ الفاضل البارع الحسن بن علي بن احمد الملقب بافضل الماهابادي كان بالغا في علم الادب عديم النظير في زمانه وكان يقصده الناس من الاطراف للاشتغال وكان عنده حلقة من الابداء وكان مخصوصا بلطافة الطبع مع وفور الذكاء وحسن الشعر وبوصي تلامذانه بتحصيل العلم وتحقير المال ومن شعرة * شعر *

يا ساعيا وطلب المال همته اني اراك ضعيف العقل والدين
عليك بالملم لا تطلب به بدلا واعلم بانك فيه غير مخبر
العلم بجدي ويبقي للفتي ابدا والمال يقني وان اجدي الي حين

هداك عز وذل لصاحبه ماذا من البعد بين العز والهون
 ماوشان كورة من كور همذان في واد بسفح جبل اروندي على مسيرة ثلاثة ايام منه كثيرة
 الاشجار والمياه والنمار ذكرها عين القضاة ابو المعالي عبد الله بن محمد رحمه الله في رسالته
 فقال وكان بالركب العرافي يوافون همذان ويحطون رجالهم في مجاري ماوشان وقد اخضرت
 منها النلاع والوهاد والبسها الربيع خيرة يحسدها عليها البلاد وهي تفوح كالمسك ازهارها ويجري
 بالماء الزلال انهارها فنزلوا منها في رياض مونة واستظلوا بظلال اشجار مورقة فجعلوا يكررون
 انشاد هذا البيت وهم يتنعمون بنوح انعام وتغريد الهزار * شعر*

حبالك يا همذان العنب من بلد سقاك يا ماوشان القطر من واد

ومن عادة اهل همذان الخروج الي ماوشان في الصيف وقت ادراك المشمش واصحاب
 الاشجار لا يمنعون عنها احدا ويمكثون هناك ايام المشمش للتفرج والتفزة وياكلون من ثمارها
 ويكثرون من اشجارها ولا يمنعون مانع فاذا انتبت ايام المشمش رجعوا وذكر ان اصحاب
 ماوشان منعو الناس عنها في بعض السنين فلما كان من القابل لم يثمر اشجارها شيئا فعادوا
 الاطلاق للناس فيها *

نهارند مدينة بقرب همذان قديمة قالوا انها من بناء نوح عليه السلام واللفظ دل عليه وهو
 اصله نوح اوند اي نوح وضع بها عجائب *

ورجنتك قرية من اعمال همذان من عجائبيها ان من بع علة البواسير والاطباء هجروا عن
 معالجتها يمشي الي ورجنتك يعالجه اهلها فيبر ايام قليل قالوا ان لاهلها في ذلك يد باسطة
 من مشي الي [ورجنتك] عالجه وذاك برقية عندهم وحشيش يدخونه بالكشيشة ويقرون عليه
 الرقية نفع في ايام قليل *

همدان مدينة مشهورة من مدن الجبال قيل بناها همذان بن فلوح بن شام بن نوح عليه
 السلام ذكر علماء الفرس انها كانت اكبر مدينة بارض الجبال وكانت اربع فراسخ في مثلها
 فالان لم يبق علي تلك الهيئة لكنها مدينة عظيمة لها رعة وسبعة وهواء لطيف وماء عذب
 وتربة طيبة ولم يزل محل سرير الملوك ولا حد لرخصها وكثرة الاشجار والفواكه بها اهلها اعذب
 الناس كلاما واحسنهم خلقا والطفهم طبعا ومن خاصيتيا ان لا يكون الناس بها حزينا ولو كان
 ذا مصائب والغالب علي اهلها اللهو والطرب لان طائعا الثور وهو بيت الزهرة والغالب علي
 اكثرهم البلاهة ولهذا قال قائلهم * شعر*

لا تلمني علي ركافة عقلي ان تيقنت اني همذاني

قال احمد بن بشار بوصف همذان * شعر*

لقد اتى همذان البرد فانطلق وارحل علي شعب شمل غير متفق

ارض يعذب اهلونها ثمانية من المشهور بانواع من الرهق
 فان رضيت بثلك العمر فارض بها وقد تعد اذا من اجهل الكمق
 اذا ذوي البقل هاجت في بلادهم من جربيايم مشاة الورق
 فالبرد يرمي سهاما ليس يمنعها من المروق ملبس الدرع والدرق
 حتي تفاجيهم شهباء معضلة تستوعب الناس في سربها النفق
 اما الغني فمحصور يكابدها طول الشتاء مع اليربوع في نفق
 والمملقون بها. سبحان ربهم مما يقاسون من برد ومن ارق
 فكل غاد بها او رايح تعب مما يكابد من برد ومن نسق
 فالماء كالصخر والانهار جامدة والارض عضاة بالقرس في الطرق

يل ضيعة من ضياع قزوين علي ثلاثة فراسخ منها بها جبل يقال له يله بشم حدنني من معد
 هذا الجبل قال رايت عليها صور حيوانات مسخها الله تعالى حجرا صلدا منها راع منكي
 علي عصاه يرعي غنمه وامرأة تهللب بقرة وغير ذلك من صور الانسان والبهائم مسخ الله
 تعالى كلها حجرا وهذا شي يعرفه جميع اهل قزوين وبها عين يخرج من شعب جبل وماؤها
 عزيز حار جدا يجتمع في حوض هناك يقصدها الزمبي والجري وغيرهم من اصحاب العاهات
 ينفعهم نفعا بينا واهل تلك البلاد يسمونها يله كرماب *

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم من كتاب تقويم البلدان لأبي الفداء اسمعيل بن علي صاحب

حماسة

لما فرغ من ثلاثة الافاليم المجموعة وهي ارمينية واران واذربيجان وما انضاف اليها من
البلاد المصاوبة لها انتقل الي ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم
ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شي من بلاد العراق وخوزستان ويحيط
بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين والري
عند من يخرجها عن الجبل ويضمها الي الديلم لان جبال الديلم تحف بهما*
ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة
وفي الاخر نون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان
موضع نزه كثير الشجر والماء عنده همدان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسين
الميانجي بقوله ابيات منها* -

اذا ذكر الحسن من الجنان فحي هلا بوادي ماوشان
تجد شعبا تشعروا كل هم وملهي ملهيا عن كل شان
بروض سونق وخير ماء الذ من المثلث والمثاني
وتخربد الهزار علي ثمار تراها كالعقيق وكالجمان
فيا لك منزلا لو لا اشتياقي لاصحابي بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قاعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفا في الاخر
وهي قلعة بين الزاب والنسط قريبة من مصب الزاب في الشط وهي عن اربل علي نهر
مرحليين في جهة الغرب وبالتقرب من كشاف مروج ومراعي وهي منازل للقتل*
قال ابن حوقل وهمدان هي وسط بلاد الجبل وزنجان علي النهاية الشمالية وجنوبها اهر
وجبل دناوند علي النهاية اشرفية وغربيه بميلة الي الجنوب مدينة الري وفيها بين الري وابهر

طالقان وقزوين وهما ناقلتان عن وسط ما بين الري وابهر الي جهة الجنوب قال وسارة غربي الري وجنوبي الطالقان واود في الغرب والجنوب عن سارة والدينور غربي همدان بميلة الي الشمال ونيانود جنوبي همدان واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همدان والدينور واصفهان وقم والمدن التي دونها في الكبر قاشان ونيانود ومن مضافات همدان ازناوة وهي قلعة من ناحية الاجم بهمدان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزا المعجمة وفتح النون ثم انف ووار وها ومن همدان الي الدينور ما ينيف علي عشرين فرسخا ومن همدان الي سارة ثلثون فرسخا ومن سارة الي الري ثلثون فرسخا ايضا ومن همدان الي زنجان علي شهرزور ثلثون فرسخا ومن همدان الي اصبهان ثمانون فرسخا ومن همدان الي اول خراسان نحو سبعين فرسخا ومن سارة الي قم نحو اثني عشر فرسخا ومن قم الي قاشان نحو اثني عشر فرسخا ايضا ومن الري الي قزوين ثلثون فرسخا ومن الدينور الي شهرزور اربع مراحل ومن اصبهان الي قاشان ثلث مراحل*

من اللباب قال قم بنيت في سنة ثلث وثمانين للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنوا سعد بن مالك بن عامر الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام المذكورون بهذا الموضع وكان فيه سبع قري بعضها قريب من بعض فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روسا تلك القري واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القري سبع محال من المدينة وكان اسم احدي القري كمدان فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافا علي عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسي فانتقل من الكوفة الي قم وهو الذي اظهر بها التشيع*

ومن مدن الجبال رودرور قال ابن حوقل ورودرور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودرور في الحقيقة اسم للرساق واسم للبلدة ايضا وبها الزعفران الكثير الجيد قال في اللباب ورودرور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي اخرها راء ثالثة قال وهي بلدة بناحي همدان خرج منها جماعة من اهل العلم*

ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي اخرها دال مهملة قال وهي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال هي حيث الطول ٣٠° ٣٠' والعرض ٣٨° ٠'

قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهي بلدة بناحي اصبهان ويقال لها ذليكان*

من القرى المشهورة بنواحي اصفهان ارند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو وسكونه
النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندي قال في اللباب وخان لجنجان خان معروف والجنجان
بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصفهان ينسب اليها الجنائي كما
ينسب الي الخان الذي ينزل فيه *

وقال يافوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصفهان
العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد خرب أكثرها واستمرت اليهودية
علي العمارة وهي مدينة اصفهان العظمي وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين
جي مدينة اصفهان وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
بيت المقدس نقل اهله الي اصفهان فبنوا لهم بها منازل فتطارت المدة فخربت جي
مدينة اصفهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها فوسعوها وبقي اسم اليهود عليها
فقليل لها اليهودية *

قال ابن حوقل والغالب علي بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم الجبال الا ما بين
همدان الي الري والي القم فان الجبال بها قليلة واذا سرت علي حد بلاد الجبال من
شهرزور سرت مشرقا الي حلوان ومن حلوان الي اصفهان وتسير من اصفهان علي الحد فيما
بين فارس والجبل الي قاشان وقم ثم تعطف الي قزوين وسهرورد *

قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الخاء المعجمة ثم واو
والف وفي اخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشتملة علي عدة قري *

وقال في اللباب ايضا وسيرم بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وراء
مهملة وميم هي بلدة بين اصفهان وشيراز وهي اخر حدود اصفهان *

قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة والها ثم الف وراء
مهملة قال وهو موضع علي منزلتين من الري في طريق اصفهان *

وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة وسكون النون الثانية وفي اخرها زاء معجمة
قال وهي بليدة بنواحي اصفهان قال السمعاتي ظني ان بينها وبين اصفهان قريبا من

عشرين فرسخا *

شهرزور من الاطوال الطول ٧٠ ٢٠ العرض ٣٥ ٣٠ من الرسم الطول ٧٠ ٢٠ العرض ٣٥ ٣٠
من الرابع من الجبل من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وضم الراء المهملة والراء
المعجمة وسكون الواو وفي الاخر راء مهملة قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في
العزيمي

العزبي وشهرزور يتصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلاد شهرزور حزن حشن قال وهي خصبه كثيرة المتاجر في غزلة وفي اهلها غلظة وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن الضحاک فقبل شهرزور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي ايضا وبينها وبين حلوان لثان وعشرون فرسخا *

ارسل من ابن سعيد الطول $61^{\circ} 50'$ العرض $36^{\circ} 20'$ من الرابع قاعدة بلاد شهرزور من المشترك ياقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الاخر قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة في الزابن ومنها السلي الموصل يومان خفيان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبا ولها قلعة علي تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الارض والجبال منها علي اكثر من مسيرة يوم ولها قني كثيرة يدخل منها ثنتان الي المدينة للجامع ودار السلطنة وهي في ما بين الشرق والجنوب عن الموصل *

قرميسين وهي كرمانشاه من الاطوال الطول $63^{\circ} 10'$ العرض $34^{\circ} 30'$ من القانون الطول $74^{\circ} 30'$ العرض $34^{\circ} 10'$ من الرابع من الجبل من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتها ثانية وفي اخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلا من اليا الاولي قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق علي ثلثين فرسخا من همدان عند الدينور قال ويقال لها كومان شاهان قال في العزبي ومدينة قوماين اجل مدن الجبل واعظمها خطرا وهي عامرة غاصة بالناس وينبت بها الزعفران *

الدينور من الاطوال الطول $73^{\circ} 10'$ العرض $35^{\circ} 10'$ من القانون الطول $72^{\circ} 10'$ العرض $35^{\circ} 10'$ من الرابع في اللباب انها من الجبل وهي واعمالها ملاء الكوفة من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي اخرها راء مهملة قال ابن حوقل والدينور شرقي همدان بميلة الي الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبه كثيرة المياه والمنازل وقال في اللباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العزبي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخا ومنها السلي اول نهر الزاب عشر فراسخ ومنها السلي مدينة مراغة اربعون فرسخا ايضا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان *

قصر اللصوص من الاطوال الطول $73^{\circ} 20'$ العرض $34^{\circ} 40'$ من القانون الطول $74^{\circ} 30'$ العرض $34^{\circ} 30'$ من الرابع من بلاد الجبل بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي اخرها راء مهملة واللصوص جمع لص قال في اللباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد آباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص ككفور بكسر الكافين وقال * بفتح الثانية وسكون اللون وفتح الواو ثم

ثم راء مهملة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همذان قال وكذكور أيضا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب اللباب وابو المجدد في كتاب التمييز ان قصر اللصوص يقال لها كذكور قال وهي على سبعة فراسخ من اسداباد *

قصر شيرين من القانون الطول $٧١^{\circ} ٣٣'$ العرض $٣٠^{\circ} ٤٠'$ من القياس الطول $٧٢^{\circ} ٤٠'$ العرض $٣٣^{\circ} ٥٥'$ من اول الرابع من الجبل وفي القانون من العراق بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الاخر راء مهملة وشين معجمة مكسورة ويا اخر الحروف راء مهملة ثم يا ثانية ونون قال في المشترك وقصر شيرين حظية كسري برويز قريب من قرميسين بين همذان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا قال الادريسي شيرين امرأة كسري فسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع اثار لمولك للفرس عجيبة وبينه وبين خاتقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين الي حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضا الي شهرزور عشرون فرسخا *

سهرورد من الاطوال الطول $٧٣^{\circ} ٢٠'$ العرض $٣٢^{\circ} ٨'$ من الرابع من الجبل من اللباب يضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي اخرها نال مهملة هكذا ضبطها ولم نذكر الراء الاولي فافتصرنا علي ما ذكره قال ابن حوقل وسهرورد مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراك قال في اللباب سهرورد بلدة عند زنجبار *

الصيمرة من القانون الطول $٧١^{\circ} ٥٠'$ العرض $٣٤^{\circ} ٤٠'$ من الرابع من اعمال الجبل من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي اخرها هاء قال ابن حوقل والصيمرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهي نزهة يجري المياه في دورها ومحالها ومن كتاب احمد الكاتب هي مدينة في مرج افيح في عيون وانهار وبين الصيمرة والسيروان مرحلتان وقال فيج المشهور والصيمرة ناحية بالبحر من جهة قزوين والصيمرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خوزستان وهي ذات فراكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصيمرة في اللباب *

الطائقان من بلاد الجبل من الاطوال الطول $٧٥^{\circ} ٤٥'$ العرض $٣٦^{\circ} ٢٠'$ من الرابع من الجبل من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونسوة وقال في اللباب بتسكين اللام من المشترك الطائقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطائقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطائقان اقرب الي الديلم من قزوين وقد اوردت الطائقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب للطائقان بين جبليين عظيمين *

السيروان ومدينتها ماسبدان من الاطوال الطول $٧٣^{\circ} ١٠'$ العرض $٣٣^{\circ} ٣٠'$ من القانون الطول $٧٢^{\circ} ٤٠'$ العرض $٣٤^{\circ} ٣٠'$ من الرابع كورة ماسبدان من الجبل من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة

المثناة من نكثها وفتح الراء المهملة وواو والفاء ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الألف سين ميملة
وبا مرحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الألف نون من كتاب أحمد بن أبي يعقوب
الكتاب قال السيروان يقال لها أيضا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وشعاب
وهي في ذلك تشبه مكة قال ومنها عيون ماء يجري في وسط المدينة قال وبين السيروان
وبين الصيمرة مرحلتان وقال في المشترك للسيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان
وقيل هي كورة التي جنب ماسندان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان أيضا من قري
نسف قال والسيروان أيضا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسندان كان يسكنها المهدي
العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن أبي حفصة *

واكرم قبر بعد قبر محمد نبي الهدي قبر ماسبدان *

اسداباذ من الأطوال الطول 73° العرض 34° من الرابع قال ابن حوقل من عمل
جرجان من المشترك بفتح الهمزة والسين المهملة قال والعجم بسكون السين ولم يذكر ضبط
بأقربها وقال في اللباب بفتح الألف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الألفين
الساكنين ثم دال معجمة قال في اللباب واسداباذ بليدة علي منزل من همدان إذا خرجت
إلى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك واسداباذ أيضا قرية من كورة بين
من أعمال نيسابور من خراسان قال في العزيري وبين اسداباذ وقصر اللصوص مدينة فراسخ
ومن اسداباذ إلى همدان تسعة فراسخ وبينها أيضا وبين الدينور سبعة عشر فرسخا *

زنجان من الأطوال الطول 73° العرض 36° من للقانون الطول 73° العرض 38° من
من الرابع من الجبل من اللباب بفتح الراء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
قال ابن حوقل وزنجان أقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في
اللباب وزنجان مدينة علي حد أذربيجان من بلاد الجبل ينسب إليها جماعة كثيرة من
اهل العلم *

نهاوند من الأطوال الطول 73° العرض 35° من الرسم الطول 72° العرض 36° من
ابن سعيد الطول 73° العرض 37° من القانون الطول 72° العرض 35° من الرابع
من الجبل من اللباب يضم النون وفتح الهاء وسكون الألف وفتح الواو وسكون النون بعدها
دال مهملة قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة علي جبل ولها أنهار
وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها إلى العراق بجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة
من بلاد الجبل قيل إن نوحا عليه السلام بناها وكان اسمها نوح أوند فابدلوا لها هاء والله
أعلم وقال في الانساب فكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال السمعاني وأتمت بها إياما قال في العزيري وبينها وبين همدان أربعة عشر فرسخا *

همدان من الأطوال الطول ٧٤° العرض ٣٥° من الرسم الطول ٧٣° العرض ٣٢° من القانون الطول ٧٥° العرض ٣٤° من الرابع هي واعمالها تسمى ماء البصرة من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون قال ابي حوقل وهمذان وسط بلاد الجبال ومن همدان الي حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخا قال وهمذان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقسم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورتان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهملة وقاب والفاء وفي اخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال علي طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلا همدان *

همذان لي بلد اقرب بفضله لكثرة من اتبعه البلدان

صبيانه في القبح مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان

بروجرد من الأطوال الطول ٧٤° العرض ٣٠° من الرابع من بلاد الجبل من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء للثانية وفي اخرها دال مهملة قال ابي حوقل وبروجرد مدينة خصبة وتكمل فواكهها الي كرج ابي دلف وبروجرد الزعفران وقال في اللباب بروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي علي ثمانية عشر فرسخا من همدان خرج منها جماعة من العلماء *

ايهر من الأطوال الطول ٧٤° العرض ٣٠° من القانون الطول ٧٥° العرض ٣٣° من الرابع من بلاد الجبل من المشترك بفتح الهمزة وسكون اليا الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهملة قال في المشترك وايهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وايهر ايضا بليدة في نواحي اصفهان قال ابي خرداذبه من ايهر الي قزوين اثنا عشر فرسخا ومن ايهر الي زنجان خمسة عشر فرسخا *

ساوة من الأطوال الطول ٧٥° العرض ٣٥° من القانون الطول ٧٦° العرض ٣٥° من الرابع من بلاد الجبل من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الالف واو وهاء قال ابن حوقل وساوة غربي السري وجنوبي الطالقان واوة في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلبي في العريزي وساوة مدينة جليلة علي جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسننة وهي سالحة وبها المنازل الحسننة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخا وقال في اللباب وساوة بين الري وهمذان *

خوار من القانون الطول ٧٣° العرض ٣٥° من الأطوال الطول ٧٦° العرض ٣٥° من الخامس من بلاد الجبل من المشترك بضم الخاء المعجمة وتحفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي السري بين الري وسمنان تخترقتها القوافل وقال في اللباب هي خوار للري قال في القانون وقيلما يذكر الا منسوبا الي الري فيقال

فيقال خوارزمي قال ابن حوقل واما الخوار فاتها مدينة صغيرة تكو ربع ميل وهي عامرة وبها
اناس يرجعون الي اشرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورسانيق *
قزوين من الاطوال الطول 75° العرض 34° من القانون الطول 75° العرض 37° من
الرسم * من الرابع ثغر الديلم من الجبل من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المعجمة وكسر
الواو وسكون المثناة من تحت وفي اخرها نون قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن وماوها
من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا يفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر
الديلم وقزوين والطاقان بين السري وبين ابهر وهما نافلان عن الوسط الي جهة الجنوب
ولقزوين اشجار وكروم كلها عذبة وليس بها ماء جار سري ما يشرب ويجري الي المسجد
فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يتاخم الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها
وبي *

اوه وهي اوه من الاطوال الطول 75° العرض 34° من الرابع من الجبل من المشترك
لياقوت بفتح الهمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء قال المهلبى واوه مدينة في الشرق
بانخراف الي الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخا قال وقزوين عن اوه كذلك
اعني قزوين في الشرق بانخراف الي الشمال عن اوه وبين قزوين وبين اوه ستة عشر فرسخا
وقال ياقوت في المشترك وابه يسميها العامة اوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وابه بين
الري وهمدان قال وابه ايضا قرية من قري اصفهان *

جرباذقان من الاطوال الطول 75° العرض 34° من الرابع من الجبل من المشترك
بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وبا موحدة والفاء وذان معجمة وقاف والفاء وفي الاخر نون
ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكرج
وبين همدان قال والحجم يسمونها دربايكان قال وجرباذقان ايضا جلد بين استراباد وبين
جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج وجرباذقان ايضا بين جرجان
واستراباد *

قم من الاطوال الطول 75° العرض 34° من الرسم الطول 74° العرض 35°
ومن القانون الطول 77° العرض 34° من الرابع من بلاد الجبل من اللباب بضم القاف
وتشديد الميم قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة وماوها من الابار وبها
البساتين علي سواني وبها اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الري الي قم احد وعشرون
فرسخا ومن قم الي قاشان ستة عشر فرسخا ومن قاشان الي اصبهان ستة واربعون فرسخا وقال
المهلبى وقم في مرج تقدير سبعة عشرة فرسخا في مثلها ثم تفضي الي سجستان وهي من
بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقم بين اصبهان وبين ساوة
وبليت

وعينت هذه المدينة في سنة ثمان وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه المرفقة *

قاشان من الأطوال الطول $٧٦^{\circ} ٠'$ العرض $٣٤^{\circ} ٠'$ من القانون الطول $٧٧^{\circ} ٤٠'$ العرض $٣٤^{\circ} ٠'$ من الرابع من بلاد الجبل من اللباب بفتح القاف وسكون الالف والشين المعجمة والسين المهملة أيضا وبعد الالف نون قال ابن حوقل وقاشان اصغر من قم وغالب بناها بالطين وقال في اللباب وهي بلدة عند قم واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العززي وقاشان مدينة لطيفة وسطة من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الي خراج قم قال في اللباب ان قاشان المذكورة يقال بالسين المهملة والشين المعجمة *

الري من الأطوال الطول $٧٦^{\circ} ٢٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٥'$ من الرسم الطول $٧٥^{\circ} ٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٥'$ ومن القانون الطول $٧٣^{\circ} ٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٥'$ من الرابع من بلاد الجبل ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهملة وتشديد الياء اخر الحروف قال ابن حوقل والري مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قني أيضا وبها قبر محمد بن الحسن المقية والكساعي المقري ويرتفع منها قطن كثيرة للبي العمراة ولفظ ابن حوقل يقتضي ان يكون الري من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الري الي اول اذربيجان نحو ثمان مراحل والري غربي جبل دنبارند بجنوب ومن الري الي ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الري الي قومس مرحلة ومن قومس الي الدامغان ثمان مراحل ومن الدامغان الي عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والري مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها للري بالفتح والزاي في آخرها *

اصبهان من الأطوال الطول $٧٦^{\circ} ٣٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٠'$ من الرسم الطول $٧٥^{\circ} ٣٥'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٠'$ ومن القانون الطول $٧٦^{\circ} ٥٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٥'$ من الثالث من بلاد الجبل من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي اخرها نون اقول وقد تبدل الياء فاء قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد وارضها خطة وباصبهان معدن الكحل مصائب لفارس وبسير الأتسان من اصبهان الي الري مشرقا وليس بالنصب ويمر في طريقه علي قاشان قم علي قم قال السمعاني وسمعت من بعضهم انها تسمى بالعجمية سباهان قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كومان والاهواز فعربت فقيل اصفهان *

اردستان من الأطوال الطول $٧٦^{\circ} ١٠'$ العرض $٣٥^{\circ} ٣٥'$ من اخر الثالث من بلاد الجبل من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح اللدال وسكون السين المهملة وفتح التثنية من فرق ثم الف

ألف وثون في الآخر قال في اللباب وأردستان بلدة علي طرف البرية وهي عن اصفهان علي ثمانية عشر فرسخا قال وقيل أردستان بكسر الالف والدال *
 كرج ابي دلف من القانون الطول $٧٦^{\circ} ٤٠'$ العرض $٣٤^{\circ} ٠'$ من الاطوال الطول $٧٤^{\circ} ٤٥'$ العرض $٣٤^{\circ} ٠'$ من الرابع من بلاد الجبل من المشترك بفتح الكاف وفتح السراء المهملة ايضا وفي اخرها جيم قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البنا ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكنا له ولولادة ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساكنين ولا منزهات والفواكه يجلب اليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همذان واصفهان كان اول من مصرها ابو دلف الفهم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصده القرا بها وتوصف لشدة البرد *

جبل دنباوند من الزيج الطول $٧٧^{\circ} ٥٥'$ العرض $٣٥^{\circ} ٥٥'$ من القانون الطول $٧٦^{\circ} ٣٠'$ العرض $٣٢^{\circ} ٢٠'$ من الرابع من بلاد الجبل من اللباب بضم الدال المهملة وسكون النون موحدة واللف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة وبعضهم يقول دماوند بالميم والاول اصح قال ابن حوقل وجبل دنباوند معتق جدا يري من مسيرة خمسين فرسخا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حد عمل الري قال وجبل دنباوند هو علي النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنخان هي علي النهاية الشمالية وجند دنباوند شرقي الري بشمال وقال في اللباب ودنباوند ناحية من نواحي الجبال مما يلي طبرستان *

[وهذا دليل من مقدمة كتابا تقويم البلدان تصنيف ابي الفداء]

نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم ما لذ لي قط عيش الا علي نهر طاب قال ابن حوقل ومخرجة من قرب المرج من جبال اصفهان وهي [حيث الطول ست وسبعون وثلاثون والعرض اثنتان وثلاثون والاصح ما قاله في القانون اصفهان] حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلث وثلاثون وينضم اليه نهر اخريقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري علي باب ارجان وهي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند شينيز وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقائق *

نهر زندرون وهو نهر كبير علي باب اصفهان وزندرون بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم را مهملة ساكنة وفي اخرها ذال معجمة ذكر ذلك في اللباب *
 ومنها نهر شيرين مخرجة من جبل دينار من ناحية بازنج ويختلج بلاد فارس ويقع في البحر

البحر عند جبابه وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمسة واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور*

جبل دبارند وهو حد عمل الري وربما يري من سارة وهو في وسط جبال يعلوها كالكبة ولم يشتهر ان احدا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان علي الدوام وهو حيث الطول خمس وسبعون ونصف ويبري من مسافة بعيدة*

جبل يبندي من زنجان وهي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتد شمالا الي قرب بردعة وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتد كذلك شمالا الي تفليس وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الي جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الي جهة الجنوب ويمتد الي قريب حلوان وهي حيث الطول اثنتان وسبعون وربع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقا الي بين قرميسين والدينور الي طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور علي الدينور وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتد الجبل المذكور مشرقا الي سارة وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعني خمسا وثلثين في شمالي سارة وذلك بعد ان يتجاوز همذان عن شماليها ايضا ويخرج منه جبل بين همذان والدينور في شرقي الدينور وغربي همذان وخروجه الي نحو الجنوب ويدور حول همذان وفيه عقبه همذان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتد من جبل حلوان نحو الشمال ويمر عن شمالي شهرزور الي نحو ارزن وهي حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمر احدهما الي جهة الشرق بميلة الي الجنوب الي جزيرة ابن عمر وهي حيث الطول خمسة وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمي هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي ويمر الشعبة الاخرى علي شرقي قاليقلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من اناء اصل هذا الجبل جبل يمر بين خلط وسلماس*

جبل بيستون وهو جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل وهو جبل ممتنع لا يرتقي الي ذروته ووجه الواحد من اعلاه الي اسفله املس وعلي ظهرة غار وفي الغار عين ماء ومصور في الغار المذكور صورة كسري وشيرين*



المنتخب من كتاب مرصد الاطلاع على اسماء
الامكنة والسقاع في جماعة المدن والقري
من بلاد الجبل

حرف الالف *

. اية بالباء الموحدة من قري اصبهان وقيل من ساوة والعامية يقول اوة * الذيوخان بكسر الذا
لمعجمة ويا ساكنة وواو مفتوحة والها معجمة والفاء ونون قرية من قري نهاوند في ظن عبد
الكريم السمعاني * ابهر بالفتح ثم السكون وفتح الها وراء ابهر مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان
وهمدان من نواحي الجبل والعجم يسمونها اوهسر وابهر ايضا بليدة من نواحي اصفهان * اذون
بالفتح ثم اللام وسكون الواو واخرة نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري *
اردستان بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين وتا مثناة من قوتها والفاء ونون
مدينة بين قاشان واصبجان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا * اردهن بالفتح ثم السكون
وفتح الدال المهملة والها والنون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية ديلناوند بين
دينارند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة ثلاثة ايام * ارزنان بالفتح ثم السكون وضم الزاي
ونون والفاء ونون اخري من قري اصبهان * ارنبره بفتح اوله وثانية وسكون اللون وضم الباء
الموحدة وسكون الواو ويا مفتوحة خفيفة وها مضمومة في حال الرفع من قري الري بها
قبر الكساي وسحمد بن الحسن الفقيه ويقال بغير همزة * ارونه بالفتح ثم السكون وفتح
الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزة خضر نضر مظل علي مدينة همدان يفضله
اهلها علي ساير البلاد وبشرفونه * اريوحان قال لم يتحقق في ضبطه قال مسعر مدينة
جيدة في كورة ماسبدان عن يمين حلوان للقاصد الي همدان في صحرا كثيرة الاشجار
والحمات والكباريت والزاحات والاسلح وماؤها يخرج الي السدنجين * ازان مرك اهلك معناه
عمارة الرجل الكر اسم قلعة حصينة من نواحي همدان * ازانو بالفتح ثم السكون ونون
والفاء

والف وواو معرفة ويقال ارباوه قلعة من ناحية الاجم من نواحي همدان * ازري بالفتح ثم
السكون وكسر الري من قري نهارذ * ازن بالفتح ثم السكون ونون قلعة في جبال همدان *
ازواره بالضم ثم السكون وواو والف وراءها بلد بنواحي اصبهان علي طرف البرية * اسبار بالفتح
ثم السكون والبا وموحدة والف ورا قرية علي باب جي مدينة اصفهان ويقال لها اسباريس *
اسبيذ هان سطره مثل الذي قبله [يعني بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة ويا ساكنة
وذال معجمة] ثم ها والف ونون موضع قريب من نهاوند * استاذبران بالضم ثم السكون والقا
فوقها نقطتان والذال معجمة ساكنة والبا موحدة مفتوحة ورا والف ونون من قري اصبهان *
استاذحرد بضم الحاء وفتح الراء وذال معجمة من قري الري * استاذقين قال اظهر من قري
همدان * استوناوذ بالضم ثم السكون والقا مثناة والواو ساكنة ونون والف ونون من قري اصبهان *
اخرى اسم قلعة مشهورة بدماوند من اعمال الري من القلاع القديمة والحصون الرنيقة * اسدابان
بفتح اوله وثانيه وبعد الالف با موحدة واخره ذال معجمة مدينة بينها وبين همدان رحلة
نحو العراق * استجبين بعد السين الساكنة فا وجيم قرية بهمدان من رستاق ونحو منها مزار
ذات الكواثر يذكر في الحاء * اسفيدبان بالفتح ثم السكون وكسر الف ويا ساكنة وذال مفتوحة
وبها موحدة والف ونون من قري اصبهان * اسفيد دشت سطره كالذي قبله ثم دال مفتوحة
مهملة وشين معجمة ساكنة وتا مثناة من قري اصبهان * اسفيد رودبار معناه ناحية النهر
الابيض قال اظنه موضعا بهمدان محلة او قرية من قراها * اسفيدن مثل سطر الذي قبله
وزيادة النون من قري الري ويقال اسفدن باسقاط اليا * اسارية بفتح اوله وبضم ثانيه ساكن وواو
والف ورا مكسورة ويا مشددة وها من قري اصبهان * اشتر بالفتح ثم السكون وفتح التا المثناة
وراء ناحية من نهاوند همدان وهو رستاق يتجهونه * اهله ليسير بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ *
اسكران بالفتح وضم الكاف وواو ساكنة ورا والف ونون من قري اصبهان * اشكيشان بالفتح
وكسر الكاف ويا ساكنة وشين اخرى معجمة والف ونون من قري اصبهان * اصبهان منهم من
يفتح الهمزة وهو الاكثر الاشهر وكسرها اخرون مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها
واصبهان اسم للاقليم باسرة وكانت مدينتها اولاً جي ثم صارت اليهودية وهي من نواحي
الجبل * الاعلم بلفظ المشقوق الشفة اسم كورة كبيرة بين همدان وزنجان من نواحي الجبال
والعجم يسمونها المر بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء والكتاب يكتبونها الاعلم وقصة هذه
الكورة دركزين * انبائه بالضم وتكرير الباء الموحدة من قري الري من ناحية ديناوند
بالقرب منها * انبائه قلعة قرب الري * اندان من قري اصبهان * اندوان من قري اصبهان
من ناحية قهاب قرب البلد كبيرة * اناياذ بفتحيتين من رستاق الاعلم من نواحي همدان
قريب دركزين * اوه بفتحيتين قرية بين زنجان وهمدان *

حرف الباء

با ايوب هو تخفيف ابي ايوب قرية كبيرة بين قرميسين وهمدان عن يمين الطريق لقاصده
 همدان ونعرف هذا القرية بالدكان * باب كوست بضم الكاف وسكون الواو والسين وكاف اخري
 محلاة كبيرة باصبهان * بادران بالراء والفاء ونون من قري اصفهان * باد من قري اصهبان وقيل من
 جرباذقان * بارحان بسكون الراء من قري خان لنجان من اعمال اصهبان * بازفت بكسر الزاي
 وسكون الفاء والتا فوقها نقطتان من قري اصفهان * باطرقان بسكون الراء وقاف والفاء ونون من
 قري اصهبان * بانك بضم النون وكاف من قري الري * برآن بالفتح والهمزة بعد الالف والفاء
 اخري ونون من قري اصفهان * براهان بتخفيف الراء قلعة من نواحي همدان ويقال لها فروجان
 ايضا * البرج من قري اصفهان او ناحية منها * برخوار بالضم ثم السكون والفاء معجمة مضمومة
 وواو والفاء وواو من نواحي اصفهان تشتمل علي عدة قري * برذوار بسكون الراء والذال معجمة
 والواو مفتوحة وواو موزع بهمدان * برزبابان بالضم والسكون وزاي والفاء وباء موحدة والفاء
 وذال معجمة والفاء ونون قرية كبيرة من قري اصهبان * برزماهي هو موضع قصر شيرين
 بارض الجبل * بروجرد بالفتح ثم الضم ثم السكون وكسر الجيم وسكون الراء وداو بلدة بين همدان
 وبين الكرج كانت تعد في القري ثم كبرت وصارت مدينة حصينة كثيرة الخيرات * بزنيروذ
 بالضم ثم السكون وكسر النون ويا ساكنة وواو مضمومة وواو وذال معجمة من نواحي همدان
 ذات قري * بغدل اصله باغ عبد الله وهو محلاة باصفهان * بلومية بتخفيف اللام وكسر الهميم ويا
 خفيفة من قري برخوار من نواحي اصهبان * بوزنجرذ الزاي والنون مفتوحتان والجيم مكسورة
 والراء ساكنة والذال مهملة من قري همدان علي مرحلة من جهة ساوة * بهادان من قري
 اصفهان * بهزان بالكسر والزاي والفاء ونون موضع قرب الري قالوا هناك الري قديما
 فانقلت اهلها وخربت واثرها باقية وبينها وبين الري ستة فراسخ * بهستان بالفتح ثم الكسر قرية
 السنين وتا مئنة والفاء ونون قلعة مشهورة من نواحي قزوين * بهستون بالفتح ثم الكسر قرية
 بين همدان وحلوان واسمها ساهيانان بينها وبين همدان اربع مراحل وبينها وبين قرميسين
 ثمانية فراسخ ولها جبل عال لا يرتقي الي ذروته ووجهه من اعلاه الي اسفله أملس كانه
 منحوت ومقدار قامات كثيرة من الارض قد نحت وجهه وملس وعلي ظهر الجبل بقرب
 الطريق مكان يشبه الغار وفيه عين ماء جار وهناك صورة دابة كاحسن ما تكون من الصور
 وزعموا انه صورة شبيذ فرس كسري وعليه [صورة كسري] وسيذكر * بيجانين بالفتح ثم
 السكون وجيم والفاء ونون مفتوحة ويا ساكنة من قري نهاوند * ببروزكوة بالكسر ويا ساكنة
 وواو وزاي ساكنين وضم الكاف وسكون الواو وها مخلص اسم لقلعتين حصينتين احدما
 في وسط جبال الغور بين هراة وغزنة والاخري قرب ديناوند من اعمال الري مشرفة
 علي

علي بليدة يقال لها زيمة كالخراب * بيست بالكسر قال أبو سعد اظنها من قري الري *

حرف التاء والتاء *

تارم بفتح الراء كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجبلان فيها قري كثيرة وجبال وغيرها وليس فيها مدينة مشهورة * توي بالضم ثم الفتح كانها من قري همدان * تير انشاء بالكسر وبعد الالف نون ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي شروزور * تيرة بالبا قلعة جليلة حصينة من نواحي قزوين من جهة زنجان * تيزان بالكسر ثم السكون. وزاي والفاء ونون — من قري اصبيان * ثنية الركاب بكسر الراء تنية علي فرسخ من نهاوند ازدحمت بها ركاب المسلمين *

حرف الجيم *

جاورسان بفتح الواو وسكون الراء والسين مهملة قرية او محلة بهمدان * الجبال جمع جبل اسم علم البلاد المعروفة اليوم بعراق العجم وهي ما بين اصفهان الي زنجان وقزوين وهمدان والدينور وقرميسين والسوي وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور العظيمة * جبل اسم لكور الجبال التي تقدم ذكرها تسمى عرات العجم * جرجنجان بفتح الجيمين وسكون الراء وانون والباء الموحدة ثم الف ونون قرية كبيرة بين ساوة والري * جرقوة بالفتح والقاف مضمومة قال احسبها من قري اصفهان * جروان بالضم ثم السكون وواو والقاف بينهما همزة واخرة نون من محال اصبيان * جري بفتح الراء والقصر مع تشديد ثانيه ناحية بين قم وهمدان * جز بالفتح ثم التشديد من قري اصبيان * جمل بالضم ثم الفتح وكانها من قري اصبيان * جلواباد بالفتح ثم للسكون كانها من قري همدان * جلدبيي اخرة نون قال اظنه من نواحي همدان * جوبار بالضم وسكون الواو والبا موحدة والفاء ووا محلة باصفهان * جوراب بالراء والالف مهموزة والبا موحدة قرية قريبة بالجيم من نواحي الجبل * جوران اخرة نون قرية علي باب همدان * جورقان بعد الراء تا مثناة والفاء ونون من قري اصبيان * جورجير بعد الراء جيم اخري ويا ووا محلة باصفهان * جور بالضم ثم الفتح والراء قرية من قري اصبيان * جوزدان بالضم ثم السكون وزاي ودال مهملة والفاء ونون قرية كبيرة علي باب اصبيان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل اصبيان يقولون [لها] الوردان * جوزقان بعد الزاي القاف واخرة نون من قري همدان * الجوسق من قري الري وقلعة بالري وجوسق الخليفة بالقرب من الري ايضا * جيران بالفتح ثم السكون ووا والفاء ونون قرية بينها وبين مدينة اصبيان فرسخان * جي بالفتح ثم التشديد هي اسم مدينة اصبيان القديمة وهي الان منفردة كالخراب وتسمى الان عند العجم شهرستان وعند

وعند المحدثين المدينة ومدينة اصبهان بعد ذلك تسمى اليهودية بينها وبين جي ميلان
والخراب بينهما وبجي قبر الراشد بن المسترشد معروف عليه مشهد يزار *

حرف الحاء *

حسابان بنتكتين ونون وبين الالفين با موحدة واخرة ذال معجمة من قري اصبهان *
حمدان فعلان من الحمد قيل مدينة حواليها مائة وعشرون قرية *

حرف الخاء *

خانكاه كانه محلة بحمدان او قرية قلت لعنه مئسوبا الرباط الذي يسمونه الخانكاه *
خان موضع ياصبهان وهي في الاصل المساكن المجتمعة التي يسكنها التجار * خراسكان بفتح
اوله وبعد الالف سين واخرة نون من قري اصبهان * خرماباد بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد
الالف با واخرة دال - قرية من قري الري * خرن بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح
ويقال بالتحفيف واخرة نون من قري همدان * خشاب قرية من الري * خنداد بالضم
ثم السكون واخرة الذال معجمة قرية بين همدان ونهاوند * خوار بضم اوله واخرة را مدينة كبيرة
من اعمال الري بينها وبين سمنان علي راس طريق خراسان تجوز القوافل في وسطها بينها
وبين الري نحو عشرين فرسخا وقد خرب اكثرها * خورزن جبل بباب همدان * خوزان بضم
اوله وبعد الواو زاي واخرة نون من قري اصبهان * الخوزنق محلة باصبهان * خومين بالضم
ثم السكون وكسر الميم واخرة نون من قري الري * خونجان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون
مفتوحة بعدها جيم واخرة نون من قري اصبهان * خيذان بالذال المعجمة واخرة نون قرية
من قري المدينة يعني شهرستان اصبهان * خيارج بكسر الحاء والزاي بعد الالف وجيم من
قري قزوین * خيل بلفظ الخيل التي تركب كورة وبليدة بين الري وقزوین من الري وهي
الي قزوین اترب بينها وبين قزوین عشرة فراسخ ولها عدة قري *

حرف الدال *

دارك بعد الرا كاف من قري اصبهان * داشيلوا قرية بينها وبين الري اثنا عشر فرسخا *
دردشت محلة باصبهان * دركجين بالجيم من قري همدان قال وما احسبها الا دركزين التي
ثاني * دركزين بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وزاي مكسورة ويا ونون قيل بليدة من اقليم
الاعلم وهي من نواحي همدان بينها وبين زنجان كبيرة عامرة منزهة عن المنكرات * دزاه من
شاهير قري الري كالمدينة * دستبي بالفتح ثم السكون وفتح التا المنذاة من فوق والبنا الموحدة
المكسورة

المكسورة كورة كبيرة كانت مشتركة بين الري وهمدان فقسمت كورثين وهذه هي كورة همدان التي افردت لها تشتمل علي قريب تسعين قرية وتسمى قرية منها دستيبي همدان * دستجرد بالفتح ثم السكون وفتح التا المثناة من فوق ثم جيم ساكنة بعدها را مكسورة ودال مهملة - - قيل باصبيان عدة قري تسمى كل واحدة دستجرد وقرب نهاوند قرية تعرف بدستجرد * الدشت بالفتح ثم السكون وتا مثناة اخرة قرية من قري اصبيان * دشتك دشت بزيادة كات قيل قرية من قري اصبيان وغلط قايله وقيل لا يعرف باصفهان قرية بهذا الاسم * الدكان قرية قرب همدان * دلنجان بالضم ثم الفتح بليدة بنواحي اصبيان ويقال دلبران * دساوند لغة في ديناوند جبل قرب الري وكورة * دنباوند جبل بنواحي الري ذكر في دساوند * دوربست بالضم ثم السكون والوا ساكنة ثم يا مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتا مثناة من فوقها من قري الري * دولاب بفتح اوله واخرة با ويسوي بالضم وهو اكثر - من قري الري * دونك بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بسانين بينها وبين نهاوند ميلان * دون بضم اوله واخرة نون قرية من اعمال دينور * دونه بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قري نهاوند ودونه ايضا قرية بيمدان بينها وبين دينور بينها وبين همدان عشرة فراسخ * ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في ايام القرس يعسكرون بها * ديمرثيان قال كانه قرية من قري اصبيان * ديموت بكسر اوله ويفتح وميمه مفتوحة من نواحي اصبيان * دينار سكة بالري * دينور مدينة من اعمال الجبل قرب قريسين بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا كثيرة التمار والزروع *

حرف الراء

رأشيتان بالشين المعجمة ثم تا مثناة من فوقها ويا ساكنة وتا والفاء واخرة نون من قري اصبيان * رام اردشير قيل هي مدينة نوح التي بين اصفهان وخوزستان في الجبال * رامسين قال اظنه من قري همدان * رامس بليدة بينها وبين همدان سبع فراسخ * رايان بعد الالف يا مثناة من تحت من قري ناحية الاعلم من نواحي همدان * ربنض اصفهان ويقال له ربنض المدينة * رزماباد بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم بعدها اباد من قري اصفهان * رستماباد بالضم ثم السكون والتا مثناة من فوق ارض بقزوين * رستمكويه قلعة حصينة بنواحي قزوين * رنبويه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم با موحددة بعد الواو ويا مثناة من تحت مفتوحة قرية قرب الري بها مات الكسائي ومحمد بن الحسن * رودبار بضم اوله وسكون ثانيه ودال معجمة ويا موحددة واخرة را وهو في عدة مواضع منها ناحية من طسوج اصفهان تشتمل علي قري كثيرة * رودنست ويقال رودنست ويقال رودنست كلها قرية

من قري اصبهان * رودراور بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ورا وبعد الواو المفتوحة اخري كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي مسيرة ثلث فراسخ متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة بها الكرخ كرخ رودراور مدينة صغيرة بناوها من طين حصينة بها زعفران كثير يحمل الي بلاد بينها وبين كل واحد من نهاوند وهمدان سبع فراسخ وهي الوسط * روضة مثله [يعني بضم الراء وسكون الواو وفتح الذال المعجمة] الا ان اخرها ها مهلة بالري وقيل قرية من قراها * رويدشت بضم لوله وفتح ثانيه ثم يا مثناة من تحت ودال مهلة وشين معجمة وتا مثناة من فرق قرية من قري اصبهان وهي رودست التي تقدمت * الري بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة مشهورة من امهات البلد واعلام المدن كثيرة الخيرات قسبة بلاد الجبل علي طريق السابلة قال الاصطخري كانت اكبر من اصبهان بكثير تفاني اهلهما بالقتال في عصبة المذاهب حتي صارت كاحد البلدان والله اعلم *

حرف الزاي *

زادقان قرية كانها من بلاد همدان * زازحان من قري اصبهان او صحاها * الزبيدية قرية بالجبال بين قرميسين وبرزج القلعة * زرنه بفتح اوله وتانيه ونون ساكنة ودال مهلة بليدة بين اصبهان وساره * زرنون بفتحتين ونون ساكنة ورا مهلة واخرة ذال معجمة اسم لنهر اصبهان وهو نهر مرصوف بعذوبة الماء والصحة مخرجه من قرية يقال لها سلجان ويجتمع اليه مياه فيعظم ويصير الي اصبهان فيسقي البساتين والقري ويمر بالمدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان علي ستين فرسخا ثم يصب في بحر الهند * الزر ناحية بهمدان مشهورة قيل هي ولاية في ناحية لاسال بين اصبهان وجبال اللر من نواحي اصبهان * الزعفرانية - قرية علي مرحلة من همدان * زلم بالذحريك جبل بقرب شهرزور ينبت فيه حب الرسم * للدواء * زنجان بالفتح ثم السكون وجيم واخرة نون بله كبير مشهور من نواحي الجبال قريب من ابهر وقزوين والعجم يقولون زنگان * زندرون بالفتح ثم السكون ودال مهلة مفتوحة ورا مضمومة وواو ساكنة واخرة ذال معجمة نهر مشهورة عنده اصبهان تقدم * زويل بضم لوله وكسر ثانيه ثم يا مثناة من تحت ولام مهلة بهمدان *

حرف السين *

سامان اخرة نون من محال اصبهان * سامين من قري همدان * ساوه بعد الالف ولو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهمدان وتربها مدينة يقال لها اوه فساوه سنه شامية [واوه] اسمية وبينهما نهر فرسخين * سجاس بكسر اوله وبفتح اخرة ثم سين

سين مهملة بلف بن همدان وأبهر* السد بضم اوله — السد قرية بالري كثيرة جدا علي فرسخين من الري* سرا بفتح اوله وتصفيف ثانيه — سرا قرية باب نهاوند* سراييط قرية او مدينة بالعجم* سراسكهر مقبرة بهمدان فيها جماعة من العلماء والصلحاء* سران سررا بزيادة نون محلة بالري وهو شارع يشقها* يوصف بالحسن في وسطه نهر جار عن جانبيه جميعا اشجار ملتفة متصلة وفيما بينها اسواق قايمه* سرجهان بالفتح ثم السكون وجيم واخرة نون قلعة حصينة علي طرف جبال الديلم يشرف علي قاع قزوين وزنجان من احصن القلاع* سرخابان من قري الري معروفة* سردود من قري همدان* السر — السر بضم اوله وتشديد اخره ناحية من فواحي الري فيها عدة قري* سرکان بالكسر ثم السكون واخرة نون من قري همدان* سوماج قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال* سرندين قرية من بلاد اعجم* سرنوا بالضم ثم السكون ثم الذون من قري اسداباد* سريجان ثنية سروج من قري اصفهان* سقران بفتح اوله وسكون ثانيه ثم را مهمله واخرة نون موضع بالعجم* سلم — سلم بالفتح ثم السكون محلة باصبيان يضاف احد ابوابها اليه* سلمايابان محلة او قرية — من نواحي همدان* سميريم بالضم ثم الفتح وسكون اليها المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وهي اخر حدود اصبهان* سنبلان ثنية سنبل محلة باصبيان* سنجاباد بالكسر ثم السكون ثم جيم وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال قرية من همدان كانت محلة منها وخرب ما بينها فهي علي فرسخين منها* سنجد وهي سنجاباد التي تقدمت* سنج بالفتح ثم السكون وجيم — ورستان سنج باصبيان* سنده بالفتح ثم السكون وبعد الدال هاء قلعة حصينة في جبال همدان* سوزران بضم اوله وبعد الواو ذال معجمة واخرة نون من قري اصبهان* سوزرجان بعيد الواو ذال معجمة ثم راء ساكنة واخرة نون من قري اصبهان* سورين كالذي قبله الا ان را مكسورة نهر بالري قيل ان اهل الري يتكهنونه ولا يقربونه ويتطيرون به قاتوا لاجل ان السيف الذي قتل به يحيي بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب غسل فيه* سهر قرية كبيرة من قري اصفهان* سهورد بالضم ثم السكون وفتح الراء والواو وسكون الراء الاخرى ودال مهمله بلدة قريبة من زنجان بالجبال* سياء كوة معناه بالفارسية جبل اسود — جبل طويل بين الري واصبيان يمتد حتي يتصل ببلاد الجبل* سيداباد قصر بالري وقرية من قرانا انشأتها السيدة ام مجده الدولة بن فخر الدولة بن بويه* سيراوند قال اخنها من قري همدان* سيروان بكسر اوله واخرة نون بلد بالجبل — وهو ايضا موضع قرب الري* سيسر بكسر اوله وبعد اليها سين اخري واخرة را بلد متاخم لهمدان بينها وبين اذربيجان وفيها عيون لا تحصى* سينيرين بالكسر ثم

ثم السكون ثم نون واخرة نون بلفظ التثنية من محال الري * السنين بلفظ الحرف قرية بينها وبين اصبهان اربعة فراسخ *

حرف الشين *

شاس اخرة شين معجمة قرية بالري * شاه دز قلعة حصينة علي جبل اصبهان * شبداز بالكسر ثم السكون ثم دال مهملة واخرة زاي ويقال شبديز باليا المثناة من تحت — منزل بين حلوان وقرميسين في لطف جبل بهستون سمي باسم فرس كان لكسري وصورة شبديز علي فرسخ من مدينة قرميسين وهو رجل علي فرس من حجر عليه ذرع لا يخرم * من الحديد شيا يتبين زرده والمسامير المسمرة في الزرد لا يشك من نظر اليه انه متحرك وهو صورة ابرويز علي فرسه شبديز وليس في الارض صورة تشبهها وفي الطاق الذي فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء رجالة وفرسان وبين يديه صورة رجل كأنه فاعل علي راسه قلنسوة وهو مشدود الوسط بيده بيل كأنه يكفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه * شرا بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همدان * شوماخ قلعة مظلة علي قرية لابي ايوب قرب فهارند * شروز اخرة زاي قلعة حصينة بين قزوين وجبال الطرم * شعران — بفتح اوله جبل — قيل بنواحي شهرزور * شميكان بالفتح ثم الكسر وبعد اليا كاف واخرة نون محلة باصبهان * شنست من قري الري المشهورة كبيرة كالمدينة * شهرزور بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاي وواو ساكنة ورا كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان واهلها كلهم اكراد والمدينة في صحراء عليها سور سمكة ثمانية اذرع بقربها جبل يعرف بسعران واخر يعرف بالزلم وبامر العرض منها الي خائقين * شهرستان بالفتح ثم السكون وبعده الراء سين مهملة وتاء مثناة من فوق واخرة نون — مدينة جي باصبهان وحسي بمنزل عن المدينة العظمي التي تسمى اليهودية بينهما مقدار ميل ولها ثلاثة اسماء المدينة وحي وشهرستان * شيخ ضد الشاب رستان الشيخ من حور اصبهان * شيرين بمعنى الكلو بالفارسية قصر شيرين قرب قرميسين بين حلوان وهمدان *

حرف الصاد *

صيمرة بالفتح ثم السكون وفتح ثم راء — بلدة بين ديار الجبل وديار خوزستان
جمهران قدف *

حرف الطاء *

طاب اخرة با موحدة — اعظم نهر بفارس مخرجة من جبال اصبهان بقرب البرج حقي
يُنصب في نهر مسن وهو نهر يخرج من حدود اصبهان فيظهر بناحية السردن عند قرية تدعى
مسن

منس ثم يجري الي باب ارجان تحت قنطرة كتان وهي قنطرة فارس وخورستان حتي يقع في البحر عند نهر بير * طان بالذال معجمة من قري اصبهان * طاسبندي من قري همدان * طالقان بعد الالف لام مفتوحة — كورة وبلدة بين قزوین وایهر بها عدة قري * طامدة بفتح الميم والذال المعجمة من قري اصفهان * طبرک بفتح اوله وثانيه واخره كاف قلعة علي راس جبل بمدينة الري علي يمين القاصد الي خراسان علي يسار جبل الري الاعظم وهو متصل بخراب الري خربها السلطان طغرل * طرخال موضع بينه وبين الصيمرة التي بارض الجبل قنطرة عجيبة ضعف قنطرة حلوان * طرق — بسكون ثانياه قرية من اعمال اصبهان قرب نطنز كبيرة كابلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا * الطرم — طرم بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة علي قزوین في طرف بلاد الديلم وهي ضياع وقري جبلية معشبة كثيرة المياه والقري * طفراباد بفتح اوله وسكون ثانياه وراء بعدها اباد محلة بهمدان * طويرين قرية من قري الري * طهران بالكسر ثم السكون وراء واخره نون قرية بينها وبين الري نحو فرسخ قالوا وهي مدينة تحت الارض لا سبيل لاحد عليهم الا بارادتهم * طيفرآباد من قري اصبهان *

حرف العين *

الرفة بضم اوله وسكون ثانياه ثم فاء — عرفة القزوين * عقبه بالتحريك — عقبه الركائب قرب نهاوند *

حرف الغين *

غانمآباد قلعة في الجبال في جهة نهاوند * الغوارة بالفتح ثم التخفيف وبعد الالف راء قرية بها نخل وعيون الي جهنم الطويل * حرفة الفاء *

فابجان بعد الالف با موحدة مكسورة وجيم واخره نون قرية من قري اصفهان * فابزان بعد الالف با موحدة وزاي واخره نون من قري اصفهان * فادجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخره نون من قري اصفهان * فارسجین بالسراء مكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة ويا مثناة من تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارسین بطرح الجيم وهي من اعمال قزوین وليس من اعمال همدان بينا وبين قزوین مرحلتان وبين اهر مرحلة وبينها وبين همدان ثمانية مراحل من رسنان الاكبر التي يقال لها الاعلم * فاران بعد السراء المكسورة فاء اخري واخره نون من قري اصفهان * فاطمآباد من قري همدان قيل ان جامع همدان كان به وهو اليوم زروع وكروم * فخرآباد اسم قلعة الري القديمة استأنف عمارتها فخر الدولة بن بويه تسميت

به * فرأب بتشديد ثانيه واخرا با موحددة قرية من قري اردستان من نواحي اصفهان *
 قرأصان من رسائيق همدان * فردجان قلعة مشهورة من نواحي همدان من ناحية جري ويقال
 لها بردهان ايضا * فردوس بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وواو ساكنة وسين مهملة *
 قلعة من اعمال قزوین مشهورة * فرزان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحة ثم زاي واخرا ذال معجمة
 من قري الري * فرزين — فرزين بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسر الزاي ووا ساكنة ونون اسم
 قلعة علي باب كرج بين همدان واصبهان * فرسان — فرسان بكسر اوله ثم السكون من قري
 اصبهان * فرك بالفتح ثم السكون وانكاف وبعضهم بفتح الراء من قري اصبهان * فرهان بالفتح
 ثم السكون وهاء واخرا نون وبعضهم يقول فراهان ملاحظة في رسنان همدان بحيرة قدر أربع
 فراسخ في مثلها يصرف الينا فواصل مياه الرسائيق فيصير ملحا يكمل الي البلدان * فرزند
 بفتح الفاء وكسر الراء ووا ساكنة وزا معجمة وها ونون ساكنة وذال مهملة من قري اصبهان من
 ناحية ميمه * فساران بالضم وبعد الالف را واخرا نون من قري اصفهان * فلذان بالكسر ثم
 السكون ثم فاء اخري مكسورة ايضا واخرا نون من قري اصبهان * فوذان بالضم ثم السكون
 وذال معجمة من قري اصبهان * فورارد بالضم ثم السكون وراء مكررة مهملة بينهما الف واخرا
 ذال مهملة من قري الري * فوران بالضم ثم السكون وراء واخرا نون قرية قريبة من همدان
 علي مرحلة لقاصد اصبهان * فورجرد من قري همدان * فهرمد من قري الري كانت قراها مربعة
 بين اصحاب المستعين والكسن بن زيد العلوي * الفهندجان بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون
 النون وبعد الدال جيم واخرا نون من قري همدان * فيرودان من قري اصبهان من ناحية
 الكان من احسن القري واطيبها هواء * فيرودرام مثله واخرا رام من قري الري * فین
 بالكسر ثم السكون ونون من قري قشان من نواحي اصبهان *

حرف القاف *

.. قياسان بالسین المهملة واخرا نون — قاسان ناحية باصبهان * قاشان بالشين المعجمة
 واخرا نون مدينة قرب اصفهان يذكر مع قم منيا العصاير القاشاني واهلها كلهم شيعة امامية
 وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان واصفهان ثلاثة مراحل * القاقزان بعد الالف
 قاف اخري ثم زاي واخرا نون ثغر من نواحي قزوین يهب فيه ريح شديد * قرميسين
 بالفتح ثم السكون وكسر الميم ووا مثناة من قحمت وسين مكسورة وياء اخري ساكنة ونون
 وهو بقرب كومان شاهان بلد معروف قرب الدينور بين همدان وحلوان علي جادة الطريق
 الي العراق وبها قصر شيرين والطاق الذي فيه صورة شديز فرس ابرويز وشيرين جويك *
 قزوينك تصغير قزوین بالفارسية من قري الدينور * قزوین بالفتح ثم السكون وكسر الواو ووا
 مثناة

مئثة من تكست ساكنة ونون مدينة مشهورة بينها وبين ابهر اثنا عشر فرسخا بينها وبين
 الديلم جبل * قسطانه بالضم وبروي بالكسر ثم السكون وبعد الالف نون قرية بينها وبين الري
 محلة علي طريق ساوة يقال لها بستانه * قصران جمع اعجمي لقصر وهما موضعان يقال لهما
 قصران الداخل والخارج ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها فهما حصن مانع يمنع علي ولاية
 الري فضلا عن غيرهم * قصر بهرام جور احد ملوك الفرس قرب همدان بقرية يقال لها
 خوهسته والقصر كله حجر واحد منقور وهو عظيم جدا كثير المجالس والخزائن * قصر جابر
 مدينة بين الري وقزوين من ناحية دستي * قصر شيرين بكسر الشين المعجمة واليا المئثة
 من تكست الساكنة والرا مهملة ويا اخري ونون وهو اسم حظية كسري ابرويز موضع قرب
 قرميسين بين همدان وحلوان فيه ابنية عظيمة شاهقة وهي ايرانات كبيرة متصلة وخزائن
 وقصور وعقود وميادين ومتنزهات وحجرات كبيرة تدل علي طول وقوة قيل هو احد عجائب
 الدنيا وصورة شيرين مصورة فيها * قصر كنكور بفتح الكاف وسكون النون وكسر الكاف الاخري
 وفتح الواو واخره راء بليدة بين همدان وقرميسين وهو قصر اللصوص علي سبع فراسخ من
 اسداباد * قصر اللصوص ذكر وسمي بذلك لان جيشا من المسلمين نزلوا به فسرت دوابهم
 فسمي به لذلك * قلوس بالفتح ثم انضم واخره عين مهملة قرية علي عشرة فراسخ من الري *
 قم بالضم وتشديد الميم يذكر مع قاشان مدينة اسلامية لا اثر للعجم فيها بها ابار ليس في
 الارض مثلها عدوية وبردا وابنيتهما بالاجر وفيها سرايب في نهاية الطيب ومنها الي الري مغارة
 سبخة فيها رباطات ومناظر وهي بين اصبهان وساوة واهلها كلهم شيعة امامية وبين قم وساوة
 اثنا عشر فرسخا بينها وبين قاشان مثل ذلك * قنادر بالفتح وكسر الدال وراء محلة باصبهان *
 قناطر من نواحي اصبهان تحال كمالديري المصحفة ام قيرية * قناطر حديفة - قيل بناحية
 الدينور * قنطرة حر زان ينسب الي حر زان ام اردشير ولها قنطرتان احدهما بالاهواز والاخري
 بايدج وهي من عجائب الدنيا بين ايدج والرباط مبنية علي واد لا ماء فيه الا في اوان
 الممدود من الامطار فانه حينئذ يصير نهرا عجبا وفسخته مع وجه الارض اكثر من الف
 ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وفسحة اسفله في قرارة نحو عشرة اذرع وقد ابندي بعمل
 هذا القنطرة من اسفلها الي ان بلغ بها وجه الارض بالرصاص والحديد كلما علا البنا قان
 وجعل بين وجهه وجنب الوادي حشو من خبث الحديد وصب عليه الرصاص المداب
 حتي صار بينه وبين وجه الارض نحو من اربعين ذراعا فعقدت القنطرة فهي علي وجه الارض
 وحشي ما بينها وبين جنبي الوادي بالرصاص المصلب بنحاة النحاس وهذه القنطرة طاق
 واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان قد قطعها رجل فمكثت دهورا لا يتسع احد لبنائها
 فحاصر ذلك بالسابلة فلم يزل علي ذلك دهورا حتي اعاد ما انهدم منها محمد بن احمد العمي
 المعروف

المعروف بالشيخ وزير بن بويه ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه علي ذلك
سوي اجرة الفعلة فانهم كانوا اكثرهم مسخرين من الرسانيق التي بين ايدج واصبهان ثلثمائة الف
وخمسون الف دينار* فنظرة النعمان وهو النعمان بن المنذر ملك العرب وهي قرب قرميسين
وقيل نزل عندها النعمان بن مقرن وهي في غاية العظم والاحكام فنسبت اليه* قومسان من
نواحي همدان بينها وبين زنجان* قومسه بالضم ثم السكون مثله [يعني مثل قومس] وزيادة
هاء من قري اصبهان* قوهذ بالضم ثم السكون والهاء مفتوحة وذال معجمة اسم لقريتين كبيرتين
بينهما وبين الري مرحلة والعليا قوهذ الماء والاسفل قوهذ خزان يعني الكمير* قها بالكسر
والقصر قرية عظيمة بين الري وقزوين* قهاب ناحية ذات قري كثيرة من اعمال اصبهان* قهيج
قرية من ناحية الاعلم بين نواحي همدان* قهقور بماسندان من نواحي الجبل*

حرف الكاف*

كاج بالجيم من قري اصبهان* كار بعد الالف را من قري اصبهان* كران — وكران بفتح
اوله وتشديد نايه واخره نون مدينة مشهورة باصبهان* كرج بفتح اوله ونايه واخره جيم واهلها
يسمونها كره وهي في رستان يقال له فايق عرب عن هتبه فيص من احدي كورني اصبهان
وكرج وآن من قري الري والكرج اكبر قرية في ناحية رندراور بالقرب من همدان من نواحي
الجبال بين همدان ونهانده بينها وبين كل واحدة منهما سبعة فراسخ وهذه كرج ابي دلف
لانه هو حصرها وبسطوطها وهي بقصر واسعة حفرقة ليس لها اجتماع المدن وليس بها بسانين
ولا متنزهات* كركسان بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين واخره نون من قري اصبهان*
كركان بالضم واخره نون ويقال اذا عرب جرجان — قرية قرب قرميسين* كركسوة جبل
في مفازة تسمى كركس يتاخم الري وقم وقاشان لا يسكنها الا قطاع الطرق ودور هذا الجبل
قدر فرسخين والمفازة محيط به وفي شجابه مياه قليلة وهو جبل وعبر المسلك في وسطه
مثل الساحة فيه ماء يقال له اب بنده اذا كنت فيه كنت في مثل الحضيرة والجبل
محيط به* كروه شعب كروه في جبل ارونده من همدان* كس بالفتح ثم التشديد —
قرية من قري اصبهان* كلايين من قري زنجان* كلمان قرية علي باب مدينة جي
باصبهان* كلوان موضع من أرض همدان* كنداج بالفتح ثم السكون وذال وبعد الالف
نون وجيم من قري اصبهان* كندار كالذي قبله [يعني بالضم ثم السكون] — قرية
قريبة من قزوين* كندلان اخره نون من قري اصبهان* كنگور بكسر الكاف وسكون
الذرين وفتح الواو بليدة بين همدان [وقرميسين] بها قصر عجيب يقال له قصر اليمص*
كس بالفتح ثم التشديد من قري قصران* كوبانان من قري اصبهان* كهر شبته موضع
بنواحي

بنواحي همدان كانت به وقعة بين بركيارق واخيه محمد ابلي جلال الدولة ملكشاه * كرمك *
من قري همدان قال فيما احسب * كيشب قرية بين الري وخوار الري *

حرف اللام *

لاشير ناحية قرب نهاوند بينهما عشر فراسخ * لامجان بكسر الميم وجيم واخرة نون قرية بينها
وبين همدان سبعة فراسخ * لنهان بالضم وبا موحددة واخرة نون قرية كبيرة باصبيان ينسب اليها
لحد ابوابها * لوبيابك بالضم ثم السكون وكسر الهمزة بلفظ الحسب وبعده باد محلة باصبيان *

حرف الميم *

مادروستان موضع في طريق خراسان علي مرحلتين من حلوان نحو همدان ومنه الي مرج
القلعة مرحلة وفيه ايوان عظيم وانر بستان خراب زعموا ان الثلج يسقط علي نصفه الذي من
ناحية الجبل ولا يسقط علي النصف الذي يلي العراق ابدأ * مادانكت بالذال المعجمة والنون
الساكنة والكانب واخرة تاء من قري اسحاب همدان * ماربانان بالراء ثم الباء الموحدة واخرة
غون من قري اصبيان علي نصف فرسخ [منها] * ماشتكين بالشين المعجمة ساكنة والتاء مكسورة
وكاف مكسورة واخرة نون من قري قزوين * الملموقية — قرية بين الري وساره تسمى مامونية
ورند بين الري وساره * ماندكان من قري اصبيان * ماوشان بفتح الواو والشين معجمة
واخرة نون ناحية وقري في واد في سفح جبل اروند من همدان وهو موضع نزه فرج *
ماهان هما تثنية ماء وهو الدينور ونهاوند * ماء البصرة الماء بالهاء خالصة قصبة البلد وهو يقال
ننهاوند وحمدان رقم لان اهل البصرة هم افتتحوها * ماء دينار هي مدينة نهاوند سميت بذلك
لان حذيفة بن اليمان قاتلها واخذ رجل قتي الحزب تسيرا فقال اذهبوا بي الي اميركم لصاحبه
عن المدينة واردي اليه الجزية واسمه دينار فانطلقوا به الي حذيفة فصالحه فسميت نهاوند
يومئذ ماء دينار وقيل مادينار اسم كورة الدينور * ماء الكوفة هي الدينور سميت بذلك لانه
اهل الكوفة افتتحوها وكانت في قسمهم * مجداباد بفتح اوله واخرة اباد من [قري] همدان *
المحمدية — المحمدية بالري قيل انه حصن بها والصحيح انه محلة بها * مختاران محلة
بهمدان * مدينة اصفهان وهي المعروفة بجي وتعرف الان بشهرستان علي صفة نهر زندروود بين
وبين مدينة اصبيان اليوم اليهودية نحو ميل وقد خربت * ومدينة جابر ويقال قصر جابر
بين الري وقزوين من ناحية السندي * ومدينة المبارك بقزوين استحدثها مبارك التركي *
ومدينة موسى بقزوين بناها موسى الهادي في حياة ابيه المهدي * مرجانه سفح مرجانه قري
جبل اروند * مرجي ناحية بين الري وقزوين ذات قري كبيرة وعمارة وفيها قلعة حصينة
واهلها

واهلها يسمونها مركبونه * المردقان بليدة من نواحي الري معروفة * مشثلة بالضم ثم السكون
 واء فوقها نقطتان ولام من قري اصبيان * مشكان بالضم ثم السكون واخرة نون قرية من نواحي
 رودراور من اعمال همدان بالجبل * مشكدين من قري الري * مشكونه من اعمال الري بليدة
 بينها وبين الري مرحلتان علي طريق ساوه * مصلحكان بالحاء مهملة وكاف واخرة نون محلة
 الري * مطبخ كسري بينه وبين قصر اللصوص اربعة فراسخ وهو بناء عظيم لا شى حوله
 من العمران * ملح بالتحريك — قصر الملح علي فرسخ يسير من خوار الري * ملقابه
 بالضم ثم السكون والقاف واخرة دال محلة باصبيان * ملنجه بالكسر ثم الفتح ونون ساكنة
 وجيم محلة باصبيان * منارة الكوافر منارة عالية في رستان همدان في ناحية يقال لها ونجر
 في قرية اسفجيين بناها شابور الملك من الحجارة والجص وسمر حوافر الوحش حولها بمسابير
 الحديد طولها خمسون ذراعاً ولها حكاية مشهورة * متجان بالفتح ثم السكون وجيم واخرة نون
 من قري اصبيان * موسياباد قرية منسوبة الي موسي رجل من نواحي همدان * مونه بالفتح
 ثم السكون ونون من قري همدان * مهاباد بالفتح وبعد الالف با موحددة واخرة ذال معجمة
 قرية مشهورة بين قم واصفهان * مهربان من قري اصفهان * مهرانة ثلث كلمات
 مركبة بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء معناه المحبة ثم الجيم وبعد الالف نون وهذا معناه
 النفس والروح ثم قاف مفتوحة وقد تضم وذال معجمة وقاف اخري قال اظنه اسم رجل
 وكان معناه محبة نفس قدق كورة حسنة واسعة ذات مدن وقري قرب الصيمرة من
 نواحي الجبال عن يمين القاصد من حلوان العراق الي همدان في بلد الجبال * مهران
 بالقاف واخرة نون من قري الري * مهربان الواو ساكنة ثم باء موحددة واخرة نون —
 ناحية مشتملة على عدة قري همدان * ميبد بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحددة وذال
 معجمة بلدة من نواحي اصبيان بها حصن حصين * ميدان بالفتح ثم السكون — محلة
 باصفهان تسمى ميدان اسفريس وشارع الميدان * ميرة من قري اصبيان * ميسباك بالكسر
 ثم السكون والشين معجمة بلدة من نواحي ديناوند كثيرة الخيرات والشجر *

حرف النون *

ناورس الظبية موضع قرب همدان * ناينج بعد الالف يا مفتوحة ونون ساكنة وجيم
 بليدة بنواحي اصبيان علي طرف البرية بينها وبين اصبيان ثلثون فرسخاً * ناين بعد الالف يا
 مهموزة ونون من قري اصبيان * نخان بالضم واخرة نون قرية علي باب اصبيان يقال هي مدينة
 جي او بقربها او محلة بها * نرمق بالفتح ثم السكون وفتح الميم وقاف واهلها يسمونها نرم
 من قري الري * النسير تصغير النسر — قلعة النسير بين مرج القلعة ونهاوند فنحها النسير

بنج حور * فُلسبت اليه * فهور من قري الديثور * نصراباد - قيل وفي اصهبان نصراباد ته
 ومحلة بالري * فظفره بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وزاي وها بليدة من اعمال اصفهان بينهما
 نحو عشرين فرسخا * نوبهار بالضم ثم السكون وبا موحدة مفتوحة وها والفاء وراءه موضع
 قارب الري * نهاوند بالفتح ويكسر والواو مفتوحة والنون ساكنة ودال مهملة مدينة عظيمة في
 قبلة همدان بينهما ثلثة ايام قيل اصله فوح اوند فعربت لذلك وهي اندم مدينة في الجبل
 وهي ماء البصرة اي لانها في حسابهم والديثور ماء الكوفة لانها في حسابهم وجبلها ينقسم ماء
 قسمين فقسم ياخذ الي نهاوند وقسم ياخذ في الغرب فيسقي رساما يعال له الاستر وبها اثار
 للفرس حسنة وفيها حصن عجيب البناء عياشي المهملات وبها قبر جماعة من نبيداء
 المسلمين وبها قصب الذريرة وهو ما نام بنهاوند او شيء من رسانيقها وهو والخشب بمنزلة
 واحدة لا رايحة له فاذا حمل منها وجاوز العتبة فاحت رايحة وقصب الذريرة اصله قصب
 ينبت في اجيمة في بعض الرسانيق والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك القصب
 ترك حتي يجف ثم يقطع عقدا او كعابا علي مقدار عقد بعدي في جوالقات ويحمل فان
 اخذته علي عقبة من تلك العقبات مسماة بمعرفة بخسرو نهايت ويكلس حسمه فصار ذريرة
 وتسمى تصحفا وان سلكت به عهلي غيرها لم يبرح نخاله تصفا يليا وانابيد وكعابه صلبة ولا
 يقتنع به ولا يصلح الا للزود وبوجدة علي حافات نهرها طين اسود للختم وهو اجود ما يكون
 من الطين واشده سوادا ونعلكا فزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه
 علي حافته فلوحقروا في جوف النهر مهما حفروا لم يجدوا منه شيئا الا ما تخرجه السراطين
 وبين نهاوند وهمدان اربعة عشر فرسخا وورد راور في الوسط منهما * نياستر بالكسر والسين مهملة
 وثا مائة من قوتها وراء قلعة من قوتها * نياستر بالكسر والسين مهملة
 قري همدان من ناحية الجبل *

حرف الواو *

واج رود موضع بين همدان وقرزوين * وانار بالذال المعجمة واخرة راء من قري اصهبان *
 وانسان بكسر الذال المعجمة ونونين من ذريرة اصهبان * والس كانه من قري اصهبان * ودان
 بالفتح ثم السكون واخرة نون من قري اصهبان * ودنكاباد بفتح اوله وثانيه وسكون النون من
 قري اصهبان * ورام بالفتح بلد قريب من الري اهله شيعة * ورامين مثل الذي قبله وزيادة
 يا ونون بليدة من نواحي الري في طريق القاصد منها الي اصهبان * وردانه بالفتح ثم السكون
 ودان معجمة ونون واخرة ها من قري اصهبان * ورزئين من اعيان قري الري كالمدينة *
 وركان بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون محلة باصهبان * ورة بفتح اوله وثانيه وها بليدة
 بنواحي

بذواحي طالقان * وزوان قال احسبها من قري اصبهان * وسقند بالفتح ثم السكون وفتح القاف
وسكون اللون ودال من قري الري * ولاستجرد السين مهملة وتا مثناة من فوقها وجيم مكسورة
من اعمال همدان قرية يقال ان فيها الف عين يجتمع ماؤها الي نهر واحد * ولاسجرد بسكون
السين المعجمة الساكنة وكسر الجيم ورا ساكنة ودال مهملة — مدينة بين همدان وكرمسان
شاهان * وليد اباد من قري همدان * ونجر من رساتين همدان فيه منارة ثابت الخوافر *
ونداد من قري الري * ون بالفتح وتشديد النون قرية من قري الري * وهان رند قلعة سميرم
تسمى بذلك وهي من اعمال اصبهان * وهين بالفتح ثم السكون وبا موحدة ونون من رستان
الفرج بالسي * وهرنديان قرية كبيرة علي باب مدينة الري كان الملوك يبرزون اليها اذا
سافروا * ويذابك بذال معجمة مهلة كبيرة باصبهان * ويد بالكسر ثم السكون وراء قرية باصبهان *
ويمة بلدة في الجبال بين الري وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه من اعمال
ديواند وهي في وسط الجبال وقد استولي عليها الخراب وعندها عيون جارية *

حرف الهاء *

هرسير قرية بين الري وقزوين وتسمى مدينة ابن جابر * هرگام ناحية من نواحي الطرم
بتين قزوين وبلاد الديلم * هسنجان بكسر اوله وفتح السين المهملة ونون ساكنة وجيم واخرة
نون من قري الري * هون من قري الري * هندان من قري اصبهان * همدان بالتحريك
والذال معجمة واخرة نون مهينة من الجبال اعينها ماء واطيبها هواء وهي اكبر مدينة بها قيل
كانت اربع قراسخ في مثلها واكما خربها بختنصر ولم تزل بعد ذلك خرابا الي ان عمرها
بعد ذلك نارا بن دارا وحصلها ونقل اموالها اليها وما زالت محلا للملوك معدنا لاهل الكدين
والفضل الا ان شتاها مغرط البرد حتي قد قيل فيه اشعار كثيرة وافرحت * فيه كتب الا انها
مع ذلك كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وارضهم منبت الزعفران وعندهم انواع من الالبان
لا تكون في بلاد غيرهم ولها اربعة وعشرون رستانا يطول تعديدها * هيتما باد من قري همدان *
هيسان بالفتح ثم السكون والسين مهملة واخرة نون من قري اصبهان *

حرف الياء *

يارم بكسر الراء من قري اصبهان * يزد اباد من قري الري علي طريق اهر من رستان
دستبي * يوان بالفتح واخرة نون قرية علي باب مدينة اصبهان * يوبارت بانضم ثم السكون
وبعد الالف راء مفتوحة وتاء مثناة قرية علي باب اصبهان * اليهودية — موضع باصبهان *



ذيل في اخبار مختلفه بلاد عراق العجم من كتب
المتقدمين والمتأخرين يعني من ابن يونس
والقزويني وابن اياس ومحمد بن ابي
طالب

هذا الطول والعرض لبعض مدن بلاد الجبال من كتاب الزيج الكبير
لابن يونس المصري الحاكمي

نهاوند الطول	° ٧٢	العرض	° ٣٦
همدان الطول	° ٧٣	العرض	° ٣٦
قم الطول	° ٧٥	العرض	° ٣٥
الري الطول	° ٧٥	العرض	° ٣٥
شهرزور الطول	° ٧٠	العرض	° ٣٦
قزوين الطول	° ٧٥	العرض	° ٣٦
ديواند الطول	° ٧٦	العرض	° ٣٦
اصفهان الطول	° ٧٤	العرض	° ٣٥

وهذا من كتاب عجائب المخلوقات لزرينا بن محمد القزويني *

جبل الترعلي ثلاث فراسخ من قزوين شامخ جدا لا تخطو قلته من الثلج لا صيفا ولا
شتا وعليه مسجد بناوي الية الابدال والناس يقصدونه للتبرك ويقولون من تلجته دود ابيض
ان غررت فيه او دني شيء يخرج منه ماء ابيض جياف مقدار ما تروي به دابة قال بعضهم
انه ليس بحيران *

جبل

جبل دماوند — وزعموا ان سليمان بن داود عليه السلام حبس بها مارذ يقال له صخر
 وذكروا ان افريدون الملك حبس بها بيوراسف الذي يقال له الضحك — وذكر محمد بن
 ابراهيم ان الامير موسى بن حفص كان واليا على السري اذ كذب المأمون يامرة بالشخص
 الي دماوند ويعرف حال المحبوس به قال فوافينا الغربية التي بحضين الجبل ولا نري
 الاهدنا اياما حتي اتانا شيخ فعرفناه امر الخليفة فقال اما الوصول الي ذلك فلا سبيل اليه
 لكن اريكم ان اردتم ذلك فاستحسن الامير قوله فعند ذلك صعد الشيخ بين ايدينا وصعدنا
 خلفه وارتقينا الي موضع فبالغنا في حفرة حتي انكشف لنا عن بيت منقور من الحجارة
 وفيه تمثال على صورة عجيبة يضرب بمطرقة على علا ساعة بعد ساعة من غير فتور فاستخبرنا
 بالشيخ عن شأنه فقال هذا طلسم لبيوراسف المحبوس هاهنا ليلا يفحل عن وفاته نم امرنا
 ان لا نتعرض للتلسم وان نرده الي مكانه ففعلنا ثم دعنا بسلسل اطول ما يكون فامر الامير
 باحضارها فشد بعضها الي بعض حتي بلغ مقدار مائة ذراع ثم رفعها وثقب موضعا فظهر باب
 فوصلنا الي اسكفته وعليها مسامير من حديد وعلي العضادة مكتوب هذا حيوان له امد واي
 غاية لا يتعرض احد الي هذا الباب فان من فتحه يعجم علي هذا الاقليم آفة لا تدفع فقال
 الامير لا يتعرض لشي من هذا حتي يساذن الخليفة فامر برد البيت الي ما كان عليه
 واستاذن الخليفة فكتب اليه الخليفة بترك ذلك علي حاله *

عين نهاوند قال صاحب تحفة الغرائب بارض الجبال بقرب نهاوند عين في شعب جبل
 من احتاج الي الماء يسقي الارض يمشي اليها ويدخل الشعب ويقول بصوت رفيع اني
 محتاج الي الماء ثم يمشي نحو زرع فالماء يجري نحوه فاذا انقضت حاجته يرجع الي
 الشعب عند العين ويقول قد كفاني الماء ويضرب برجله الارض فان الماء ينقطع *

وهذا من كتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار تاليف ابي عبد الله
 محمد بن اياس *

سلطانية وهي مدينة جديدة بارض الجبال بين اهر ورنجان بناها السلطان محمد بن ارغون
 خان سنة خمس وسبعمائة فطاب من احسن المداين وانشاء بها عدة مساجد وجوامع وصار
 بها البساتين والفواكه والازهار وحفر بها الابار واجري بها العيون وكان موضعها في قديم الزمان
 مصائد للملوك في اوان الصيف ولم يكن بها عمائر ولا رود ومات السلطان محمد بن ارغون
 خان ولم يكمل عمارة هذه المدينة *

فراهان وهي قرية مشهورة بهمدان وبها بحيرة قدر اربعة فراسخ في اربعة فراسخ ومن خاصيتها
 ان

ان الناس اذا منعوا عنها يعتقد ماوها ملحا وان لم يمنعوا عنها يصير ماء كما كانت
في الاول *

قرميسين وهي قرية من قري كرمان وهي بين همدان وحلوان قيل ان قباد بن فيروز
احد ملوك الفرس نظر في بقاع الارض فلم يجد في البقاع اطيب هواء ولا اعذب ماء ولا
اصح تربة من ارض قرميسين فاختارها وبني بها قصرا يقال له قصر اللصوص ومن عجائب
هذه القرية ان كان بها دكة خشب طولها مائة ذراع وعرضها مائة ذراع وارتفاعها عشرون
ذراعا كان يجلس عليها الملك ابروز وحوله الجند وكانت هذه الدكة من العجايب في
حسن صنعها وكان ينسب الي هذه القرية الشيخ ابو اسحاق ابراهيم المعروف بشيبان
انقرميسيني وكان من الابدال *

قزوين اعلم ان هذه المدينة بالقرب من ارمينية وهي في فضاء من الارض وهي طيبة
الهواء كثيرة البساتين وهي مدينتان احدهما في وسط الاخرى وهذه المدينة انشأها شابور
دو الاكثاف وجدد بها هارون الرشيد سورا مانعا وجامعا كبيرا وذلك في سنة اربع وخمسين
ومائة ومن العجايب ان مقصورة هذا الجامع في غاية الارتفاع وهي علي شكل بطيخة ليس
لها مثال في الدنيا ومن العجايب ان بساتين هذه المدينة لا تسقي في السنة الا مرة
واحدة ومن العجايب ان تراب مقابر اهل هذه المدينة ينفخ لوجع بطون الدواب واذا
حصل للدواب مغل تقاد الى مقابر اهل المدينة من عبادها من اليهود فيزول عنها المغل
سريرا وهذا مجرب وينسب اليها الشيخ ابو بكر الشيباني والشيخ ابو القسم محمد بن عبد
الكريم الرانعي وكان من امية الشافعية توفي سنة ثلاث وعشرين وستماية وعاش من العمر
فحو خمسة وستين سنة ونشا بها الفاضل عبد الغفار صاحب كتاب الحاوي في الفقه
وينسب اليها العلامة نجم الدين علي بن عمر الكاتبي صاحب الطوسي وله مصنفات حسنة
في الحكمة والمنطق وغير ذلك - واليها ينسب الشيخ زكريا بن محمد بن محمد
العزويني صاحب كتاب عجائب المخلوقات وغيره من العلماء *

قرية كركان وهي بالقرب من قرميسين وكان بها قوم لا يطع لهم دقون قط *
ناورس الطيبة وهي قرية من قري همدان عند قصر بهرام جور علي تل عال وحوله عيون
وبساتين وهي كثيرة الفواكه والثمار وسبب تسميتها بناورس الطيبة ان بهرام جور رمي طيبة
ببندقه اصابته اذنفا فرجعت وهي تحك اذنفا برجلها فانزع بهرام جور سهما من جعبته
ورماها به فخاط ظلفها باذنفا فانصرفت هناك فسمي ناورس الطيبة *

نبارند وهي مدينة بالقرب من همدان وهي من المدن القديمة يقال انها من بناء نوح عليه
السلام

السلام وكان بها حجر كبير وفيه نقب من تحته ينفور منه الماء كل يوم مرة فيخرج ولغ
صوت عظيم فيسقي تلك الاراضي ثم يتراجع حتي يدخل حيث اني منه ومن عجائبها ان
بها وردا ازرق وفيه نقطة صفرا في وسطه ذكي الرايحة وبها قصب الذريرة وهو بمنزلة الخشب
لا رايحة له فاذا خرج من نهاوند فاحت له رايحة غريبة *

همدان وهي مملكة واسعة الاقطار عامرة الديار قيل بناها همدان بن فلوج بن شام بن نوح
عليه السلام وكانت اربع فراسخ في مثلها وهي الان خراب لم يبق بها الا الرسوم وبعض دور
وكان هواها معتدلا وماؤها عذبا ولم تزل سيرير الملوك لاجل خصيبها وكثرة فواكهها ومياهها ومن
سكن بها يذهب عنه الحزن ولو كان ذا مصاب والغالب علي اهلها اللهو والطرب لان طالعها
بالثور وهي بيت الزهرة واهلها الغالب عليهم البلادة ويحكى ان دارا الاكبر لما خرج الي محاربة
الاسكندر اقام بهمدان وحصنها فلما حاربه الاسكندر فتح هذه المدينة عنوة وقتل دارا وهدم سور
المدينة وكان بها من العجايب طلسم علي هيئة الاسد علي باب المدينة وهذا الطلسم من
عمل بليناس الحكيم بسبب البرد ومنع وقوع الثلج عليها وهذه المدينة شديدة البرد كثيرة
الثلوج وفي ذلك يقول ابن خالوية الشاعر شعرا

همدان متلفة النفوس ببردها والزهور وحرها مامون
غلب الشتا مصيفها وخريفها وكانما تموزها كانسون

والها ينسب البديع الهمداني شاعر بغداد والها ينسب ايضا ابو الفضل صاحب كتاب سبائ
المنليات توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثماية وكان بهذه المدينة عين ماء حارة تخرج من شعب
جبل وتجتمع في حوض هناك فيقصدون اليها من بهم جذام ويستحمون من ذلك الماء
فيبرون سرىما *

وهذا من كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر تأليف شمس
الدين ابي عبد الله محمد بن ابي طلق الانصاري *

الفضل السادس من الباب السابع في وصف عراق العجم وما هو مقرب عنها الي اخر
حدود عراق العرب من المشرق الي المغرب فيما حازه واحترشه اخر الاقليم الثاني والثالث
والاقليم الرابع فمن ذلك بلاد الجبل وعين بلدة اصفهان وهي مدينتان احدهما قديمة قد
خرب اكثرها وتسمى شهرشانة والاخرى عامرة وتسمى اليهودية وبينهما مقدار ميلين وسويت
بذلك

يخلك لان يختصر لما جاء لليهود عن بيت المقدس اسكنهم فيها ولها عمل يشتمل على تسعة عشر رستانا وفيها ما يزيد على ثلثمائة قرية. محيطها ثمانون فرسخا في منالها ولها نهارند من بلاد الجبل وبسبب ما الكوفة اي قمر الكوفة وسميت بذلك لحسنها وعمارها ويقال ان نوحا بناها ولها اربعة وعشرين رستانا اعظمها وذرورد ولها قصبه تسمى كرخ وهي كرخ ابي دلف العجلي وهمدان يقال انها خربت وجددت في الاسلام وازدرستان* علي طرف البرية وبروجرد وكرخ ابي دلف علي اثر بنا قديم تم كورها المعتصم علي اربعة رستائين ومدينة تم كورها الرشيد وجعل اثنين وعشرين رستانا وكان مكانها تسع قري فجمعت وصارت محالا وكان اسم احدي القري كميان فاسقطوا بعض الحروف لالاتجاز والاختصار وابدلوا الكاف قافا وقاشان ويقال انها من بنا قاشان بن الضحاك وقزوين ويقال انها معربة من كوشين وقوميسين ويقال انها معربة من قرمسان وماسندان ايضا ويقال انها بين جبال اشبه بجبال مكة شرقها الله تعالي واورند بناها راوند بن الضحاك والشميري وتسمى مهرجان ولبود وتسمى قصر اللصوص وشهرزور مقاخمة الموصل يقال ان بناها زور بن الضحاك وكلمه شهرزور اي بلد زور وابهر وزنجان وهما مما يلي اذربيجان وخونان وخثوان وكانت قيل معدودة في عراق العرب ويقال ان اسمها الزان وتضاف لبلاد الجبال والري وكانت مقر ملك بني بويه ومعني الري الحسن وتسمى ام فيروز وتسمى المحمدية لان محمد بن المهدي اقام بها زمن ابيه وبنا جامعها في سنة ثمان وخمسين وماية ولها من الاعمال قومص وفيه من المدن الدامغان وسمنان وبسطام والانبار وفيه حصون الملاحدة وهم الاسماعلية واعظم حصونهم الالموت وفيه كان يسكن كبيبرهم وتندسب اليه الالة التي تسمى سكنجيل وهو صورة قفص وبوجه اوتار عشرة وبوجه مجري السهم يرمي به الي العود ويكون نصله ثلاثة ابطال مشققة الي ما دونها وتكون الاوتار العشرة داخلة الطرفين في حلقتين محكمتين ولك ذلك معروف واذا انقطع شعر في الشعور والاونار بطل حكم السكنجيل الي ان يشد له وتر في الشعر غير ذلك في مدة يومين او دون ذلك وان تكون الحلقات مقترحات وكل واحد منها ثلثا حلقة كالهلال المجموع الطرفين --- فاذا انقطع وتر مهيا ادخله موضعه في اسرع وقت في غير عطلان وهي الة يحتاج اليها اهل الحصون ومن حيله ايضا انه كان يصنع صورة صندوق مربع مستطيل في الكاغذ ولصق صفحانه بالورق بعضه علي بعض بحيث يكون سمكه يحجب الهوي ويستر من روية النور في الليل فاذا طبقه في جهانه السنة فتح فيه في سايرها صورة كتابة بمقص يقرضه قرضا بحيث تبقي فرد طباق من الورق لم يقرض ثم يدهن الذي لم يقرض بشيرج حتي يعطي النور ثم يجعل في الصندوق سراجا فتظهر

الكتابة احرق نورانية يقرأها الناظر عن بعد في الهوي بعد تعليقه للصدوق على راس رمح
او علي مكان عال فلا يعلقه الا بالليل فيخيل لمن يراه علي بعد انه كتابة نورانية ويطفيه
بالنهار ويخبئه *

نهر اصفهان ويسمي زندرون منبعه من جبل الى بعض رسانيقها ثم يتخلل جميع ما هو
مضاف اليها من الرسانيق ويعمها وبغمرها ثم يفيض في رمل بعد ان يجري سبعين فرسخا
فيسقي ارضها ثم يصب في البحر الفارسي *

